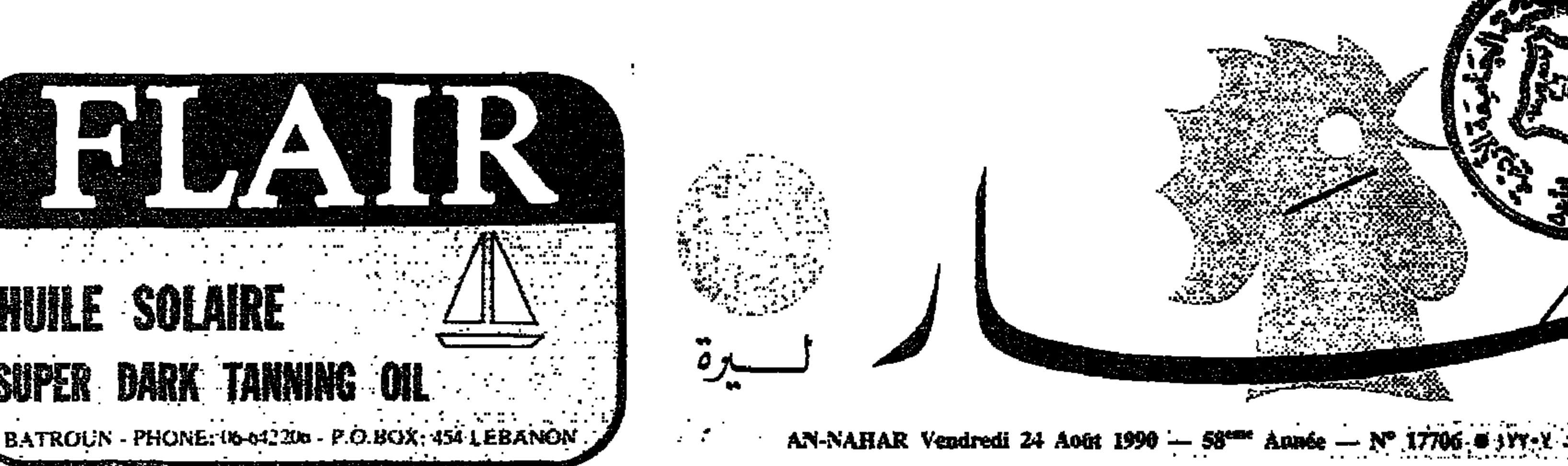
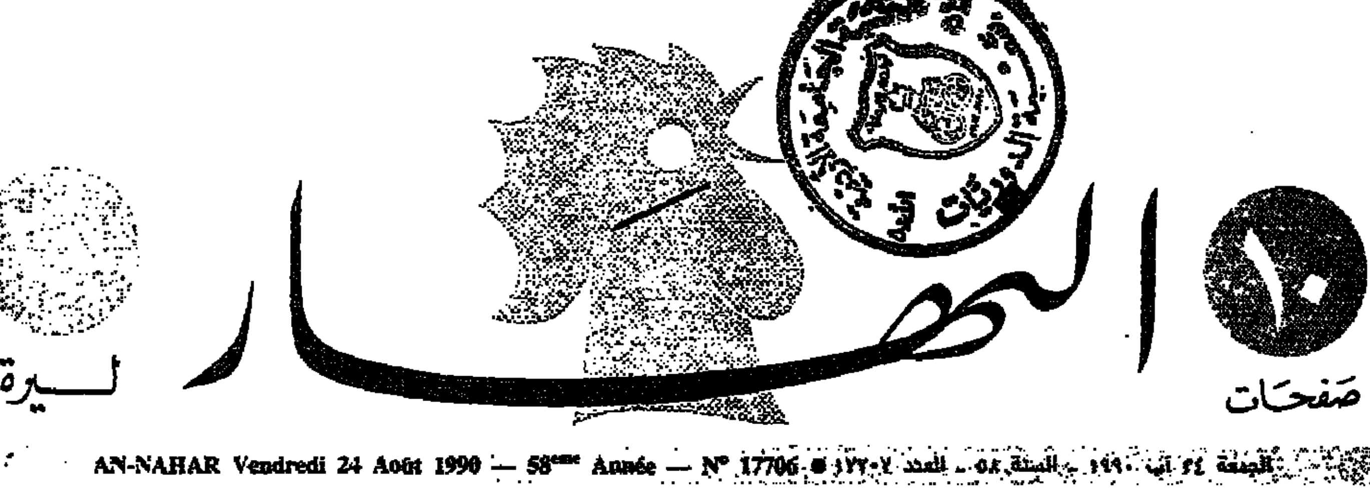




النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 24 Août 1990 — 58ème Année — N° 17706 • العدد ١٧٧٠٦ - السنة ٥٨ - الجمعة ٢٤ آب ١٩٩٠



الحكم مستمر في تحضيراته لمواجهة الاستحقاقات المقبلة

واشنطن أشادت بإقرار التعديلات الدستورية: تتيح فرصة للمصالحة وتؤدي الى جدول للانسحاب السوري

التحضيرات الرسمية مستمرة لمواجهة الاستحقاقات التي فرضها اقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب بما يؤدي الى نقل لبنان خطوة جديدة على طريق السلام.

لكن الاجواء التي تخيم على منطقة الخليج تكاد تصرف الانظار عن هذه التحضيرات، خصوصا ان معلومات ديبلوماسية ترد من بعض عواصم القرار على المراجع الرسمية ترجح احتمال الصدام العسكري في تلك المنطقة في اليومين المقبلين، وقد يكون الانذار العراقي للبعثات الديبلوماسية في الكويت الذريعة التي يمكن ان تؤدي الى الصدام.

والادارة الاميركية المنشغلة بالوضع السائد في الخليج، اشادت امس بـ"الجهود الشجاعة" التي بذلها مجلس النواب اللبناني ورئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "من اجل تنفيذ اتفاق الطائف ومتابعة عملية المصالحة والتوحيد في لبنان".

ونقل مراسل "النهار" في واشنطن عن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان اقرار مجلس النواب التعديلات الدستورية "يقرب لبنان خطوة اخرى نحو تنفيذ اتفاق الطائف كليا". واضاف ان واشنطن لا تزال تعتقد ان اتفاق الطائف "يؤمن افضل فرصة لتأمين وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانسحاب كل القوات الاجنبية منه وحل الميليشيات". واكد ان موافقة البرلمان اللبناني على التعديلات الدستورية "يجب ان تؤدي الى وضع جدول زمني وانسحاب القوات السورية من معظم الاراضي اللبنانية". ورأى ان مبادرة مجلس النواب ستتيح للبنان فرصة للتحرك نحو "المصالحة السياسية والسلام الدائم". ودعا اللبنانيين الى الالتفاف حول الرئيسين الهراوي والحص لتوحيد لبنان واحلال السلام فيه.

الجيش على استعداد

وتواصلت امس التحركات بين اركان الحكم في شأن ما يعتزم الحكم اتخاذه من اجراءات لتحقيق بيروت الكبرى وانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون. ومن هذه التحركات اجتماع عقده الرئيس الحص مع وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود واكد الوزير منصور على اثره ان الجيش على اتم الاستعداد للقيام بالمهمات المطلوبة منه خصوصا لجهة الدور الامني في اقليم التفاح والجنوب. ووصف حال العماد عون بانها "حال تمرد وحال ميليشيوية يجب حلها". واعرب عن امله في ان يكون هذا الحل قريبا.

ومساء زار الوزير منصور الرئيس الهراوي وعرض معه نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة الوزارية التي تضمه ووزير الزراعة السيد محسن دلول والتي كلفها مجلس الوزراء انهاء وضع العماد عون ومعالجة الوضع في اقليم التفاح. علما ان الوزير دلول زار بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشرح له المراحل التي قطعها تحرك اللجنة الوزارية.

واكدت اوساط حكومية ان مبادرة مجلس الوزراء المعلنة في ١١ تموز الماضي والرامية الى ادخال الجميع في الحل لا تزال قائمة وان الحكم يرحب بمن يتجاوب مع هذه المبادرة شرط ان يعترف بالدستور الجديد المنبثق من اتفاق الطائف. واشارت الى ان اعتماد الخيار العسكري ضد المعارضين للحكم لا يزال مستبعدا وان الرهان لا يزال على امكان معالجة المشكلة سياسيا.

وقالت هذه الاوساط ان موعد الاجتماع

- التتمة في الصفحة ٧ -

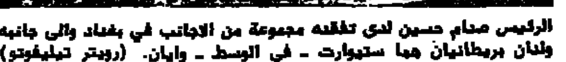
تباين مواقف واشنطن وموسكو من الخليج عطّل مشروعاً أميركياً في مجلس الأمن
صدام دعا مبارك إلى جانبه والملك حسين بدأ جولته



الرئيس صدام حسين لدى تفقده مجموعة من الاجانب في بغداد والى جانبه ولدان بريطانيان هما ستيوارت - في الوسط - وايان. (رويتر تيليفوتو)



جنود اميركيون من الفرقة الـ ٨٢ المجوقلة وقد وضعوا اقنعة واقية من الغازات السامة في مكان ما من السعودية امس. (رويتر تيليفوتو)



دورية من الفرقة الـ٨٢ المجوقلة تؤمن محيطا امنيا لقاعدة صواريخ من طراز "تاو" في المنطقة الحرقية في السعودية. (رويتر تيليفوتو)

التباين في المواقف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن طريقة معالجة ازمة الخليج، ابقى مجلس الامن لليوم الرابع على التوالي من دون قرار. وبعدما اعلن المندوب الاميركي لدى المجلس موافقة الدول الدائمة العضوية فيه على مشروع قرار يتيح للسفن الحربية الاجنبية الموجودة في الخليج استخدام "حد ادنى من القوة" لاعتراض السفن التي تخرق الحظر المفروض على العراق وتفتيشها، نفى المندوب السوفياتي فجرا "هذا الانطباع" مؤكدا انه لن تعقد اليوم جلسة للمجلس باعضائه كافة لاقرار المشروع الاميركي.

ورد الرئيس صدام حسين في "رسالة مفتوحة" على النداء الذي وجهه اليه الرئيس حسني مبارك لسحب قواته من الكويت وتجنب "حرب مدمرة"، ودعا الرئيس المصري الى الوقوف الى جانبه وشن حملة لاذعة على زعماء دول الخليج العربي. وعرض التلفزيون العراقي شريطا مسجلا ظهر فيه الرئيس العراقي يتفقد رعايا اجانب محتجزين في العراق، وصفته واشنطن بانه "استعراض مشين".

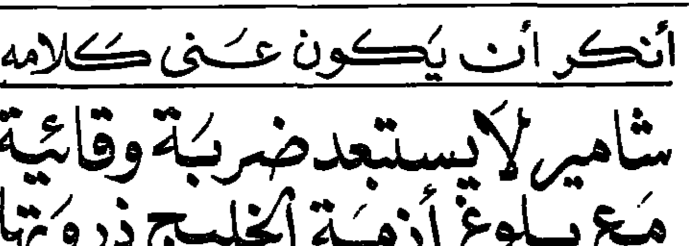
وبدأ الملك حسين جولته العربية بصنعاء لمحاولة ايجاد تسوية سلمية للنزاع، في وقت تراقب واشنطن "الوضع الخطير" مع اقتراب انتهاء مهلة الانذار التي حددتها بغداد للسفارات الاجنبية في الكويت لاغلاق ابوابها، وابداء تركيا استعدادها لارسال قوات الى السعودية اذا طلبت ذلك معتبرة ان الخليج بات "اقرب الى الحرب منه قبل ايام... وربما قبل يوم واحد فقط".

مجلس الامن

واعلن السفير الاميركي لدى الامم المتحدة السيد توماس بيكيرينغ ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على مشروع قرار اميركي يجيز استخدام "الحد الادنى من القوة" لفرض تطبيق الحظر ضد العراق، وذلك في اجتماع عقده ممثلو الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا صباحا في مقر البعثة الديبلوماسية الفرنسية في نيويورك.

وقال: "اتفقنا على نص وعلينا الان الرجوع الى عواصمنا. ان الولايات المتحدة تأمل في ان يصبح هذا الاتفاق بين الدول الخمس ساريا فور التصويت عليه. وهذا ما نرجو التوصل اليه سريعا". ورفض ان يحدد ما اذا كان مجلس الامن سيجتمع اليوم (مساء بتوقيت نيويورك) لاقرار المشروع الذي ينص على السماح للقوات البحرية الاجنبية الموجودة في الخليج باستخدام "حد ادنى من القوة" لوقف اي سفينة والتحقق من شحنتها ووجهتها. ويقضي ايضا بأن تقدم لجنة قيادة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامن تقريرا الى المجلس والى الامانة العامة للامم المتحدة بجميع نشاطات الاساطيل الموجودة في الخليج. وتضم اللجنة رؤساء

- التتمة في الصفحة ٧ -



أنكر أن يكون عنى كلامه
شامير لا يستبعد ضربة وقائية مع بلوغ أزمة الخليج ذروتها

اثار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ضجة حين اشار الى ان اسرائيل قد تلجأ الى ضربة وقائية ضد العراق. لكنه انكر لاحقا ان يكون عنى ما قاله، موضحا ان كلامه في هذا السياق يندرج في اطار "المبدأ العام للاستراتيجية" الاسرائيلية.

ففي كلمة له في الكنيست امام مجموعة اميركية تجمع تبرعات لاسرائيل، اعلن شامير "ان مهمتنا الاساسية، في الظروف الراهنة، هي منع نشوب حرب او استباقها واذا، لا سمح الله، فشل هذان الامران، ولم يكن ثمة خيار آخر، علينا ان نربح ونحسم بسرعة". واضاف "ان الازمة في الخليج الفارسي تتفاقم نحو ذروتها (...). ونحن مستعدون لاي تطور قد يحصل. وان ثمة بعض العوامل في المنطقة تحاول جرنا الى نزاع مسلح. اننا نحتاج الى اعصاب قوية وصبر وحال جيدة من الاستعداد".

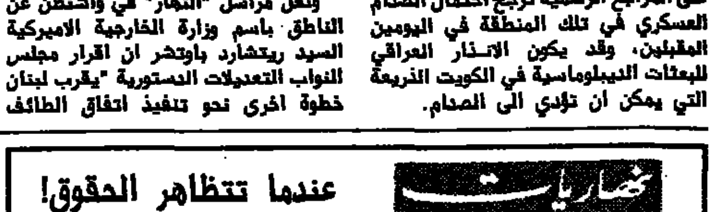
وبعد فترة من بث الاذاعة الاسرائيلية كلام شامير، لاحظ معلق ان كلامه "سيثير بالتأكيد اهتماما واسعا واسئلة وربما استغرابا، لان رئيس الوزراء يعتبر ان المهمة الرئيسية هي منع الحرب واللجوء الى ضربة وقائية".

وسارع شامير الى تقويم ما قاله امام الصحافيين، فأكد ان هدف اسرائيل يبقى "تجنب اي تورط عسكري لبلادنا" على رغم محاولات العراق استدراجها الى الازمة.

وسئل تحديدا هل خططت اسرائيل لضربة وقائية، فاجاب: "كلا، ابدا". واذ الح عليه الصحافيون وذكروه بانه استخدم الكلمة، قال: "النهج الوقائي مبدأ عام في استراتيجيتنا".

وفي مقابلة تلفزيونية شدد مستشار رئيس الوزراء افي بازنر على ان شامير لم يقصد في تصريحه تهديد العراق بضربة وقائية. وقال: "حتى لا يروج سوء فهم لما قاله، قدم رئيس الوزراء توضيحا خاصا

- التتمة في الصفحة ٧ -



خواطر

عندما تتظاهر الحقوق!

بكّرت في الحضور الى "جسر الكولا" لأسير في التظاهرة...

لم اجد بعض الوجوه المعتادة من رفاق التظاهرات، ايام زمان... حتى التظاهرات تغيرت.

"وين الزلم"؟

- واين الاصوات الهادرة والهتافات الصارخة و"اليافطات" التي تهز كل واحدة منها عرشا...

- يه، يه... ما اصغر عقلك.

هكذا بادرني رجل شائب الشعر. تأملته جيدا وطويلا قبل ان اتذكره. مليح يللي في بعد حدا!

● ● ●

- وين الشباب؟

مضى الرفيق القديم يشرح انهم ذهبوا لشراء الخبز، او البنزين، او الدولارات...

- لشو العجلة؟ بعد المظاهرة...

قال "رفيقي":

"اسمع تاقلك... راح اشرح لك. يللي راحو يشتروا خبز راحوا والله ركض... كانوا هون، وقالوا لهم ان الربطة صارت بخمسمية بدل الـ٣٥٠ مبارح... وكان صار لها سنة ونص بـ٢٥٠!

شو قولك؟ في خبز دستوري وخبز لأ؟ وايهو اغلى؟

والبنزين. قالوا في "طرمبة" فاتحة، بس بـ٧٢٠٠ ليرة، لانهم عم يستلموا مباشرة من الشركة، بنزين كويس... عرفت الشركة؟ ما غيرهم، "الشباب". لكن الدفع بالدولار. ثمانية دولارات، واحدا واحدا! سعر ما بعد "الاصلاح"!

وهيك راحوا الشباب يفتشوا على دولارات نقدي ومش مزورة، وحسب العرض والطلب صار الدولار فوق التسعمية بس ما في "وراق" فراطة. واحد بالمية زيادة..."

● ● ●

كان رفيقي مستمرا في حديثه عندما تلفت فلم يجدني بقربه.

"مشلت"...

مضيت "اتهجى" يافطة بخط اليد على "ورق كنش" (رزق الله على الخام!) كتب عليها احدهم "تابع حقوق الانسان في لبنان":

حق القتل عالهوية.

حق الخطف والمبادلة.

حق الجوع والعطش.

حق النجاح بالبكالوريا.

حق اقامة حواجز طيارة.

حق إقامة حواجز غير طيارة.

حق استيفاء رسوم الدفاع.

حق استيفاء كل الرسوم بلا دفاع.

حق فتح المرافىء ومحطات البنزين.

حق منع توزيع البنزين والفيول.

حق المطالبة بالحكم.

حق اقفال المعابر.

حق فتح المعابر.

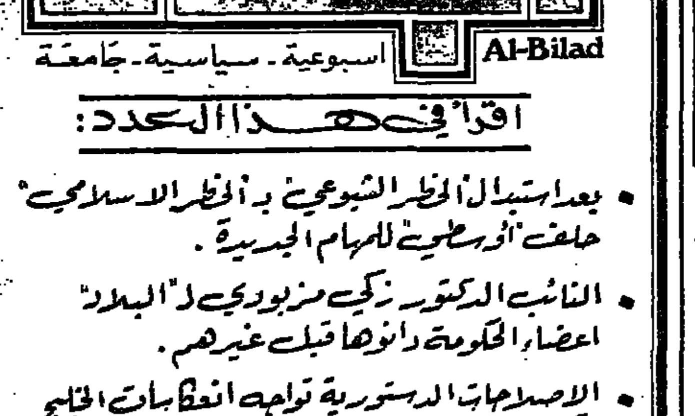
حق احتلال...

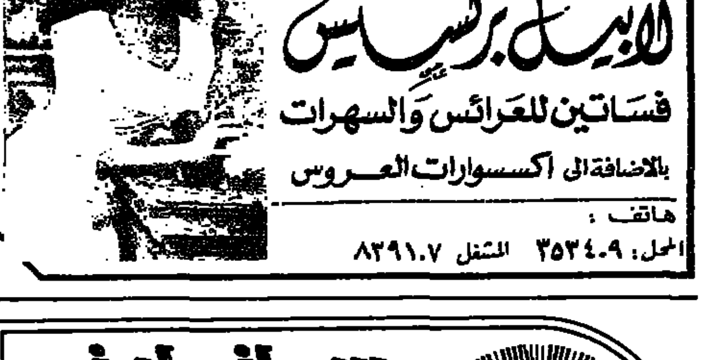
... اذ ذاك هربت قبل ان يقلب "المجنون" اللائحة على صفحتها الثانية، فاقرأ مثلا...

ماذا مثلا يخيفني؟

مثلا؟... "حق الانتحار"!

أ. ي.





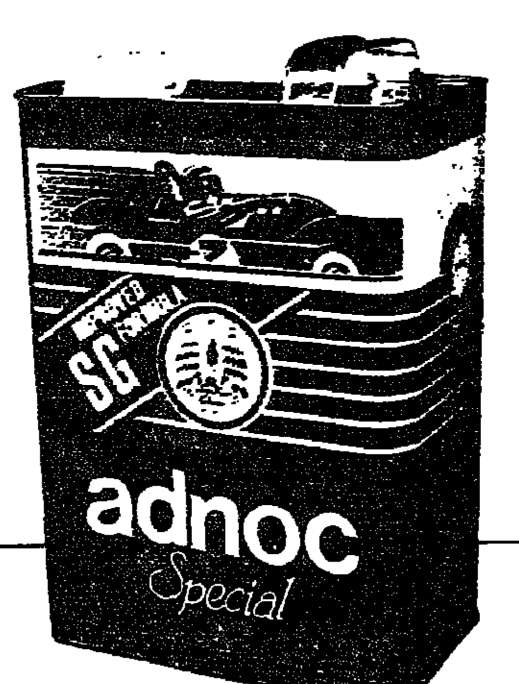
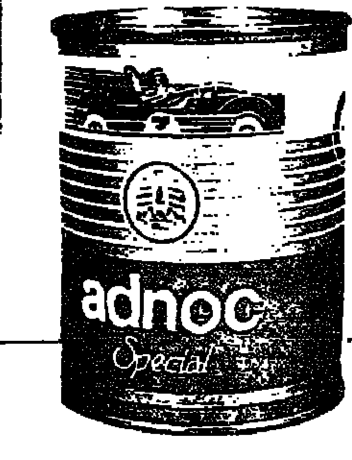




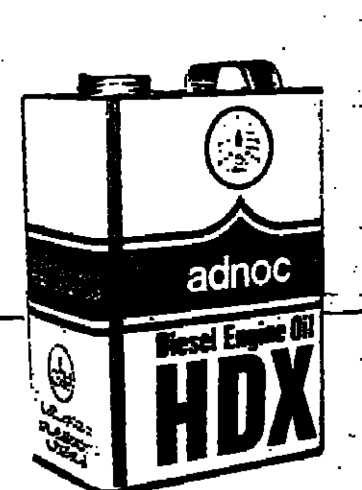











الموقف هذا النهار

إرتياح سوري إلى موقف "القوات"!

- ١ -

يقول القريبون من دمشق ان جهات نيابية عدة واخرى سياسية وثالثة خارجية ساهمت في تأمين نصاب جلسة الثلثاء الماضي التي اقر فيها تعديل الدستور وفقا لاتفاق الطائف. لكنهم يقولون ايضا ان المساهمة الرئيسية كانت من الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" الذي تسبب في تعطيل نصاب جلسة الثلثاء السابق والذي كان في امكانه التسبب في تعطيل الجلسة الثانية من خلال عدد من النواب يعرفهم الجميع جيدا.

ويقولون ثانيا انه كان للمحادثات التي اجراها معه رئيس الجمهورية بواسطة مستشاره المحامي فارس بويز وكذلك مجلس الوزراء بواسطة وزير الزراعة السيد محسن دلول اثر مهم في دفعه نحو الاستمرار في الايجابية التي ابداها حيال اتفاق الطائف من زمان ونحو التجاوب الفعلي مع الخطوات العملية الرامية الى تطبيقه.

ويقولون ثالثا ان القيادة السورية ثمنت موقف جعجع المتجاوب هذا قبل انعقاد الجلسة وفور تلقيها معلومات مفصلة عنه من المعنيين وابدت ارتياحا كبيرا الى التطور الايجابي في موقف "القوات" من الوضع في لبنان ومن المساعي المبذولة لوضعه على طريق الحل او التسوية او الحلحلة. ويدعون في هذا المجال الى ارتقاب خطوات ملموسة في المستقبل القريب على صعيد معاودة الحوار بين دمشق وقيادة "القوات" من خلال الشرعية اللبنانية وبطريقة تؤدي الى تدعيمها والى تمكينها من القيام بمهماتها الصعبة.

كيف اقنع دلول وبويز وغيرهما الدكتور جعجع بتسهيل تأمين نصاب جلسة الثلثاء الماضي وما هي الحجج التي قدماها لاسقاط تحفظاته ولتبديد مخاوفه؟

القريبون انفسهم يوردون الحجج الآتية:

١ - وضع العماد ميشال عون العاصي على الشرعية والرافض لاتفاق الطائف والمعطل لخطوات الشرعية وخطوات انهاء الوضع الشاذ في الشرقية. وفي هذا المجال اكد دلول وبويز ان اقرار الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب يقنع من لا يزال غير مقتنع بعد سواء من الناس او من الجهات السياسية او حتى من العسكر انه متمرد على الشرعية وان الجيش الذي معه سيعتبر متمردا اذا بقي معه ولم يتخل عنه. ومن شأن ذلك تحويل الجيش السائر مع عون ميليشيا وتاليا تسهيل ازالته سواء بالوسائل السياسية او بالوسائل العسكرية.

٢ - تأكد الجميع في الداخل والخارج من ان "القوات اللبنانية" عطلت نصاب الجلسة النيابية الثلثاء السابق. واي تعطيل لجلسة الثلثاء الماضي كانت ستتحمل تبعته في صورة واضحة وجلية. وستكون لذلك نتائج عدة اولها بقاء العماد عون في شرقيته وبقاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية كلها. وثانيها تكاتف كل اخصام "القوات اللبنانية" من مسيحيين ومسلمين وهم كثر لتحميلها تبعة فشل "مسيرة السلام" او الحلحلة وتسابقهم الى سوريا لاقناعها بمحاولة التخلص من "القوات" او على الاقل بحشرها في الزاوية وبتوسيع الانفتاح على عون باعتبار ان خطره على سوريا لم يعد كبيرا، هذا اذا كان لا يزال ثمة خطر. اما ثالثها واخرها فقد يكون عودة القتال الى الشرقية وتاليا عودة سياسة اضعاف "القوات" بعد القوة التي ظهرت خلال "حرب الالغاء". وذلك ممكن من خلال مد عون بالذخائر والاسلحة الامر الذي يمنع "القوات" من الانتصار عليه ويدفعها وعون الى حرب استنزاف حقيقية تقضي على ما بقي من حجر وبشر في الشرقية وتحمل المسيحيين على الهجرة يأسا وكفرا مما يخل بالتوازن في لبنان ويضعف الامال في دعوته وطنا سليما ومعافى.

٣ - لسوريا مصلحة حقيقية في ازالة عقبة العماد عون خلافا لما يقول اخصامها و"الشكاكون" في آن ولاسيما بعد خطوة اقرار الاصلاحات الدستورية، اذ ان استمراره سيؤدي في اسرع مما يتصور البعض الى زوال الشرعية الدستورية، لا الى اضعافها فقط. وقد عبر عن ذلك رئيس الجمهورية الياس الهراوي بقوله للمعنيين من نواب وغير نواب انه اذا استمر الموقف اللامسؤول من الاصلاحات "سيختفي في ليلة ما فيها ضو قمر" وليقلع الجميع اشواكهم بأيديهم. وزوال هذه الشرعية المركبة من حلفاء سوريا ومن معترفين بدورها في لبنان وان في اطار احترام سيادته واستقلاله، فيه اضرار كبير بها وبمصالحها اذ ليس من يضمن نشوء تركيبة شرعية جديدة متفاهمة معها وآخذة في الاعتبار مصالحها ومصالح حلفائها ولاسيما في ظل الاوضاع الاقليمية الصعبة والدولية التي لا يمكن التكهن بتطوراتها المتسارعة.

٤ - لسوريا مصلحة في اتفاق الطائف وفي تطبيقه وتحديدا في "دسترته". فهو يعطي "مكاسب" وان محدودة لحلفائها وذلك أمر مطلوب. وهي كانت لها يد طولى في وضعه وفي اخراجه. ولا بد ان تكون لها اليد الاطول في تنفيذه. وهي بهذا المعنى عضو فعلي وفاعل في اللجنة الثلاثية العربية العليا وان بصفة غير رسمية. وهي تعرف تماما الاوضاع العربية والاقليمية والدولية ويقرأ قادتها التطورات في المنطقة والعالم بكل دقة ولذلك فانها لا تغامر كما بعض العرب في سياسة الحصول على كل شيء او لا شيء. ومن هنا فان سريان مهلة انسحابها من معظم لبنان فور "دسترة" الطائف لم يدفعها الى عرقلة "دسترته" في مجلس النواب.

٥ - ان العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا تمر حاليا في مرحلة انفراج لاعتبارات عدة ملموسة. ويستطيع لبنان الافادة من ذلك لتحسين اوضاعه ولتحقيق تقدم على طريق انهاء الحرب او وقفها على الاقل تلافيا لمزيد من الخسائر، تماما مثلما فعلت سوريا عندما افادت من ازمة الخليج لترتيب اوضاعها العربية والدولية.

ما هي الخطوات التي لا بد ان تلي خطوة اقرار الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب؟ وهل ازالة العقبة التي يمثلها استمرار رفض عون هي الخطوة الاولى؟ وما هي الوسائل التي قد تستعمل لازالة هذه العقبة؟

سركيس نعوم

لقاء الأسد - الهراوي يرسم الخطة لمرحلة ما بعد إقرار الإصلاحات الدستورية

تنفيذ بيان ١١ تموز وملء المقاعد بالتعيين أم حكومة إتحاد وطني لبسط السلطة بالتراضي؟

هل تواصل الشرعية بواسطة الحكومة الحالية ومجلس النواب الحالي اقرار بقية المشاريع في اتفاق الطائف، ام ترى من الافضل البحث في تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة يتمثل فيها كل الاطراف لاقرار هذه المشاريع بعد ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة في المجلس؟ وهل بات تأليف هذه الحكومة متيسرا اكثر من ذي قبل بعد اقرار الاصلاحات الدستورية ام اصبح اكثر تعسرا؟

يقول مصدر وزاري ان ثمة رأيين، احدهما ان تتجدد المساعي والاتصالات مع كل الاطراف من اجل تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة بعدما زالت عقدة الاصلاحات الدستورية التي كانت تحول دون تأليفها بسبب موقف بعض الاطراف السلبية من هذه الاصلاحات ومطالبتهم باعادة النظر فيها شرطا لدخول الحكومة، وان في الامكان حصر مهمة الحكومة الوفاقية بالآتي:

اولا - بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وهذا يتطلب وضع خطة امنية شاملة ومتكاملة تنفذ في غضون سنة.

ثانيا - حل الميليشيات وجمع السلاح.

ثالثا - تسليم كل المواقع، ولاسيما منها قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة الى الشرعية.

رابعا - برمجة الانسحابات السورية.

خامسا - العمل من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان التوصل الى تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة تضم "اسياد الحرب" وزعماء الميليشيات، يسهل على الشرعية بسط سلطتها بالوسائل السياسية وبالتراضي وتجنب بسطها بالوسائل العسكرية لما قد تخلف من ذيول ومحاذير.

ومن الافضل، من جهة اخرى، ان تلقى مهمة تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة في المجلس النيابي، على عاتق حكومة اتحاد وطني نظرا الى دقة عملية التعيين وحساسيتها والتي تتطلب مشاركة كل الفاعليات في تحمل مسؤولية اختيار الاشخاص لملء هذه المقاعد.

عقد وصعوبات

اما الرأي الاخر فهو ان تأليف حكومة اتحاد وطني لا تزال تعترضه عقد وصعوبات، وان اقرار الاصلاحات الدستورية قد لا يكون عاملا سهلا، بل ربما كان عاملا معسرا.

والصعوبات التي تواجه تأليف هذه الحكومة هي:

اولا - اشتراط بعض الاطراف الفاعلين للاشتراك في الحكومة ان تنحصر مهمتها بالتحضير لاجراء انتخابات نيابية في غضون سنة، على ان يعيد المجلس النيابي الجديد النظر في الاصلاحات الدستورية وفي كل المشاريع المهمة التي اقرها المجلس الحالي، فاما ان يؤكد موافقته عليها واما ان يعدلها. ذلك ان هذا المجلس، في رأي هؤلاء الاطراف، لم يعد يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، ولا يجوز تاليا اعتماد مبدأ التعيين لملء المراكز الخالية لان هذا يشكل هرطقة دستورية، فضلا عن انه مناف للروح الديموقراطية. وما دامت الشرعية مصممة على بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية في غضون سنة بموجب خطة امنية توضع لهذه الغاية وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، فانه لا يبقى ثمة مبرر لتطبيق مبدأ تعيين النواب، بل تصبح الظروف الامنية مؤاتية ومهيأة لاجراء انتخابات نيابية عامة.

ويضيف هؤلاء الاطراف انه اذا تم التوافق على تأليف حكومة اتحاد وطني على هذا الاساس، فانه يصير في الامكان تسليم كل مواقع الشرعية اليها رضائيا، بما فيها قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع، وتوحيد الجيش وانهاء وجود الميليشيات وتسليم اسلحتها الى المؤسسة العسكرية. وتكون الشرعية قد دخلت الى كل المناطق من باب التوافق على ان تكون شرعية انتقالية بواسطة حكومة اتحاد وطني واسعة يتمثل فيها كل الاطراف، مهمتها الاساسية توفير الظروف السياسية والامنية لاجراء انتخابات نيابية في غضون سنة، وهي مهلة كافية لحل الميليشيات وجمع السلاح وبرمجة انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وتحضير لوائح الشطب.

عقدة "الفيتو"

ثانيا - ان تعود عقدة تبادل "الفيتو" بين بعض الفاعليات لدخول حكومة الاتحاد الوطني وذلك بدافع الخلافات الشخصية والحزازات الحزبية.

واذا امكن حل هذه العقدة بمنع لجوء اي طرف الى استخدام "الفيتو" ضد طرف اخر تسهيلا لاشتراك كل الفاعليات في الحكومة بحيث تنطبق عليها صفة الاتحاد الوطني، فان معرقلي تأليف مثل هذه الحكومة قد يعمدون الى تسمية وزراء باعتبار انهم من الفاعليات التي تحقق التوازن المطلوب مع فاعليات اخرى، الامر الذي قد ينفر بعض من لديهم حساسية ازاء تسمية هؤلاء الوزراء فيضطرون الى الاعتذار عن عدم الاشتراك في الحكومة.

لذلك يقترح اصحاب هذا الرأي، ان تتولى الحكومة الحالية اقرار كل المشاريع المهمة التي يتضمنها اتفاق الطائف ومنها مشروع تعديل قانون الانتخاب واجازة تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة، لان الحكومة الحالية والمجلس الحالي هما اللذان التزما ذلك، على ان يصار بعد اقرار كل هذه المشاريع الى تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة من داخل المجلس لان الفاعليات غير الممثلة فيه حاليا تصبح ممثلة عن طريق التعيين. وتكون مهمة هذه الحكومة محصورة بتنفيذ خطة امنية شاملة ومتكاملة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية في غضون سنة.

ايلول هو الشهر

ويشير المصدر الوزاري الى ان مرحلة ما بعد اقرار الاصلاحات الدستورية ستكون موضع بحث في لقاء قمة يضم الرئيس الهراوي والرئيس الاسد. ويؤمل في هذا اللقاء التوصل الى خطة للمرحلة المقبلة. فاذا كانت الخطة تقضي بتأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف، او كل من يقبل بالانضمام اليها وفقا للشروط التي توضع لمرحلة ما بعد الاصلاحات، فان الامر قد يحتاج، تذليلا لبعض العقبات، الى اجراء مصالحات بين بعض القيادات او الى تدخل سوري قوي يمنع استخدام "الفيتو".

واذا كانت الخطة تقضي بتنفيذ البيان - البرنامج الذي صدر عن مجلس الوزراء في ١١ تموز وبواسطة الحكومة الحالية في خطوة اولية على طريق بسط سلطة الشرعية بدءا ببيروت الادارية، فان لقاء الرئيسين الهراوي والاسد سيضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا البيان - البرنامج وضمان نجاحه سواء بالوسائل السياسية او بوسائل اخرى.

ويعتقد المراقبون ان شهر ايلول هو الشهر الذي يبلور خطة العمل ويظهر صورة الاجراءات التي ستعقب مرحلة ما بعد اقرار الاصلاحات الدستورية ومدى جهوزية الشرعية، بدعم عربي ودولي، لتنفيذ الخطوات التي تتطلبها هذه المرحلة مع ضمان النجاح الاكيد لها، لئلا ينعكس الفشل على كل مظهر، وان باهتا، من مظاهر الشرعية.

اميل خوري

تتحدث مصادر قريبة من الرئيس الياس الهراوي عن احتمال تسلم قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في ٢٣ ايلول، وهو التاريخ الذي يتم فيه التسليم والتسلم بين السابق والخلف...

لوحظ ان النواب الذين يمثلون جبل لبنان لم يحضر منهم جلسة الاصلاحات الدستورية سوى سبعة من اصل ٣٠ بينهم ١١ متوفون و١٢ غائبون.

حدد قانون الاصلاحات الدستورية ٢١ سنة كاملة لكل لبناني ليكون ناخبا وليس ١٨ سنة.

الحص إجتمع بوزير الدفاع ولحود

منصور: الجيش مستعد للمهمات وحال عون تزول عندما نعيد توحيده

اكد وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور "ان الجيش على استعداد للقيام بالمهمات المطلوبة منه"، متوقعا زوال حال الرئيس العماد ميشال عون "عندما نصل الى اعادة توحيد الجيش وفرض سلطة الدولة".

وجاء هذا التأكيد عقب اجتماع عقده رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس في منزله وضم الوزير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود وتركز البحث فيه على شؤون المؤسسة العسكرية والمهمات المطلوبة منها بعد اقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب.

وقال: "عقدنا اجتماع عمل برئاسة دولة الرئيس للبحث في اوضاع الجيش وجهوزيته لتلبية اي عملية او اي واجب تطلبه منه السلطة السياسية. وطبعا بحثنا في وسائل اعادة توحيد الجيش وتعزيز امكان جهوزيته، وبحثنا في تنفيذ المهمات المطلوبة من الجيش اللبناني، خصوصا لجهة الدور الامني المطلوب منه في اقليم التفاح في الجنوب. وطبعا الجيش على اتم الاستعداد للقيام بالمهمات المطلوبة منه، واطلعنا دولة الرئيس على التدابير والاوضاع الحالية في الجيش وعرضنا حاجات الجيش عموما. وتم التركيز على موضوع وحدة الجيش، لأننا بعد المصادقة على التعديلات الدستورية في المجلس النيابي هنالك استحقاقات تترتب على هذه التعديلات وانطلاقا منها، وهي كما تعلمون استحقاقات خاصة لجهة وضع خطة امنية في مدى سنة وحل الميليشيات بعد مدة معينة. وطبعا كل هذه الخطوات والاستحقاقات لا يمكن مباشرتها واتمامها قبل توحيد الجيش لذلك هنالك عمل اساسي، يجب ان تقوم به الدولة، يتركز على موضوع اعادة توحيد الجيش كي نستطيع الانتقال والشروع فورا في تنفيذ الخطوات العملية المترتبة على التعديلات الدستورية التي اتمها المجلس النيابي في الجلسة الاخيرة".

وقيل له ان توحيد الجيش يتطلب ازالة العراقيل والعقبات التي تحول دونه، فهل هذا ممكن سريعا، فاجاب: "طبعا كل الخطوات الممكنة والتي تقتضيها اعادة توحيد الجيش قد درست وعرضت وستتخذ في شأنها التدابير اللازمة".

وهل من اجراءات قريبة معينة؟ اجاب: "كما قلت الالحاح يتعلق ببدء تنفيذ مسيرة الوفاق الوطني التي بدأت باقرار الاصلاحات الدستورية، وبالتالي هنالك مراحل زمنية يجب ان تنفذ لاكمال مسيرة الوفاق الوطني، وفي اساس هذه المراحل لا بد من اعادة توحيد الجيش كي نستطيع اكمال الخطوات اللاحقة، ومنها حل الميليشيات، ومنها الانسحابات، فكلها تقتضي في البداية ان نوحد الجيش اللبناني وتجعل جهوزيته كاملة لتنفيذ المهمات الامنية المطلوبة منه".

واكد ان الجيش جاهز للانتشار في اقليم التفاح "ونحن في انتظار استكمال الاتصالات السياسية، ونأمل ان تكون النتائج سريعة في هذا الموضوع".

وسئل عن موقف العماد عون من التعديلات الدستورية، فاجاب: "نغمة القائد السابق للجيش معروفة وهو لم يدل بشيء جديد، وانما نريد ان نعرف في اي يوم يدلي به. وما يدلي بشيء، ويوما بشيء آخر، ويوما يكون عنده موضوع سيادة وحرب تحرير، ويوما يكون موضوع التوازن بين السلطات، ويوما يكون مجلس النواب محلولا ويوما حتار ان يقوم المجلس النيابي بالتعديلات. فاذا كان المجلس النيابي محلولا في رأيه، لماذا تشنج وخاف من اجراء التعديلات الدستورية؟ كله كلام عبارة عن مجموعة تناقضات. الغريب في موضوع القائد السابق للجيش ان من يراقب خطابه السياسي منذ ان بدأ حتى اليوم ويرى مجموعة هذه التناقضات المريعة وينظر فيجد انه ما زال هناك اناس يسيرون وراء هذا الخطاب السياسي، يستغرب اين عقول هؤلاء الناس؟ لان مجموعة التناقضات التي تراكمت في خطابه السياسي، والتي لو كانت مجرد خطاب سياسي لكانت سهلة لكنه خطاب سياسي تترتب عليه آلام ودمار وقصف مدفعي وتهجير، يعني ان تناقضات هذا الخطاب السياسي ادت الى مآس نعانيها منذ سنتين. سنتان لم يلق مثلهما لبنان خلال خمس عشرة سنة حربا. ومع ذلك لا استطيع التعليق على هذا الكلام الا ان اترك للناس ان ترى ما هي مجموعة التناقضات وتحكم عليها. حال القائد السابق للجيش حال تمرد، حال ميليشيوية يجب حلها، ونحن نعمل لكي نحلها. وعندما تحل كل تناقضات خطابه السياسي تزول معه، وليس هذا اول انسان لديه خطاب سياسي متمرد على الدولة. كثيرون كانوا في هذا المجال، واعتقد ان امورهم تحل عندما نصل الى اعادة توحيد الجيش وفرض سلطة الدولة وآمل ان تكون هذه الامور قريبة في هذا المجال".

واجتمع الرئيس الحص ايضا مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الذي اوضح "ان البحث تناول امورا حياتية واقتصادية ولم نتطرق الى السياسة".

والتقى ايضا محافظ بيروت المهندس جورج سماحة يرافقه مدير الشؤون الادارية في البلدية السيد عصام علي حسن، وبحث معهما في شؤون نظافة العاصمة واضراب عمال البلدية.

وزاره مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، والامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود الذي قال: "ان الزيارة هي لتأكيد موقفنا الثابت باعتباره رمز الوحدة الوطنية والموقف الوطني، واكدنا له تأييدنا له في مواقفه الوطنية والقومية".

واستقبل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد آرثر بيزيغ فالقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد ايغور ابفاتشينكو وسفير لبنان في الاوروغواي السيد بطرس زيادة والوزير السابق الدكتور الياس سابا.

واجتمع كذلك مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والسيد جوزف غرة والدكتور محيي الدين القيسي. وقال السفير صلوخ "ان البحث تناول الصفقة المتكافئة بين لبنان وجمهورية مصر العربية. واطلعنا دولته على مشروع الاتفاق الذي سيتم بين البلدين في هذا الشأن".

"قبل أن يحظر علينا أهل الطائف الكلام"

جنبلاط: باسم من وباسم ما تقر تسوية ظاهرها إصلاح جزئي وباطنها هيمنة؟

المختارة - "النهار":

ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "بعض الملاحظات" على التطورات في لبنان والخليج، معتبرا "ان الطائف اصبح جزءا لا يتجزأ من الجهد الوطني والقومي الاميركي العربي المشترك". وطرح سلسلة تساؤلات منها: "باسم من وباسم ما يشرع الاحتلال الاميركي للمنطقة العربية وتسلب اموال الشعب العربي بحجة احتلال (الرئيس) صدام (حسين) الكويت وفي رأيي ان دوائر الغرب شجعته على هذا العمل فوقع في الشرك (..) وباسم من وباسم ما تقر تسوية ظاهرها اصلاح جزئي وفتات وباطنها هيمنة وتعويم لعملاء اسرائيل تحمل في طياتها قمعا للوطنيين والاحرار وصولا الى اغتيالهم؟". ورأى ان "الليل طويل طويل".

ادلى امس الوزير جنبلاط في قصر المختارة بالتصريح الآتي:

"قد يكون من المستحسن ابداء بعض الملاحظات قبل ان يحظر علينا اهل الطائف الكلام باسم الوفاق والدستور والاصلاح وما شابه من سفسطة. او قبل ان تأتي التعليمات الاميركية من بارجة او حاملة طائرات او سفارة من السفارات. وبما ان الطائف اصبح جزءا لا يتجزأ من الجهد الوطني والقومي الاميركي العربي المشترك، فلنبدأ بالخليج وننتهي بساحة النجمة.

وفي هذا السياق كيف يمكن ان نصدق انه فجأة قامت الكويت والامارات بتعويم السوق النفطية حتى وصل سعر البرميل الى خمسة دولارات، الامر الذي كان السبب المباشر لغزو الكويت؟ او ان هذا الامر حدث من دون تعليمات او اشارات او ايماءات خارجية؟

وكيف يمكن ان نصدق ان الجحافل العراقية التي احتشدت تحضيرا للغزو لم ترها الاقمار الاصطناعية ولم تلتقط اخبارها اجهزة التنصت المتطورة الا قبل الغزو ببضع ساعات؟

وكيف يمكن ان نصدق ان الجيش الكويتي وبسحر ساحر لم يقاوم فالتجأ بسرعة فائقة الى ارض امينة لينطلق لاحقا بحرب التحرير؟

وكيف يمكن ان نصدق ان يجتمع العرب بهذه السرعة الفائقة ويتخذوا هذه القرارات المصيرية الدقيقة، ونحن الذين انتظرناهم ايام حصار بيروت اسابيع واشهرا؟! واذا بالكماشة الاميركية تشرّع في الاراضي المقدسة من اجل حماية النفط ومن اجل - طبعا - الاستقرار وحماية الانظمة الصديقة، الى غيرها من المفردات التي يستعملها العم سام عندما يغزو الاقطار والامصار.

وكيف يمكن ان نصدق ان مئتي مليار دولار او اكثر من الاموال الكويتية - عفوا - العربية، تجمد او تسلب في مصارف الغرب، وهذا المال حق طبيعي لكل فلاح مصري ولكل عامل لبناني او سوري او فلسطيني او غيرهم؟ الم يكن، هذا المال او بعضه ليكفي ديون مصر والسودان، وليكون عربون وفاء الاتحاد السوفياتي في محنته الحالية بدل ان يذهب هدرا لتسديد فاتورة الغزو الجديدة؟

فباسم من وباسم ما يشرع الاحتلال الاميركي للمنطقة العربية، وتسلب اموال الشعب العربي بحجة احتلال صدام الكويت وفي رأيي ان دوائر الغرب شجعته على هذا العمل فوقع في الشرك، كما وقع في الماضي عندما اوهم بقادسية خاطفة؟ الم يكن في الامكان في قمة القاهرة الميمونة ان ينبثق منها حل عربي بعيد عن بوارج الغرب وجحافله؟ وباسم من وباسم ما يتحدث فرعون مصر عن قلقه على المصير العربي؟ الأن نواطير مصر نامت عن ثعالبها؟ ام لندفن عبدالناصر من جديد؟

الا يخجلون من انفسهم؟ الا يتذكرون تلك الطلة العملاقة. في الاسماعيلية عندما هزت العالم ضحكته وامم القناة، فرقص العالم العربي باسره فرحا وكانت وقفة العز التي لن يمحوها كافور مصر؟

وبالامس القريب كان السلاح العراقي يأتي لتدمير لبنان عبر قناة السويس وفي رعاية اميركية عربية، واليوم تمخر قناة السويس البوارج، في رعاية واشراف اميركي عربي لتحاصر العراق وتدمر جيشه.

يا لها من مفارقات عجيبة ويا له من عالم عربي صدق فيه قول الشاعر:

... يا امة ضحكت من جهلها الامم

واخيرا باسم من وباسم ما، تقر تسوية ظاهرها اصلاح جزئي وفتات وباطنها هيمنة وتعويم لعملاء اسرائيل تحمل في طياتها قمعا للوطنيين والاحرار وصولا الى اغتيالهم؟

وفي النهاية، صحيح ان الكلام قد لا يجدي، انه كلام فقط للتاريخ، كلام لا بد من قوله، والليل طويل طويل".

دلول تلقى إتصالاً من الابرهيمي:

لنعطي الخيار السياسي كل الفرص ونلجأ بالتأكيد إلى الخيار الصعب

صرح وزير الزراعة السيد محسن دلول: "سنعطي الخيار السياسي كل فرص النجاح (...) الا انه عندما لا يكون هناك بد من خيار صعب ومرير حيال حال انقسامية متمردة تفتيتية كحال (العماد ميشال) عون فيجب اللجوء بالتأكيد الى هذا المنحى الاجباري".

وسئل امس عن الخطوات المطلوبة من الحكومة والحكم بعد اقرار الاصلاحات الدستورية، فاجاب: "مما لا شك فيه ان مسؤولية الحكم والحكومة بعد اقرار التعديلات الدستورية هي اكبر من مسؤوليتهما قبل اقرارها. فالمسؤولية تضاعفت الان والجهود المطلوبة قد تكون مضاعفة ايضا لاننا فعلا على عتبة مرحلة تأسيسية جديدة في تاريخ لبنان قد تكون الاهم منذ ولادة هذا الوطن. فلا بد من عمل حثيث ودؤوب لدفع هذه التعديلات نحو آلية سريعة للتنفيذ تضمن قيامة جديدة للبنان من بين انقاض النظام الرث القديم الذي تخبط في ازمات كانت صورة له ومثالا وكادت ان تؤدي بلبنان ومقومات وجوده الاساسية الى التمزق والتفتت. والضياع (...)".

وردا على سؤال اخر قال: "نأمل ونعمل لتمرير الخيار السياسي، وسنسعى بكل الوسائل الى تجنيب البلاد اي ازمة جديدة عسكريا او اقتصاديا او سياسيا لان الهدف النهائي للطائف هو توحيد البلاد على قاعدة من العلاقات السياسية والاجتماعية والخارجية الواضحة، والوسيلة ايضا يجب ان تكون كالهدف ناصعة وثابتة ونهائية، بمعنى اخر سنعطي الخيار السياسي كل [illegible]

في الحسابات الخاطئة. ان هذه الاشارات، او كل واحدة منها، رسائل بالغة الوضوح: ان النهاية باتت قريبة وقريبة جدا، وخيارات الشرعية وتحالفاتها والقوى المؤيدة لها داخليا واقليميا وخارجيا واسعة وكبيرة جدا".

وهل يتوقع وقف حرب اقليم التفاح قريبا في ضوء الاتصالات الاخيرة؟ اجاب: "هذه الحرب يجب ان تتوقف بأي شكل من الاشكال بما لا يهدد امن الجنوب ولا هويته ولا تواصله مع الوطن".

وكان وزير الزراعة تلقى اتصالا من المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي وتشاور معه في الخطوات التي ستتخذها الشرعية اللبنانية لانهاء جوانب من الازمة اللبنانية في ضوء اقرار مشروع الاصلاحات الدستورية.

واستقبل النائب علي العبدالله، وقائد الجيش العماد اميل لحود.

سعادة زار الرؤساء الثلاثة

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس عادل عسيران، ثم رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة الذي زار ايضا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وتناول الغداء الى مائدته، ثم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله.



*بابكيان: بانجاح الاصلاحات الدستورية أدّينا قسطنا في إعادة اللحمة

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب خاتشيك بابكيان.

وقال النائب بابكيان في حديث الى اذاعة "صوت الوطن": "في الواقع، بانجاح الاصلاحات الدستورية نكون ادينا قسطنا في اعادة اللحمة والوئام الى لبنان. فالاصلاحات الدستورية لها اهمية قصوى في ما يتعلق بعلاقة اللبنانيين ببعضهم بالبعض. الدستور هو ركيزة النظام، وكان هناك جدل على النظام. لا اقول ان سبب الحرب اللبنانية هو الخلاف على النظام، انما الظروف ادت الى حال اعتبر فيها قسم كبير من شعبنا ان حقوقه مهضومة، وهذا معروف وعبر عنه بكلمة المشاركة، فهناك قسم كبير من الشعب كان يطالب بالمشاركة، ونحن من دعاة المشاركة لانها اساس بناء الاوطان، واساس كل عملية تنمية، ولبنان الطري العود في حاجة الى كل ما يساعد في ترسيخ اركان الوطن، وهو في حاجة بعد ١٥ سنة حربا الى لملمة شتاته حتى نبدأ بعملية معالجة مشاكلنا الاقتصادية الاجتماعية. المنطلق كان الاصلاحات الدستورية، لاننا باقرارها الثلثاء طوينا صفحة من صفحات تاريخ لبنان المرير. واصبح كل لبناني اليوم يعتبر انه وصل الى ما كان يطمح اليه من مركز في تقرير المصير ضمن دولة واحدة لمؤسسات راسخة تؤدي المراد".

واضاف: "داخليا امنا اعادة لحمة جميع الاطراف حول النظام الديموقراطي البرلماني، لكن وثيقة الوفاق التي اقررنا احكامها في الطائف لها وجه آخر، وجه اقليمي اولا، اي العلاقة مع الجنوب والاحتلال الاسرائيلي. تصورنا في الطائف كان انه عندما نعيد دولة مركزية قوية في لبنان، عندها نستطيع ان نتوجه الى العالم والامم المتحدة ونقول: "ساعدونا على تنفيذ القرار ٤٢٥. اضغطوا واستعملوا جميع الطرق بما فيها المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة لاخراج اسرائيل من ارضنا واخراج كل نفوذ اسرائيلي من ارض لبنان". فاتفاق الطائف خطوة مهمة في سبيل اعادة الحكم المركزي بما له من صدقية عالمية حتى نبدأ بتنفيذ القرار ٤٢٥. وكذلك له بعد آخر هو ان نعطي الاشارة لاستعادة الدولة سلطتها وهيبتها في ارضها، وذلك بأن على الحكومة ان تضع خطة امنية تهدف اولا الى الاستغناء، اذا جاز هذا القول المنمق، عن الميليشيات وعن تضحياتها ووجودها. الميليشيات التي لفترة من الفترات كان لها مبرر، لم يعد هناك في ذهن احد تبرير لوجودها اذا استعادت الدولة وظائفها في حماية الحدود والارض والذود عن السيادة. وهذا ما وضعنا اسسه في وثيقة الطائف. ان الدولة هي المسؤولة عن الارض وعن المواطن. فلم يعد من حاجة الى المنظمات والفاعليات المسلحة التي عملت ما عملت وانتهى الآن دورها. واعتقد ان علينا متابعة التنفيذ الآن لان هذا المخطط اما ان يبقى حبرا على ورق فيعود لبنان القهقرى، واما ان تأخذ الحكومة باشارة الانطلاق التي اعطيناها اياها، وعندها نفتح امام المواطن اللبناني افقا مشرقا باعادة السلام والاستقرار والازدهار الى البلد".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا سفيرة لبنان في باكستان السيدة عائشة سلطان ومدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي ووفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية ضم عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور محمد المجذوب والدكاترة: سامي منصور، علي الشامي، رامز عمار، سميح دغيم، والعقيد الركن سميح جمول. وهؤلاء هنأوا رئيس المجلس باقرار التعديلات الدستورية، وقدم الدكتور الشامي اليه كتابه الجديد: "الديبلوماسية".

حزب البعث: خطوة العراق لربط الثروة القومية بعمقها البشري

اصدرت امس القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا مما جاء فيه: "في خطوة لم يسبق لها مثيل منذ تصعيد الحرب الاميركية على فيتنام اقدمت الادارة الاميركية على استدعاء الاحتياط من جنودها لدفع مزيد من القوات الاميركية الى منطقة الخليج العربي. وهذا ما يعطي ادلة جديدة على ان الولايات المتحدة الاميركية، التي احتلت قواتها شبه الجزيرة العربية، تسعى الى توسيع رقعة الاحتلال للسيطرة الكاملة على كل الساحل العربي المطل على الخليج العربي (...)

اننا لا نجد تفسيرا لهذا الانتشار العسكري الاميركي في الامارات واستمرار تدفق القوات الاميركية الاطلسية الى شبه الجزيرة العربية الا تنفيذا للمخطط القديم - الجديد من اجل تمكين اميركا من احتلال منابع النفط العربي والتحكم به انتاجا وتسويقا.

وان الرفض الاميركي المتسارع لكل المبادرات السلمية التي طرحها العراق يؤكد ان اميركا لا تريد البحث في وجودها العسكري في المنطقة، وهي كما تسعى الى مصادرة الارادة الدولية وتفسير القوانين الدولية وفقا لمصالحها الخاصة، فانها تقفل الباب امام اي تسوية سياسية للازمة وتحاول عبر عرض عضلاتها العسكرية فرض الخيارات السياسية التي تريدها. واذا كان هذا الاندفاع الاميركي لاحتلال آبار النفط العربية لا يثير الاستغراب، لان اميركا لم تخف نياتها لحظة، وهي ما فتئت تهيىء نفسها لاحتلال آبار النفط منذ امد بعيد، ومنذ اعلنت انشاء قوات التدخل السريع، الا ان ما يثير الاستغراب هو ان الذين استهلكوا نصف ادبياتهم السياسية في التحدث عن مواجهة الامبريالية والتصدي لها وضرب مصالحها، لا يخجلون اليوم من انفسهم وهم يجهدون لايجاد التبريرات للاحتلال الاميركي ولمشاركتهم بقوات عسكرية تحت العلم الاميركي (...)".

القومي - المجلس الاعلى

ودعا رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس الى "تكتل كل القوى في منطقة الشرق الاوسط في وجه الولايات المتحدة واسرائيل". ورأى ان "اعادة الثروة العربية الى العرب هي مهمة الوطنيين في الاقطار العربية"، وقال: "لقد حان الوقت لان يستعيد العرب ثروتهم وارصدتهم من قبضة الغرب الاستعماري الرأسمالي بغية تمكين العرب من الولوج الى القرن الحادي والعشرين بكرامتهم (...)".

ووجه "تجمع المرأة اللبنانية" رسالة الى الاتحادات النسائية العربية فيها: "(...) ان الخطوة التي اقدم عليها العراق استجابة لحماية انتفاضة ابناء الكويت تأتي انسجاما مع المبادىء القومية التي آمنا بها جميعا هي خطوة جبارة على طريق الوحدة العربية بعدما عادت الكويت المتمردة على التقسيم الاستعماري الى احضان العراق (...) واننا من باب التضامن القومي والاخوي ندعوكم الى مباشرة تأليف لجان دعم للعراق في اقطاركم وعلى امتداد الساحة العربية والدولية بهدف رفد هذه المعركة بامكانات اضافية يكون فيها للمرأة العربية الدور الذي تتشرف بقدسيته (...)".

"رابطة العلماء المسلمين"

وحددت "رابطة العلماء المسلمين في لبنان" في "بيان رقم ١"، موقفها من احداث الخليج، بقولها: "شتان بين اجتياح العراق للكويت ومداواة الجرح في لبنان. القائد المناضل حافظ الاسد دخل الى لبنان بناء على طلب رسمي من الشرعية اللبنانية لمساعدة اخوته في لبنان والعمل على انقاذه. ما زلنا لبنان المستقل ولن نقبل احدا ان يكون وصيا علينا في استقلالنا بارادتنا. طلبنا من سوريا الشقيقة الاصيلة ان تكون قوات ردع تساعدنا على حل خلافاتنا الداخلية وبقرارنا نحن وباستقرارنا نحن نشكر الدخول والخروج من لبنان (...)". ووجهت نداء الى الرئيس العراقي صدام حسين لـ"دعم شرعية الكويت حرصا على الوطن العربي كاملا. وحدة الكويت مع العراق ستقضي على الامة العربية يا صدام حسين. وحدة العراق والكويت نعتز بها ولكن ليس على حساب فلسطين والامة العربية (...)".

ودان "اتحاد شباب الغد" "الغزو الاميركي المبطن"، داعيا الى "وقفة عربية واحدة في وجه هذا المخطط الاستكباري وصولا الى دحره واسقاطه مع التشديد على ضرورة ان يكون للعرب وحدهم الكلمة الاخيرة في حل مشاكلهم وقضاياهم الداخلية".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه في الوزارة على التوالي النائب طلال المرعبي، سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو، ونائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور، المستشار في سفارة لبنان في القاهرة السيد حسن برو، المحامي جوزف ابو شرف، السيد مروان ابو فاضل.

وتلقى اتصالات من وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي والزراعة السيد محسن دلول والعدل والاعلام السيد ادمون رزق، والنائب انور الصباح.

بري رأس اجتماعات لـ"امل"

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اجتماعا مشتركا للهيئة التنفيذية والمكتب التنظيمي للحركة، ثم الاجتماع الاسبوعي لمكتبها السياسي.

عون استقبل وفدا من "الجبهة" الجديدة
شمعون: علينا ألاّ نخاف شيئاً والقائم بعمل عسكري سيتحمل مسؤوليته


العماد عون لدى استقباله وفد "الجبهة" الجديدة. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة برئاسة المهندس داني شمعون، ضم السادة جبران تويني واميل نجم وجان علم وبيار خضرا وجورج حدشيتي وميشال دو شا دارفيان وحبيب حرب وشكيب طربيه وعباد زوين وفادي زرازير ووليد فارس ونبيل براكس وايلي صليبا ومارون خوري وايلي عيسى.

وسئل المهندس شمعون على الاثر عما دار في اللقاء فأجاب: "طبعا هذا اللقاء كان ككل اللقاءات التي نعقدها مع دولة الرئيس وناقشنا كل الاوضاع المحلية والاقليمية، وركزنا خصوصا على الاوضاع المعيشية ووضع الليرة اللبنانية والوضع المصرفي في لبنان. وتطرقنا الى بعض الاجراءات التي نعتبرها خطيرة اذا تمت على يد المصرف المركزي ومنها توظيف شخص من المركزي في مجلس ادارة كل مصرف. وهذا ضد السرية المصرفية وبشكل شبه تأميم للوضع المصرفي في لبنان والغاء للسرية المصرفية مما ينعكس سلبا على وضع الليرة اللبنانية ويؤدي الى تهريب الاموال من البلاد. نتمنى ان تتوقف هذه الاجراءات وان يكون هناك عمل جدي لا ان تسود السلبيات حيال المصارف بل نشجعها على العمل وفك الحصار في الدرجة الاولى لان هذا الحصار لا معنى له، هكذا وصفناه سابقا وجاء الوصف صحيحا. هذا الحصار يجب ان ينتهي لانه العائق امام التقدم الاقتصادي وبدل ان يتقدم الاقتصاد ويزداد الانتاج نرى ان هناك سلبيات نتمنى ان ننتهي منها وان يكون هناك عمل ايجابي".

وهل يرى خطرا على ودائع المواطنين في المصارف؟ اجاب: "لا ليس هناك من خطر على ايداعات المواطنين انما الذين يتخذون مثل هذه التدابير يشكلون خطرا على المواطن. وبتدابيرهم هذه يهربون الاموال من البلاد لا بل يسحبون الثقة من النظام المصرفي اللبناني. هذه التدابير يجب ان تتوقف وهم الذين يتحملون المسؤولية كاملة".

وعن الاصلاحات قال: "هل تستغربون ذلك؟ فكما اجروا انتخابات القليعات اجروا التعديلات، وهم انفسهم الذين وقفوا هنا على درج القصر واعلنوا انهم سيتحملون مسؤولياتهم كاملة ثم تخاذلوا في الطائف وجاء تخاذلهم امام الناس عندما اعلنوا تحمل المسؤولية في المساء وتخاذلوا في الصباح. لقد اخلوا بعهودهم امام الناس وسيتحملون مسؤولياتهم".

وهل من خوف على الشرقية من هجوم عسكري؟ اجاب: "هذه قصة نسمعها منذ زمن بعيد ومنذ ١٥ سنة وما زلنا هنا والحمدلله وهذه القصة تستمر الفي سنة. على مَ نخاف؟ علينا الا نخاف شيئا ومن يقدم على عمل عسكري سيتحمل مسؤوليته".

"مكتب التنسيق": عدم الاخذ بالتهويل

عقدت الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا جاء فيه:

"اولا - وضعت الهيئة خطة عمل وتحرك ازاء ما يطاول المواطنين ويصيبهم في الصميم، وباشرت تنفيذها من خلال التجمعات والحركات والمؤسسات المنتسبة الى المكتب وعبر الاتصال بالهيئات المختلفة لمواجهة الانعكاسات الاجتماعية مواجهة مشتركة.

ثانيا - يهم الهيئة ان توضح ازاء الضجة الاعلامية المنسقة حول ما حدث في ساحة النجمة انه كان يمكن ان يكون الثلثاء لبعض الذين ساهموا في مسرحية النجمة وقفة ضمير وعودة الى الاهل والشعب كعودة الابن الشاطر خلافا لما حصل اذ فوتوا فرصة العودة عن الخطأ، واستمروا واجهة لمن يحركهم من خلف الستار خصوصا ان السفير الاميركي في دمشق جيرجيان طلب منهم التنفيذ. ونؤكد للمواطنين وجوب عدم الاخذ بالاشاعات خصوصا التهديد بالعمليات العسكرية لانها من قبيل التهويل والضغط فقط ونطلب منهم في كل المناطق التمرد على التسلط وعلى التجويع.

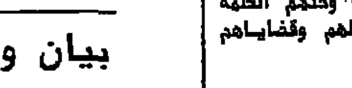
ثالثا - نطمئن الشعب اللبناني المعني اولا واخيرا بمستقبل لبنان الى انه سيبقى وحده الذي يقرر دستور البلاد الذي يعكس رغباته ويلبي طموحات الجميع".

مكاتب "الاونروا" الى بيروت

صور - "النهار":

كشف امس نائب المدير العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" السيد عبد الغني خليل، في مؤتمر صحافي عقده في معهد سبلين التابع للوكالة، ان "الوكالة بدأت تعيد مكاتبها الرئيسية الى بيروت في بئر حسن بعدما كانت نقلتها موقتا الى سبلين اثناء "حرب التحرير" في آذار ١٩٨٩". واضاف: "(...) لقد اظهرت المراجعة الدقيقة لعودة مكتب الرئاسة لـ"الاونروا" الى بيروت ان امكان العودة اصبحت معقولة، ولذلك اتخذ قرار عودة مكاتب الوكالة الى بئر حسن، وباشرت منذ ١٥ آب الجاري نقل دوائرها تدريجا، وتم نقل دائرة التربية والتعليم ودائرة الادارة، على ان تلحق بها بقية الادارات (...)".

واشاد بدور الدولة اللبنانية "التي قدمت كل التسهيلات والدعم".



بيان وانذار

جاءنا "بيان رقم ١ - ١٩٩٠" من "جبهة لبنان الواحد" مقدم له بعبارتي "بسم الله الرحمن الرحيم" و"باسم الآب والابن والروح القدس"، انتقد بعنف الحكومة و"اتفاقاتها المزعومة" وقال: "انهم يجوعوننا ويصرفون في السمرلند مئات الملايين شهريا ومئات اخرى للمرافقين والمواكبة التي قتلت شخصا الشهر الماضي امام البريستول ولا احد يأبه".

وحذر الحكومة من تجويع الشعب الفقير، والولايات المتحدة الاميركية ودولا اوروبية لتدخلها في الخليج والامم المتحدة لانها "تفرج عناصرها على ممارسات اسرائيل في الجنوب ولم تحرك ساكنا". واعطى "انذارا اخيرا" للكف عن هذه الممارسات ينتهي في اول ايلول.

وفد اغترابي زار الحص و"الجبهة"

زار امس وفد اغترابي ضم نائب رئيس المجلس القاري الافريقي السيد جيلبير بليل والامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد جورج جحا، رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعرض معه اوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا وامكان استعجال اجلاء من يريد الخروج منهم.

والتقى الوفد ايضا الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد جبران تويني ورئيس لجنة الاغتراب فيها المحامي وليد فارس.

الخارجية تتابع اوضاع المغتربين في الكويت وليبيريا

تابع امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية اوضاع المغتربين اللبنانيين في الكويت وليبيريا. واتصل لهذه الغاية بالامين العام للوزارة السفير سهيل شماس الموجود في بون، وتشاور واياه في موضوع مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٣٠ آب الجاري.

واستقبل سفير لبنان السابق في الاردن الدكتور بطرس زيادة المعين في الاوروغواي، وهو وصل امس من عمان. واوضح ان السفارة اللبنانية في الاردن تبذل كل الجهود لتسهيل شؤون اللبنانيين العائدين من الكويت وانه كلف عددا من الموظفين الاهتمام باستقبالهم وتسيير امورهم على الحدود العراقية - الاردنية.

وتبلغت الخارجية ان سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدر غادر الكويت ومعه اركان السفارة بعدما استدعته الوزارة على اثر قرار اغلاق السفارة.

واستقبل مندوب لبنان الجديد لدى المنظمات الدولية السفير امين الخازن، والسفير مكرم عويدات العائد الى الادارة المركزية، ثم القائم باعمال سفارة تشيلي في لبنان السيد خورخي كبايارو.

"فتح" لتنظيم علاقة لبنانية - فلسطينية على الاحترام والثقة

صور - "النهار":

عقد امس المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبه مؤتمرا صحافيا في مخيم البص صرح فيه: "نحن طرف ضد الاحتلال الاميركي لمنابع النفط وضد الوجود الاميركي المسلح على الارض العربية. ان موقفنا ثابت من هذه المسألة وهذا العدوان خصوصا اننا نواجه العدو الاسرائيلي الذي تدعمه اميركا بالسلاح والاعلام والمادة. اننا ندعو الى مواجهة هذا الاحتلال الاميركي لهذه المنطقة العربية".

وسئل عن العلاقة بين لبنان الرسمي ومنظمة التحرير الفلسطينية، فاجاب: "بعد اللقاء الاخير للاخ ابو عمار والرئيس الياس الهراوي والرئيس سليم الحص في القاهرة هناك بداية لفهم مشترك ولنوع من العلاقة الجديدة اللبنانية - الفلسطينية. ونتمنى ان يتم في القريب العاجل تنظيم علاقة لبنانية - فلسطينية متبادلة تقوم على الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة".

وتمنى وقف الاقتتال في اقليم التفاح بين "الاخوة" في القريب العاجل و"سيكون لمنظمة التحرير وحركة "فتح" خصوصا دور ايجابي في هذا الاتجاه حتى تتوحد كل البنادق الوطنية والاسلامية والفلسطينية في مواجهة اسرائيل واميركا". واشار الى ان العلاقة بين الفلسطينيين وحركة "امل" "جيدة جدا ونحن نسعى من اجل ان تكون اكثر ايجابية وتطورا، خصوصا اننا مدعوون جميعا قوى وطنية واسلامية الى مواجهة اسرائيل واميركا".

العراقيون منعوا لبنانيين غادروا الكويت من العودة اليها

حاصبيا - "النهار":

افادت معلومات من الجنوب ان بعض اللبنانيين الذين تركوا الكويت الى لبنان حاولوا العودة، الا ان السلطات العراقية ابلغت اليهم لدى وصولهم الى الحدود الاردنية - العراقية انه يمنع على كل من غادر الكويت ان يعود اليها في الوقت الحاضر، فاضطروا الى العودة مجددا الى لبنان.

تلقى رسائل من الحكومة الفرنسية وروجيه
صفير تمنى "أن يكف البعض عن أن يكون أداة للآخرين"


البطريرك صفير مع الوفد الشمالي. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان يكف البعض عن ان يكون ادوات للآخرين وان تعود القوة الى العملة اللبنانية التي تنهار يوما بعد يوم". وقال: "اذا كان الاتفاق الاخير والاصلاحات التي توافق عليها النواب تقدم البلاد الى الامام وتعود بنا الى حال طبيعية، فأهلا وسهلا بها".

استقبل البطريرك صفير ظهر امس وفدا شماليا ضم امين سر محافظة الشمال السيد رياض قاوقجي وقائمقام بشري بالوكالة السيد انطوان القوال ورؤساء بلديات حصرون والحدث وطورزا وقنات وبزعون وبكفتين السادة انطوان حكيم ومانويل صفير والخوري فرنسيس عبيد وسركيس نهرا ويوسف كرم وحليم شويح، ورئيس قسم بلدية بشري في القائمقامية السيد كرم كيروز والدكتور معتصم علم الدين.

والقى السيد قاوقجي كلمة اشاد فيها بالمواقف "الوطنية الصادقة" للبطريرك وتمنى عليه ان يستمر "في مساعيك الخيرة التي ترجع البلد والشعب الى الوحدة وتزيل كل الخلافات الحاصلة بين بعض اللبنانيين".

ورد البطريرك مرحبا بالوفد ومعاهدا على "اننا سنستمر في طريقنا ومسعانا في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين". واضاف: "من ناحية انقاذ الوطن، نحن واياكم يجب ان نعمل له معا واعتمادنا في الدرجة الاولى على الله وعلى اخلاص المخلصين لهذا الوطن، وهم والحمدلله كثر وانتم في المقدمة لأنكم تعيشون مآسي الناس كل يوم. وان شاء الله تكون هذه الفترة وهذه الايام بداية حل. وكما يقول المثل "اشتدي ازمة تنفرجي" أو "الحركة بركة". وقد اشتدت الازمة كما يبدو حتى انها تعدت لبنان الى منطقة الخليج، وهم يهيئون الاسلحة وآلات الحرب والتدمير ونأمل الا تستعمل هذه الاسلحة لانها ستقضي على البشر والشجر. فنرجو ان تحل الامور بالحوار والتعقل. ان السلاح يدمر من غير ان يعطي نتيجة وعسى ان نكون نحن قد استفدنا من كل النكبات التي حلت بنا (...)

وعلى رغم الوهن الذي اصاب مؤسسات الدولة فأنتم تمثلون الدولة ولا تزالون تبذلون كل ما في وسعكم لتتمكنوا من القيام بالواجبات التي يطلبها المواطن وما احوجه اليها في هذه الايام الصعبة. ان نظامنا نظام مؤسسات ديموقراطية، وعلى رغم الثغرات فيه، فهو لا يزال قائما على هذه المؤسسات ومنها البلديات والمراكز التي هي على احتكاك دائم مع المواطن.

نحن نحرص على كل لبنان وكل مناطقه، ومنطقة الشمال التي تعتز بها الكنيسة هي بالنسبة الينا مهد لكنيستنا. وان شاء الله تظل المسيرة مستمرة على رغم كل ما حدث. والاحداث برهنت للبنانيين ان لا غنى لهم بعضهم عن البعض (...)

هذا البلد بلدنا نحن اللبنانيين ونعتبر انه بقدر ما نوطد ثقتنا به، يتقوى ويتعافى. اما اذا فقدنا الثقة به وابتعدنا بعضنا عن البعض، فإن البلد يضعف ويتفتت. الوطن يقوم على ثقة مواطنيه به وعلى قدر تضحيتهم في سبيله. هناك هجرة وزعزعة ثقة وبطالة ومصائب كثيرة، لكن المواطن على رغم ذلك يمكنه ان يتغلب عليها متى توافرت الثقة. واعتقد انها تجددت هذه الثقة بعد النكبة الاخيرة (في الشرقية) حيث برهن اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم انهم يقفون بعضهم الى جانب البعض في اوقات الشدة. ولبنان رسالة وليس بلدا فقط حسبما جاء في رسالة قداسة البابا وهو رسالة في العيش المشترك والحرية والتعددية للشرق والغرب (...)". وتطرق الى الاصلاحات الدستورية التي اقرها مجلس النواب قائلا: "قلنا في الاساس اننا مع كل اتفاق يجمع عليه اللبنانيون. فإذا كان الاتفاق الاخير والاصلاحات التي توافق عليها النواب تقدم البلاد الى الامام وتعود بنا الى حال طبيعية، فأهلا وسهلا بها. وما دام بلدنا ديموقراطيا في مؤسساته، وهي لا بد منها، فإن ذلك يفترض وجود رئاسة جمهورية وحكومة ومجلس نيابي وتتفرع عنها محافظات وقائمقاميات وبلديات الخ... وكل ما يفعل هذا النظام الذي ارتضيناه نحن معه، وان شاء الله نعود الى حال طبيعية بحيث يمكن المواطن ان يدرك ان له حقوقا وعليه واجبات يجب ان يقوم بها وان في امكانه ان يقول كلمته.

سئلنا مرارا عن اتفاق الطائف. فهو ليس الاتفاق الاول وقد سبقته اتفاقات متعددة: اتفاق القاهرة واتفاق ١٧ ايار والاتفاق الثلاثي وعسى ان تذلل كل الصعوبات. لكن ذلك لا يعني ان هناك عصا سحرية يمكنها ان تذلل كل شيء دفعة واحدة وبسرعة، فإذا لم تتوافر النية الطيبة والارادة المخلصة ويتوافر اليقين الراسخ عند اللبنانيين بأن يتركوا السلاح جانبا ويتفاهموا بعضهم مع البعض على اساس احترام متبادل وحوار، فعبثا يحاولون. في السياسة ليس ان نتفق على الورق فقط ومتى احتجنا الى الاتفاق اقمناه ومتى قوينا تخلينا عنه. هذه ليست قاعدة صحيحة وانما ان تكون هناك مبادىء عامة. والقوة ليست كل شيء وكان شوقي ملهما عندما قال "ان للحق لا للقوة الغلبة". هناك قيم لا بد من اعلاء شأنها، ومتى تجاهلناها نشقى واذا حافظنا عليها تعود علينا بالراحة. اننا نتمنى ان يكف البعض عن ان يكونوا ادوات للآخرين وان تعود القوة الى العملة اللبنانية التي تنهار يوما بعد يوم وتستعيد الليرة عافيتها ومكانتها لأن في ذلك مصلحة للوطن وللشعب. كما نتمنى ان تعود الدولة قوية وقادرة على القيام بواجبها واعبائها وعلى ان تبسط سلطتها على كل ارجاء الوطن وتحكم بقوة وعدل".

رسائل فرنسية

وكان البطريرك صفير استقبل المعتمد البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش الذي نقل اليه رسائل من الحكومة الفرنسية ومجلس المطارنة الكاثوليك في فرنسا ورئيس مجلس الاساقفة الكاردينال البر دوكورتريه.

واستقبل رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب بولس مطر.

وزير الصحة

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ والمهندس طلال قنطار.

واستقبل النائب صالح الخير، والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري، والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين.

وتلقى اتصالين من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت.

لقاء في منزل توفيق سلطان

عقد لقاء مساء الاربعاء الى عشاء في منزل السيد توفيق سلطان ضم الرئيسين رشيد الصلح وامين الحافظ، والوزراء السادة: البر منصور، علي الخليل، نزيه البزري، ادمون رزق، والنائب طلال المرعبي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والسفير اسعد الاسعد والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح. ودار الحديث في اللقاء على الاوضاع في ضوء اقرار التعديلات الدستورية.

"الجنوبي" مشط ضفاف الليطاني

بنت جبيل - "النهار":

عثرت امس قوات من "جيش لبنان الجنوبي"، في تمشيطها ضفاف مجرى نهر الليطاني، على قذيفة "لاو" وفراغات "آر بي جي" يظن ان رجال المقاومة استخدموها في اشتباكهم مع دورية من "الجنوبي" على طريق الشومرية - علمان (مرجعيون) صباح اول من امس.

على صعيد آخر، نظمت قيادة "الجنوبي" في اللواء الغربي يوما رياضيا بين الفرق العسكرية والمدنية في اللواء على ملعب الناقورة.

علماء بقاعيون دعوا الى وقف النزف
اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح ومعلومات تحدثت عن ٧ جرحى

تقطعت امس الاشتباكات على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" وافيد عن تبادل للقصف المدفعي طاولت قذائفه بلدات في المنطقة.

واتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بقصف المناطق السكنية الآمنة في الزهراني والنبطية ظهرا بالراجمات الثقيلة، وبتفجير الوضع في الثانية بعد الظهر على محور عربصاليم - جرجوع، وبقصف التلة الصخرية قصفا عنيفا ما بين الخامسة والسادسة مساء. واشار الى ان هذه "الجماعات" قصفت طوال ليلة اول من امس قرى عربصاليم وحبوش وصربا وجرنايا وكفرحتى وكفرفيت "مما ادى الى جرح ٣ مواطنين واشتعال حرائق في المزروعات وتضرر منازل عدة".

في المقابل، اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" "عصابات امل - بري ومرتزقتها" بقصف عين بوسوار وجباع ابتداء من الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر بالمدفعية وراجمات الصواريخ. وقال ان رقعة القصف اتسعت في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر لتشمل قرى جباع وعين قانا وكفرفيلا وعين بوسوار "مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص، جروح احدهم خطرة، وتدمير منزلين واصابة اثنين آخرين بأضرار ونشوب حرائق عدة في حقول المزروعات على اطراف بلدتي جباع وعين بوسوار".

علماء في بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان ١٨ من علماء البقاع اجتمعوا امس في منزل الشيخ اديب حيدر في بدنايل وبحثوا في ما يجري في اقليم التفاح والخليج واصدروا بيانا جاء فيه:

"١ - بناء على كل الموازين الشرعية والفقهية يعلن المجتمعون تأكيد حرمة القتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

ويطلبون من فريقي النزاع وقف النار والتخلي عن فكرة القتال والعمل على تسوية الخلاف بالطرق السلمية المستندة الى روح الشرع المقدس.

٢ - يناشد المجتمعون الجمهورية الاسلامية وسوريا الاسد بصفتهما المرجعية السياسية للطرفين العمل على حل النزاع بروح الثقة والضمان الذي يخلق روح الاطمئنان للفريقين على قاعدة توحيد البندقية لمواجهة اعداء الامة في الداخل والخارج.

٣ - بناء على الموازين الشرعية والفقهية حرمة التنابذ بالالقاب بين اهل الملة وحرمة التلاعن والتقاذف وتحريم كل انواع المهاترات التي تمس جواهر العقيدة وكرامة المؤمنين وطلب وقف الحملات الاعلامية من الطرفين.

٤ - ان العلماء في البقاع يقدرون ويثمنون دور الجمهورية الاسلامية بكل رموزها واجهزة القوة فيها. وان الشيعة في لبنان يعتبرون الثورة الاسلامية جزءا من واقعهم العقائدي فضلا عن الواقع السياسي. ونهيب بالمطالبين بفك العلاقة مع ايران الاسلام ان يعملوا على تمتين العلاقة معها على كل المستويات من اجل تجميع كل القوى الاسلامية والوطنية ضد العدو الغاشم والغاصب لارضنا.

ويؤكد المجتمعون على الحكومة اللبنانية ترسيخ الروابط والعلاقة بين لبنان والجمهورية الاسلامية.

٥ - استهجن العلماء التسيب وعدم الاهتمام بالحال الاجتماعية والاقتصادية في لبنان وخصوصا المناطق المحرومة (...)

٦ - مع قرب الذكرى السنوية الثانية عشرة لاخفاء الامام الصدر، يستغرب المجتمعون عدم صدور او عمل اي شيء من اجل الامام الصدر الذي رفض استضعاف الشعوب. وما هي قوى الاستكبار العالمي الاميركي والغربي تستضعف الشعوب وتحشد قواها في الخليج بحجة احتلال صدام للكويت وتساعد اسرائيل على استمرار احتلال فلسطين والجنوب".

ورد امس "اللقاء العلمائي" في بيروت على كلام الشيخ ابرهيم سليمان ومما جاء في الرد: "(...) لم يكتف هؤلاء المعممون امثال علي الامين وابرهيم سليمان بالتعرض للجمهورية الاسلامية فحسب بل تجرأ الاخير وطعن بأعلى رموز الاسلام واغلاها في هذا العصر، الامام الخميني المقدس وثورته المسددة بأنها كانت ضد الشيعة، متجاوزا كل القيم الاخلاقية والانسانية ناكرا بذلك تحديد الامام للاسلام المحمدي الاصيل (...) اننا نسأل كل الشرفاء من الذي كانت ثورته ضد الشيعة،

هل الامام الذي حارب من اجل الاسلام وعزته ام المتعاملون والمتعاونون مع اسرائيل؟ ونسأل ايضا عن هم الاصفياء والورع والاتقياء احراس الخوات ولصوص النهار الذين تشهد عليهم الازقة والبيوت المنكوبة ومحمية الحزام الامني لاسرائيل، ام هؤلاء النجباء ابناء الامام الخميني المقدس في جبل صافي واللويزة حيث شرفوا بأقدامهم الطاهرة ارض جبل عامل (...)".

هدوء هش شرقا

حافظت امس المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية على هدوء هش. وبينما تحدثت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" عن رمايات على مواقع "القوات" في سن الفيل، لم تشر الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون الى اي تطورات امنية.

حولا محاصرة منذ خمسة ايام

افادت المعلومات الواردة من الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" لا تزال تحاصر بلدة حولا لليوم الخامس.

واصدر اهالي البلدة الموجودين في النبطية بيانا دعوا فيه المؤسسات الدولية والهيئات الانسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل "القوى الوطنية والاسلامية" والدولة اللبنانية الى "التدخل الفوري والسريع لاجبار القوات الاسرائيلية على فك الحصار عن البلدة التي تعاني نقصا حادا في المواد التموينية".

تشييع الادهمي في طرابلس

شيع امس في طرابلس المدير المسؤول لجريدة "التمدن" الصادرة في عاصمة الشمال الزميل المرحوم محمد عبد الغني الادهمي، وشارك في التشييع عدد من القيادات والفاعليات الشمالية وممثلان لنقابتي الصحافة والمحررين واعلاميون.

ونعته نقابة المحررين وقالت انه توفي على اثر تعرضه لحادث اذ اقدم مجهول على ضربة بآلة حادة على رأسه ادت الى وفاته.

"لأسباب أمنية وضنا بسلامة العمال وحرصاً على وحدتهم"

صرف النظر عن تظاهرة بيروت بطلب من "الأحزاب والقوى الوطنية"



المتظاهرون امام مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في وطى المصيطبة.



السيد انطوان بشارة يلقي كلمته.



الدكتور محمد ميشال غريب بين المتظاهرين الى القصر الحكومي. (سامي عياد)



قادة اتحاد الجنوب يتقدمون تظاهرة صيدا. (احمد منتش)



التظاهرة النسائية في بعلبك. (رامز اسماعيل)

التظاهرة التي دعت اليها لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام الثالثة بعد ظهر امس، صرف النظر عنها في اللحظة الاخيرة "لاسباب امنية وضنا بسلامة جماهير العمال وحرصا على وحدتهم" كما اعلن رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة بعد اجتماع لاركان اللجنة وللمجلس التنفيذي للاتحاد في كلمة في المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة الذي حدد نقطة انطلاق للتظاهرة.

وابلغت مصادر نقابية الى "النهار" انه منذ العاشرة ليل الاربعاء - الخميس تبلغ السيد بشارة والامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان من مصادر "الاحزاب والقوى الوطنية" ضرورة تأجيل التظاهرة لاسباب عدة ابرزها امني. وفي الثانية بعد ظهر امس زار وفد من الاتحاد برئاسة السيد بشارة وعضوية السادة: زيدان، الياس الهبر، ياسر نعمة، حسين علي حسين وعبد الامير نجدة الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين في منزله حيث كان ممثلو الاحزاب يعقدون اجتماعا. ودار نقاش لم يخل من حدة وكرر ممثلو الاحزاب مطالبتهم بتأجيل التظاهرة للاسباب الاتية:

"١- بعد اقرار الاصلاحات الدستورية في المجلس النيابي يجب اعطاء الدولة فرصة لتطبيق ما اتفق عليه.

٢- هناك معلومات ان الساحة اللبنانية ستشهد تحولا ايجابيا واسعا بعد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة في اليومين المقبلين ولا يجوز استباق ذلك بتحرك سلبي.

٣- هناك معلومات من مصادر امنية ان التظاهرة ستتعرض لعمل امني لا تستطيع الاحزاب تحديد ماهيته تماما، وهي تنصح بالتريث في التحرك، وهي مستعدة لدعم الاتحاد في كل مطالبه".

وكان متظاهرون بدأوا من الثانية والنصف التجمع امام مقر الاتحاد الوطني في انتظار الانطلاق ووصل عددهم الى نحو الفي شخص، فيما انتشرت عناصر من القوات السورية على جانبي الطريق التي كان مفترضا ان تسلكها التظاهرة من جسر الكولا الى كورنيش المزرعة فخط مار الياس الذي اقفلت المحال فيه الى كركول الدروز نزولا الى الظريف فكورنيش عائشة بكار وسجن بيروت والقصر الحكومي.

بشارة

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة عاد وفد الاتحاد من الاجتماع مع ممثلي الاحزاب ووجوه اعضائه متجهمة، وتشاور مع اركان لجنة المتابعة والمجلس التنفيذي للاتحاد، ثم نزل السيد بشارة والقى في المتظاهرين كلمة قال فيها:

"اخواني، نحيي بطولتكم، نحيي وقفتكم، نحيي تجاوبكم، نحييكم انتم الصامدون على ارض الوطن، نحييكم انتم المستغلون، نحييكم انتم المضربون، المهاكون. اجتمعنا اليوم لنتظاهر ضد الجوع، ضد الاستغلال، لنتظاهر ضد المافيات، لنتظاهر ضد الذين يستغلون قوتكم كل يوم، لنتظاهر ضد الممارسات التي تضرب حياتكم وحياة عيالكم، نتظاهر لنحمي الليرة اللبنانية، ولنعمل ضد الدولرة، نتظاهر من اجل كرامة كل فرد منكم، نتظاهر ضد المعابر المهينة، ضد الميليشيات التي اكلت قوتنا، في سبيل حريتنا، في سبيل كرامتنا، ضد الذين اغتصبوا الحكم في لبنان، نتظاهر لدعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتظاهر في سبيل مشروع الوفاق الوطني الصادر عن الطائف، في سبيل الدولة الواحدة ولكن لا نقبل بالفساد على مستوى الدولة الواحدة. نتظاهر في سبيلكم كلكم، في سبيل المهجرين من ديارهم، في سبيل الذين هاجروا من البلاد ولم يعودوا اليها لانهم ذهبوا ليفتشوا عن قوت عيالهم، نتظاهر ضد المستغلين الذين فتكوا بكم. نطالب بالدواء. نطالب بالاستشفاء، بالكهرباء، بالماء، بالمحروقات، نطالب بأن تدخل الدولة في سياسة الدعم في سبيل تأمين مقتضيات الحياة، ابسط مقتضيات الحياة. انتم البشر، انتم الانسان الذي من اجله تعمل دائما، لقد اخذنا على عاتقنا حماية مصالحكم، واعرفوا جيدا اننا مستعدون للعمل بكل وسائلنا وللتضحية بالغالي والنفيس في سبيلكم. ثقوا اخواني ان اليوم كان علينا ان ننطلق في تظاهرات حاشدة، في البقاع، في الشمال، في الجبل، في الجنوب وفي بيروت الشامخة بوجودكم، وليس بوجود الذين يستغلونها في المصارف لضرب الليرة، او على مستوى الصيارفة لضرب الليرة. نحن نعمل من اجلكم، وحرصا على مصالحكم قررنا ان نتكلم معكم هنا فقط وان لا نسير اكثر من ذلك. وبعد الاجتماع الذي عقدناه مع لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام تقرر الاتي: لاسباب امنية وضنا بسلامة جماهير العمال وحرصا على وحدتهم يعلن المؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام تأجيل السير في تظاهراته المقررة اليوم".

وساد هرج ومرج بين الجمهور ووجهت شتائم الى الاتحاد العمالي والدولة والاحزاب، وحصلت مشادات وتماسك بالايدي بين الداعين الى التزام قرار لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي والاتحاد العمالي والمصرين على المضي في التظاهرة. وعمل النقابيان السيدين فوزي ابو مجاهد وعبد الامير نجدة على تهدئة المتظاهرين وكان لهما ايضا نصيبهما في المعمعة، فيما كان الدكتور محمد ميشال الغريب الذي حمل فأسا يلح على وجوب التظاهر. وعلت هتافات: "كذابين دجالين... الاتحاد العمالي".

وصرح السيد ابو مجاهد، الذي انتقد موقف المصرين على التظاهر ودان مزايدتهم على الاتحاد واعتبرهم متطفلين: "هناك محاذير كبيرة لا يجوز في ظلها ان تستمر التظاهرة، ولن تعدم الحركة النقابية وسيلة نضال، فالتظاهر ليس الوسيلة الوحيدة للتعبير عن نضالها، ولديها وسائلها الاخرى التي تقدر ان تعبر بها، ونحن عندما نعبر عن هذا الموقف لا نخاف المزايدين ولا غيرهم، ونحن تحسبنا سلفا لوجود هؤلاء وانهم يريدون التطاول على قيادات الحركة النقابية. ولا بد للحركة ان تبحث، وهي ستبحث وتبحث عن بدائل نضالية لتحقيق مطالب الشعب".

"ميني" تظاهرة

وفيما تفرق معظم المتجمعين في وطى المصيطبة، سار نحو ١٢٠ متظاهرا يتقدمهم الدكتور الغريب تواكبهم سيارات وعناصر من قوى الامن الداخلي وازتهم عددا تقريبا في كورنيش المزرعة الى كورنيش التلفزيون وعائشة بكار فالقصر الحكومي حيث اطلقوا هتافات ضد الدولة والمسؤولين فيها وضد رئيس الاتحاد.

والقى الدكتور الغريب كلمة قال: "(...) كلكم تعرفون اية مؤامرة تحاك ضدكم وضدنا جميعا. اليوم كنا على موعد مع الحق، مع الدين، مع الاخلاق، كنا على موعد لنسير معا، لنواجه قوى الاحتكار، قوى الظلم والطغيان، واذا بالسيد انطوان بشارة الذي يدعي رئاسة الحركة العمالية، انما كشف اليوم عن نفسه، وكنا نعرفه وانتم تعرفونه، انه دمية في يد المحتكرين، في يد اصحاب المصارف، أموالهم بالدولار، انتم وحدكم ونحن ندفع الثمن، ثمن هذه الخيانات في حق الشعب (...) فلنكن عمليين من الان فصاعدا، انتم قادة الاتحاد العمالي العام، فلتسقط هذه الحكومة، فلتسقط هذه الحكومة، وليسقط اربابها، انتم الحكومة، انتم بعد الان الحكومة، انزلوا الى الشارع وطالبوا بحقكم، لن نترك هذا البلد، هذا لبنان عربي لن نتركه ابدا بل سنجعل المحتكرين يهربون من امام معاولكم، من امام فؤوسكم، ابقوا هنا وانزلوا الى الشارع واحتلوا هذا القصر (مشيرا الى القصر الحكومي) ان لم يرضخ اصحابه للحق".

وامسك احد المتظاهرين بالميكرفون وقال: "نحيي الرئيس السوري حافظ الاسد ونطالبه بتطبيق الاشتراكية في لبنان".

الاحزاب

اما اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية" في مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث فحضره السادة: عبدالله الامين الامين القطري لمنظمة حزب البعث وابرهيم عيسى عن منظمة البعث، هيثم جمعة عن حركة "امل"، اكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي، انطوان غريب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - انطواريء، حسن شلحة عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، زاهر الخطيب وسامي جابر عن "رابطة الشغيلة"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، الياس عطاالله عن الحزب الشيوعي اللبناني وصدر عنه البيان الاتي:

"عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعا في تاريخ ٢٣ آب وبحثت في مطالب الاتحاد العمالي العام في ضوء التدهور السريع للوضع المعيشي ودعوته الى التحرك الشعبي الواسع من اجل فرض معالجة جادة ومسؤولة، تضع حدا لتدهور الاوضاع وتتخذ التدابير الآيلة الى التخفيف عن كاهل العمال والاجراء في المدينة والريف الاعباء المرهقة التي يرزحون تحتها.

واكدت الاحزاب تبنيها مطالب الاتحاد العمالي العام واعلنت دعمها لمواقفه واستعدادها للعمل بكل ما اوتيت من قوة على الصعد الرسمية والشعبية لتحقيق المطالب العمالية المحقة.

واذ ترى الاحزاب ان الانجاز التاريخي المتمثل في اقرار دستور جديد للبلاد ينبغي ان يستكمل بمعالجة سليمة للوضعين الاقتصادي والاجتماعي، فهي ترى ان انهاء التمرد في الشرقية وتمكين الدولة من فرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية وعلى كل المرافق الاقتصادية والموارد المالية يشكل خطوة ضرورية للمعالجة الشاملة والجدية للوضع الاقتصادي والمعيشي بما يفرض على الدولة اتخاذ التدابير الحازمة لوقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ولوقف سير الخزينة نحو الافلاس من خلال وقف الانفاق غير المجدي ووقف الفلتان والنهب والسمسرة وتنظيم جباية اموال الخزينة واعتماد اولويات عقلانية في الصرف في صدارتها تلبية المطالب المعيشية والاجتماعية للطبقة العاملة والفئات الشعبية وخصوصا السلم المتحرك للاجور مما يسمح للعمال والمستخدمين بالبقاء على قيد الحياة ووقف الهجرة المدمرة وتوفير الاساس العملي للنهوض بالاقتصاد الوطني.

ان الاحزاب والقوى الوطنية التي تعتبر نفسها في صف واحد مع الاتحاد العمالي العام ومع تحركاته المشروعة، تتمنى على الاتحاد العمالي العام اعادة النظر في توقيت التظاهرة افساحا في المجال للاعداد لتحرك شعبي شامل لاستكمال عملية الحل التي دخلت منعطفا حاسما بعد اقرار التعديلات الدستورية والتي يتوقف عليها انقاذ الاقتصاد الوطني من كارثة مؤكدة.

وتدعو الاحزاب والقوى الوطنية بالتضامن مع الحركة الشعبية والنقابية مجلس الوزراء الى الاسراع في اتخاذ الخطوات العاجلة لاستكمال آلية الحل ولتلبية المطالب الشعبية الملحة.

وعقدت الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعا مع قادة الاتحاد العمالي العام للبحث في مصير التظاهرة العمالية".

صيدا

● في صيدا وبدعوة من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني الجنوبي انطلقت في الخامسة والنصف بعد الظهر مسيرة شعبية من امام مقر الاتحاد في شارع رياض الصلح تقدمها رئيس الاتحاد السيد حسيب عبد الجواد والامين العام السيد وليد الجويدي واعضاء المجلس التنفيذي وممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" ووفد من مهجري قرى اقليم التفاح.

ورفع المتظاهرون لافتات منها: "لنناضل من اجل وقف الحرب الداخلية وانهاء كل اشكال التقاتل وتنفيذ اتفاق الطائف وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتحرير الجنوب". ورددوا هتافات منها: "توحد يا شعبي توحد ضد الدولار والاحتكار، اعلنها ثورة شعبية ثورة مطالب معيشية، ارفع صوتك يا عامل وكرسها بوحدة نضال، ما بيركع شعبي الجبار يا حكام ويا تجار".

وجابت التظاهرة، وسط اقفال عام سبقها بساعة، شوارع المدينة وساحاتها وانتهت امام مقر الاتحاد حيث القى رئيسه السيد عبد الجواد كلمة اكد فيها ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي لم يعد يحتمل وأن البلاد ماضية الى حال اللاعودة وعدم الاستقرار اذا لم يضع المسؤولون حدا لسياسة التجويع. وقال: "لقد سررنا كثيرا وعبرنا عن ارتياحنا الى اقرار الاصلاحات في المجلس النيابي. لكن هذه الاصلاحات لا معنى لها اذا لم يتمكن الحكم من بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتأمين حقوق المواطنين بالعيش الكريم في وطن واحد موحد. والغاء كل الميليشيات والمتسلطين على رقاب الناس". واعتبر ان معاناة المواطن وصلت الى ابعد حد في حصوله على رزقه وأنه يواجه يوميا بسيل من المتاعب والمعركة بينه وبين لقمة عيشه باتت ضارية جدا. تبدأ بالعملة الوطنية التي تهدده بانخفاضها المستمر، وصولا الى المواد الغذائية التي اصبحت اسعارها مرتبطة بالدولار، لذلك يجب معالجة هذه الاوضاع معالجة صحيحة وجدية".

وشدد على ان معركة العمال مستمرة ولن تتوقف حتى تتحقق مطالب الفئة المسحوقة وتتم معالجة الامور معالجة جدية. وابرز ضرورة وقف النزف الحاصل في قرى اقليم التفاح "والذي لا يخدم سوى العدو الصهيوني"، مؤكدا ان الحركة العمالية مع كل المطالب التي تسعى الى تحقيقها "لجنة اهالي اقليم التفاح".

بعلبك

● في بعلبك ("النهار") نظم "التجمع النسائي الديموقراطي" في المدينة تظاهرة نسائية جابت بعض الشوارع استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام. انتهت باعتصام رمزي امام سرايا بعلبك. ورفعت لافتات دانت الانهيار الاقتصادي منها: "اعطونا السلام، لا للميليشيات، لا للحرب الاهلية ولا للتجويع والعطش والظلام".

وقدمت المتظاهرات مذكرة الى قائمقام بعلبك السيد محمد الحيس لنقلها الى المسؤولين تتضمن مطالب.

إصلاحات الهاتف تبدأ الاسبوع المقبل ومعدات الدكوانة لربط المناطق

تابع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع المسؤولين الكبار في الوزارة موضوع اصلاح الكوابل الهاتفية المعطلة لاعادة ربط المناطق في ما بينها.

وتقرر الشروع الاسبوع المقبل في تنفيذ الاصلاحات المقررة بدءا بالمواقع الاتية:

- منطقة نهر الكلب - ضبية. ونتيجة الاتصالات التي اجريت مع المعنيين، سمح للفرق الفنية في ادارة الهاتف باجراء الحفريات اللازمة في نفق نهر الكلب تمهيدا لربط الكابل واصلاحه.
- منطقة معمل البيرة في الدورة، والكابل الذي يمر في موازاتها هو امتداد لكابل نهر الكلب.
- مركز ريفون.
- مركز فتقا.
- مركز الفينة.

هذا في مرحلة اولى، لان المواقع المشار اليها رئيسية في ربط بيروت بكسروان وبيروت بالشمال.

واوضحت مصادر الوزارة لـ"النهار" ان ربط بيروت بكسروان يستغرق نحو ثلاثة اسابيع من بدء الاصلاحات.

وطلب المسؤولون في ادارة الهاتف من الشركات الاجنبية الملتزمة تنفيذ الاصلاحات، الاستعداد للعمل كل في نطاق التزامها. ويشار الى ان هذه الشركات هي فرنسية وايطالية والمانية واسبانية واميركية. كذلك من الفرق الفنية المختصة اجراء التحضيرات وتجهيز المعدات الضرورية للحفر والاصلاح.

وينتظر ان توضع المعدات والتجهيزات الهاتفية الموجودة في مستودعات الادارة في الدكوانة في خدمة عملية ربط المناطق هاتفيا، بعدما ابدى المعنيون موافقة على ذلك.

وتسلم الوزير سعادة من رؤساء المناطق الهاتفية بيانات عن عدد الخطوط المتوافرة في سنترالات مناطقهم ليصار في ضوئها توقيع الطلبات الجديدة وتنفيذها بسرعة.

اصلاحات الكهرباء تقوم بها المؤسسة

في بيان اصدرته امس اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان "الفرق الفنية لديها مستمرة في اصلاح الاعطال التي طرأت في الآونة الاخيرة على منشآت المؤسسة وتجهيزاتها ضمن الامكانات المادية والبشرية المتوافرة. وقد تبين للمؤسسة ان بعض المواطنين يقومون باصلاح او ابدال التجهيزات المعطلة سواء على نفقتهم وبوسائلهم الخاصة او عن طريق جمع مبالغ من المال من المواطنين من اجل الحصول على التيار الكهربائي وذلك من دون علم المؤسسة واشرافها، الامر الذي قد يعرض سلامة الاستثمار للخطر وينتج منه افدح الاضرار ويتنافى مع الانظمة المعمول بها في المؤسسة. لذا تنبه المؤسسة هؤلاء الاشخاص الى الاقلاع عن هذه التصرفات الشاذة وتدعوهم في مثل هذه الحال الى تقديم طلب خطي الى المديرية العامة قبل اقدامهم على اي عمل آخر يتضمن عرضا لواقع الحال، فاذا تبين نتيجة درسه مع الاجهزة قابلية الاصلاح ضمن امكاناتها يعمل على قبول الطلب الرامي الى تحميل كلفة المعدات المعطلة او ابدالها لصاحب او اصحاب العلاقة. مع العلم ان هذه الاصلاحات والتقديمات يجب ان تتم بواسطة المؤسسة وفي اشرافها وتبقى ملكا لها مع ما يستتبع ذلك من حق التصرف بها او استبدالها في اي وقت كان".

اضراب شامل لمستخدمي المصارف وتضامن في مصرف لبنان ليومين

مصرف مقفل في بيروت. (كميل حداد)

في حتورة. (سعيد معلاوي)



فرع مصرف لبنان في طرابلس. (حسان عصافيري)

اضرب امس مستخدمو المصارف في العاصمة والمناطق التزاما لقرار اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان الى ان تتحقق مطالبه. وشلت الحركة في القطاع المصرفي، فيما استمرت ادارات بعض المصارف في تصريف اعمال ادارية.

وخالفت قرار الاضراب بحسب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ثلاثة مصارف في المنطقة الشرقية هي البنك اللبناني الفرنسي، بنك سرادار وبنك بيبلوس. وقال الدكتور عشي: "فوجئنا باضراب الموظفين باعتبار أن الاجتماع الذي عقد امس (الاربعاء) بين وفد الجمعية ووفد اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في حضور مستشار رئيس الحكومة السيد احمد منيمنة كان موفقا، واتفقنا على النقاط الخمس الاساسية التي تشكل نواة مطالب الموظفين اي نحو ٩٥ في المئة من المطالب الاجمالية. وبقيت مشكلة واحدة عالقة هي تحديد المفعول الرجعي لسلفة الزيادة على الاجور من ١٩٩٠/٧/١ كما طالبت الجمعية او ١٩٩٠/٥/١ كما طالب الاتحاد، وخرجنا من الاجتماع متفقين على عدم ولوج الاضراب باعتبار ان المشكلة التي بقيت عالقة ليست اساسية ويمكن معالجتها من دون اللجوء الى الاضراب. الا اننا فوجئنا صباح اليوم (امس) بقرار التوقف عن "العمل". وتوقع الا يستمر الاضراب طويلا. موضحا ان طلب الاتحاد اعطاء سلفة غلاء معيشة بنسبة ٤٠ في المئة مع مفعول رجعي من ١٩٩٠/٥/١ يشكل الفارق بين التاريخين راتب شهر زيادة للموظفين الصغار. واشار الى ان مجلس ادارة الجمعية دعي الى الاجتماع اليوم.

وحمّل الاتحاد الجمعية تبعة فشل المفاوضات ودعاها الى الموافقة على دفع منحة الشهر للعودة عن الاضراب خصوصا انها موجودة في كل العقود الجماعية المبرمة بين الاتحاد والجمعية.

ووجه الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان كلمة الى الموظفين فيها: "اضرابكم الرائع اليوم برهان جديد على تضامنكم ووحدة صفكم ورد صريح على تعنت جمعية مصارف لبنان برفضها مطالبكم المحقة التي حددها عقد العمل الجماعي. لقد حاولنا مرارا تجنيب القطاع المصرفي اية خضة في ظل الظروف القاسية التي تمر فيها البلاد وهذا ما دعانا الى عدم اثارة اية اشكالات مع الجمعية على رغم مرور ثمانية اشهر على استحقاق عقد العمل الجديد، وحتى خلال مفاوضاتنا الاخيرة اعتمدنا المرونة والايجابية بطرح مطالبنا المشروعة وارتضينا تأخير تجديد عقد العمل الجماعي حتى نهاية هذه السنة رغبة في عدم اعتماد السلبية، فكان لمواقفنا الايجابية تفسير عكسي من الجمعية. اننا اذ نحيي تضامنكم نطلب منكم الاستمرار في هذه الوقفة الرائعة والتحلي بالانضباط كما عودتمونا راجين من الموطنين الكرام تفهم موقفنا الصعب الذي الزمتنا جمعية المصارف اتخاذه".

موظفو مصرف لبنان

وقررت نقابة موظفي مصرف لبنان التوقف عن العمل اليوم وغدا تضامنا مع مستخدمي المصارف واصدرت في هذا الشأن البيان الاتي:

"لما كان زملاؤنا في اتحاد نقابات مستخدمي المصارف قد اعلنوا اضرابا مفتوحا ابتداء من اليوم دعما لمطالبهم المحقة، وانطلاقا من كوننا عضوا في الجسم النقابي الذي يجمع جميع مستخدمي القطاع المصرفي، وحفاظا على علاقات التعاون والتعاضد التي تربطنا باتحاد نقابات مستخدمي المصارف، وتأييدا لمطالبهم، فان مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان يدعو جميع الزميلات والزملاء الكرام الى التضامن من اتحاد نقابات مستخدمي المصارف والتوقف عن العمل في المركز الرئيسي للمصرف وفي جميع الفروع يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ آب ١٩٩٠ ما دام الاضراب الذي اعلنه الاتحاد ساريا".

اضراب عمال بلدية بيروت إلى حل بعدما وعد الوزير باستجابة مطالبهم



نفايات في شارع الحمراء. (ابرهيم الطويل)

نفذ امس عمال بلدية بيروت الاضراب الذي اعلنوه، فارتفعت النفايات في الشوارع وعند مفترقات الطرق اكثر منها قبل الاضراب.

ورأس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن اجتماعا حضره رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ومحافظ العاصمة المهندس جورج سماحة والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وعضو المجلس البلدي السيد نقولا العم ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في البلدية السيد عصام علي حسن ووفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة الذي صرح عقب الاجتماع الذي استمر ساعتين: "بعد اجتماعنا مع معالي الوزير والمسؤولين في بلدية بيروت، اخذنا وعدا بأن تدرج زيادة العشرة في المئة في صلب الراتب كدرجة. اما المطلب الثاني وهو تقديم التدرج ورفع الغبن، فقد وعد الوزير بالمصادقة على القرار ١٥٢ الذي لم يصادق عليه حتى الان. ولجهة دفع الاجور والرواتب في نهاية كل شهر، وعد الوزير ان يأخذ سلفة دائمة للبلدية تدفع على اساسها الرواتب في نهاية كل شهر. كما اخذنا وعدا بأن تدفع البلدية حوادث طوارىء العمل اذا اصيب عامل اثناء عمله. اما بالنسبة الى فروقات زيادة السبعين في المئة فانها ستدفع في مهلة اقصاها ١٥ أيلول المقبل. كما سيتم دفع ثمن اللباس للعمال عن الاعوام من ١٩٨٣ الى ١٩٨٧ في مهلة اقصاها نهاية ايلول. وستعقد جمعية عمومية للعمال لنطلعهم على الاتفاق الذي تم وسنتخذ القرار اللازم في هذا الشأن".

مجلس ادارة الابحاث العلمية الزراعية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ضم رئيس مجلس الادارة الدكتور معين حمزة والسادة: نبيل فريج، انطوان الحاج شاهين، حبيب خوري، محمد سعيد الميس ورافقهم المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة الدكتور وائل حيدر.

وكان الوفد زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وصرح الدكتور حمزة بعد لقاء رئيس مجلس الوزراء: "عرضنا لدولته الحاجات الملحة للمؤسسات الزراعية وخصوصا ضرورة تأهيل محطات تل العمارة والعبدة وصور تمهيدا لاستقطاب الكفايات العلمية والافادة من التمويل والتجهيز من منظمة الاغذية والزراعة العالمية ومن برنامج الامم المتحدة للتنمية. كما شكرنا دولته لاصراره على دعم القطاع الزراعي وتفعيله وتنميته".

بورصة بيروت

سوق بيروت توقفت عن العمل والدولار يتراجع في الخارج

اقفلت سوق القطع في بيروت امس نتيجة الاضراب المفتوح الذي بدأه مستخدمو المصارف، فتوقف مصرف لبنان عن التسعير ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

في غضون ذلك، مضى بعض الصيارفة في تداول الدولار في السوق الحرة تلبية لحاجات الزبائن. وراوحت اسعاره بين ٨٩٠،٠٠٠ ليرة للشراء و٩١٠،٠٠٠ ليرات للبيع في عمليات ضيقة، علما انه كان قد اقفل اول من امس بحسب مصرف لبنان بـ٨٨٧،٥٠٠ ليرة.

في الخارج اشتد التوتر في اسواق المال العالمية بعد تزايد احتمالات المواجهة في منطقة الخليج وما قد يستتبعها من ذيول سيئة على اقتصادات الدول الغربية، اقلها نشوب ازمة نفطية حادة خصوصا بعدما تعثر عقد اجتماع طارىء للدول المنتمية الى منظمة "اوبيك" للبحث في طريقة سد النقص في انتاج النفط الناشىء عن الحصار المضروب على العراق والكويت. وقد تعزز هذا الشعور لدى المستثمرين بعد الارتفاع الشديد الذي سجلته اسعار النفط الخام امس اذ وصل سعر البرميل منه من نوع (West Texas Intermediate) الى ٣١،٢٥ دولارا ومن نوع (Brent) البريطاني الى اكثر من ٣٠ دولارا.

فكان طبيعيا ان تزداد المخاوف على مصير التوظيفات في الاقتصاد الاميركي الذي يجتاز مرحلة ركود تضخمي قد تفضي به الى ما يشبه الكساد في حال تطور الوضع في الخليج الى حرب استنزاف، بعد طرح مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت، قياسا على ما حصل في السبعينات في حرب فيتنام.

وعليه، عادت الضغوط لتشتد على الدولار لمصلحة الفرنك السويسري، لما يوفره من ضمانات للمستثمرين الشرق الاوسطيين، والجنيه الاسترليني، على امل ان ينعكس ارتفاع اسعار نفط بحر الشمال ايجابا على الميزان التجاري البريطاني، والمارك الالماني، فاقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١،٩٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٢٧٠ اول من امس.
- ١،٥٤٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٥٠.
- ١،٢٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٧٣٥.
- ٥،١٩٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٢٥٠.
- ١٤٦،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٤٥،٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٢ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة تنامي الطلب عليها من مستثمرين شرق اوسطيين حفاظا على ثرواتهم، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤١٢،٧٥ دولارا في مقابل ٤٠٨،٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤١٥،٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٤١٢،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،١٦٥٠ دولارات في مقابل ٥،١١٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٢١٦٠ دولارات.

تكريم الرئيس المنتخب للمنظمة الدولية للاعلان

صندوق لدعم العاملين في الكويت

الدكتور دحداح يلقي كلمته والى يمينه السيد مصطفى اسعد. (كميل حداد)

كرم امس رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح الرئيس المنتخب للمنظمة الدولية للاعلان لسنة ١٩٩٣ ورئيس شركة "بوبليغرافيكس" السيد مصطفى اسعد، في غداء اقامه له في فندق "بريستول".

وحضر الوزراء السادة: ادمون رزق وعلي الخليل وعبدالله الراسي، والوزراء السابقون السادة: غسان تويني والياس سابا وامين البزري وصائب جارودي ورفيق شاهين وجورج سكاف ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام وعدد كبير من رجال السياسة والاقتصاد والمال والصحافة والاعلان.

وتكلم الدكتور دحداح مرحبا ومشيدا بالمحتفى به، وتلاه كل من النقيب بعلبكي والوزير رزق وغسان تويني.

ورد السيد اسعد شاكرا صاحب الدعوة ومبرزا اهمية انتخابه "على رأس اكبر منظمة دولية في عالم الاتصال" بالنسبة الى لبنان. ومما قال:

"(...) ان الاعلان في القرن العشرين بات المحرك الاساسي لكل اقتصاد سليم. وهو اصبح، مع دراسة الاسواق، علما متطورا في تصرف صناعة الخدمات.

كي نعرف اهمية الاعلان في ايامنا يكفي ان نذكر ان ما يصرف في وسائل الاعلام سنويا في العالم يبلغ ٢٤٠ مليار دولار، هذا من دون مصاريف التسويق التي اذا ما اضيفت تصبح مصاريف الاعلان والتسويق سنويا ٦٢٠ مليار دولار. والمؤسف ان ٦٠٠ مليون فقط منها تصرف في منطقة الشرق الاوسط. وتشير الدراسات الى ان مبلغ ١٤٠ دولارا يصرف سنويا اعلانات لكل شخص في العالم (...)

واليوم نحن نعيش في منطقتنا ازمة خطيرة، وهنا لا اتحدث فقط عن الناحية السياسية والاقتصادية بل بنوع خاص عن الناحية الانسانية.

ما يجري في الخليج يزيد على مأساة اللبنانيين مآسي جديدة. ان ثمانين في المئة من صناعة الاعلان في الخليج، والتي تمثل ٤٥٠ مليون دولار سنويا، اصحاب القرار في شأنها هم لبنانيون. ومما يزيد في مأساتنا ومأساتهم اننا حتى اليوم لا نستطيع الاتصال بهم ولا نعرف شيئا عن مصيرهم في الكويت. بصفتي اولا من العاملين في حقل الاعلان، وثانيا بحكم مسؤوليتي عن العاملين في هذا الحقل في العالم، دققت ناقوس الخطر ودعوت الاسرة الاعلانية الدولية الى المساهمة في مساعدة زملائنا... ليتني كنت في مركز المسؤولية يوم عاش لبنان ايامه السود.

واني اليوم في حضرتكم اعلن انشاء صندوق دعم للعاملين في حقل الاعلان في الكويت. وفي هذه المناسبة اناشد زملائي في وكالات الاعلان والمسؤولين عن الوسائل الاعلانية المساهمة في هذا المجهود. وكي لا يكون هذا العمل وقفا على اللبنانيين وحدهم، ومن اجل حمل العاملين في هذا الحقل في الدول العربية الاخرى على المساهمة فيه، وجهت الدعوة الى جميع المسؤولين عن مكاتب المنظمة الدولية للاعلان في منطقة الشرق الاوسط لعقد اجتماع طارىء للتشاور في الوضع ودرس آلية انشاء الصندوق.

من ناحية اخرى، ادعو المعلنين الى عدم الغاء او تجميد حملاتهم الاعلانية بل على العكس. لقد اثبتت التجارب انه في الازمات: المستهلك يستمر في الاستهلاك والقارىء والمشاهد يزيد القراءة والمشاهدة. هذا اضافة الى دور المعلن في تهدئة الخواطر وتطمين المواطنين في سبيل مصلحته، بالذات. لا يمكن اي واحد منا ان يلعب دور المتفرج على الازمات. لكل فرد، كما لكل قطاع، دور اساسي وفعال في وقف التدهور كما في البناء.

اني ادعو جميع القطاعات الى اتخاذ خطوة مشابهة تكون الدلالة الحية على روح التضامن الانساني".

لقاء في رأس النبع تحضيرا لمؤتمر بيروت

تحضيرا للمؤتمر النقابي الفرعي لمدينة بيروت، عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر لقاء شعبيا في منطقة رأس النبع شارك فيه ممثلون لعدد من الهيئات وفاعليات المنطقة.

وتحدث عضو لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام السيد سليمان الباشا شارحا أهداف المؤتمر، وركز على دور الهيئات الشعبية فيه. وتكلم السيد عدنان حمزة باسم "الهيئات الشعبية" في المنطقة عن معاناة ابناء المنطقة والنكبات التي حلت بهم طوال فترات المحنة التي "جعلت من رأس النبع منطقة منكوبة". وعرض عدد من المشاركين همومهم ومشاكلهم ولاسيما منها المعيشية واوضاع رأس النبع، والفت لجنة لصوغ مقترحات تقدم الى المؤتمر الفرعي لبيروت.

اضراب عمال جيوبروجكتس والافيش دار

اعلنت "لجنة الاضراب في مؤسستي جيوبروجكتس والافيش دار" استمرار عمال المؤسستين في اضرابهما بسبب رفض ادارة المؤسستين "سحب كل الانذارات الموجهة الى العمال والموظفين بناء على طلب وزير العمل والاستمرار في المماطلة عبر التهرب من المفاوضات مع وزارة العمل وممارسة الضغوط على العمال والموظفين عن طريق حجز رواتب شهر تموز المستحقة لهم في محاولة يائسة لاجبارهم على العودة الى العمل". واكدت ان الاضراب مستمر حتى تحقيق المطالب المتعلقة بديمومة العمل وبدل النقل وتثبيت الشهر الـ١٣ ودوام العمل.

عوكر وديك المحدي تطالبان بالماء والكهرباء

ناشد اهالي عوكر وديك المحدي - بيت الشعار المسؤولين "الالتفات الى منطقتهم وتأمين الضرورات الحياتية التي لا بد منها في هذه الظروف، واهمها الماء والكهرباء"، خصوصا ان الماء والكهرباء تأمنتا للمناطق المجاورة.

أبو زيد، حلاوي، جابر، حبش، بزي

- ٤ -

... يبقى الشعراء، وهم في الذاكرة العربية وكذلك في الواقع اللبناني، اصحاب امتيازات اذ كأن يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم. وينبتون في كل البراري.

وكيان حريتهم نابع من تقشف ادواتهم، ورقة اي ورقة وقلم اي قلم. وانما الموهبة.

لم اتمكن لتمثيل سليم من اقل من بضعة اسماء، جميعهم ممن ارتبطت تجربتهم بالحرب، وبعضهم مارسها عمليا قبل التواجه معهاشعريا.

غير انني تصرفت بالمعنى عينه عند اختيار بقية الاسماء، وبي مثل رفض للذين تعاملوا مع بيروت بعين "مبصبصة"، من على شرفة على المجريات غير معنيين بها.

انطوان ابو زيد، جنان جاسم حلاوي، يحيى جابر، اسكندر حبش، يوسف بزي، تعرفونهم، او ربما بغير ما يطلون عليكم الان، في بيروت الآن.

نزيه خاطر



١٠ تحيا من أرثها من أطياف الحياة

انطوان ابو زيد، بيروت، ١٩٥٥

١ - كيف ترى بيروت اليوم، لا قبل امس، ولا امس

- لم اكن اعرف بيروت، ايام عزها. كنت مقيما على بوابتها، بل وفي ضاحيتها الشمالية شبه الريفية، التبعة. اقصد من هذا ان زاوية النظر الى بيروت ما برحت لي، تتبدل الى الآن، وانا اذ اكتب هذه السطور على طاولة السفرة، في منزل احد الاصدقاء، في منطقة عائشة بكار، اجد انني وقعت في مدينة تحيا من ارثها فقط اي من اطياف تلك الحياة الاجتماعية والثقافية الاخاذة، والنابضة، والمتحولة، والثرية الى حد مذهل. واعترف انني ما ونيت اتندم على عدم عيشي الحياة المدينية الغابرة، وانا النازل في الضواحي بين حدي النقيض: الريف الذي انبثت معه كل صلة لنا به، والمدينة التي ظللنا نخشى تيارها، خشية طفيفة، ونحن على حافتها منذ ان ولدنا.

بيروت ما لبثت تنظم حياة الخشية هذه، بمثل ما تنظم اليوم حياة الاختلاط.

٢ - هل حاولت مرة معرفة لماذا انت تكتب الآن في بيروت؟ ومن هذه الزاوية لماذا اخترت الشعر؟

- اود القول ان بيروت تسمح للمرء بأن يكون ايا كان، وانى شاء ذلك، بمعنى انها اتاحت لي ان اكون مهجرا، انعم فيها برحابة صدر الاصدقاء، الكثر والمتنوعي الاهتمامات دون ان تكون لي القدرة على الكتابة فترة طويلة. مدة ثلاثة اشهر، كان فيها طعم القلق والتنقل والخوف على الاصدقاء والاقارب، غالبا وحائلا دون التنعم بقلق الكتابة الآخر. فمعظم ما كتبت شعرا كان منذ خمسة اشهر، في الاشرفية وسن الفيل. واذا شئت ان اصوب كلامي، بالقول ان الاشرفية هي في النتيجة بيروت، اجد ان كتابتي للشعر في بيروت تعود في الدرجة الاولى الى الثقة العميقة التي لا تزال المدينة تمحضني اياها، في ان ما اكتب، وما احاول ان اقول عن نفسي وتهويماتي، ونظرتي الادبية الى عالم خاص جدا، سوف يجد له صدى اكيدا وصافيا. ذلك ان لبيروت - رغم خراب عمرانها - لغاتها الشعرية المتدافعة في مراحل حقيقية، ونقادها الذين يميزون ما بين الخيط الابيض والاسود. ولبيروت ايضا مطلات منبرية لمن يستحق، ولمن لا يستحق في آن.

اما عن اختياري الشعر، فقد يكون الاعداد السابق، والاوهام العتيدة المرتبطة بتربيتي الثقافية، مسؤولين عنه، اكثر من كونه رحابة المدينة للشعر. وقد يكون الشعر لي، وانا في وسط المدينة، وفي ترنحات الحروب العظيمة هذه، صوتي المكتوب الذي يؤشر الى عدم زوالي بهذا الاستسهال. ولما كنت عاجزا عن كتابة الرواية، وهي فن الوعي المعقلن والمهندس، انصرفت الى فن اللغة الاشد خصوصية، والدال على اسطورتي (*) فحسب، وان مندغما في سياق شعري اعم ذي نبرات متقاربة.

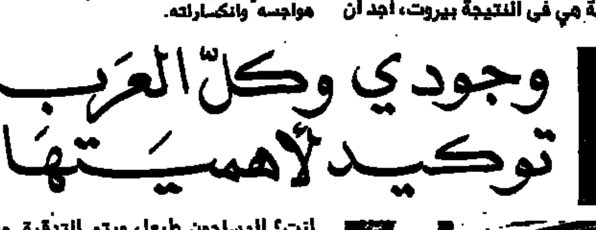
٣ - ماذا اعطتك بيروت على عتبة العشرية الاخيرة من العشرين؟ وماذا تشعر انك قادر على اعطاء بيروت؟

- أهم ما اعطتني بيروت في هذه الاونة، هو اذنها وعيناها، وانا اعرف ان اصغاء بيروت، عبر نقادها، الى صوتي لن يكون كافيا وحده لاطالة آهة الاعجاب، او آهة الحسرة. فلا بد من الانغماس في الحمى الثقافية المعاصرة التي تنتاب بيروت على الدوام، وكثير من الجهد في نطاق الذات، واللغة والاسلوب وتوليف الانسجام بين الحياة والكتابة، لكي استحق مواطنية الابداع فيها.

وما اعطيه بيروت لا اظنه مختلفا عما صرته، بفضلها وفضلي على السواء. وربما اهم ما اعطيه نزعة في كتابتي الى قول تجربتي، قولا حقيقيا يمس درامية الاشياء حولي وفزعي من الزوال، بلغة لاتني تتجدد، وتختزن اصداء تتجاوز الشائع والمشيع. واعني بهذا مفهوم المعاصرة، وعسى ان يرتفع هيكل المدينة فيقبل تقدمتنا وشعرنا.

انطوان ابو زيد

(*) اي الصورة الاجمالية لعالم الشخص، واهم هواجسه وانكساراته.



١١ وجودي وكل العرب توكيد لأهميتها

جنان جاسم حلاوي، العراق، البصرة، ١٩٥٦.

١ - المدينة تستمر مجهدة وتتهدم في الوقت نفسه بقوة تناحرها، القول تستمر - متعبة بعد تخريب معرفي طال عقلها العلماني، ولكن تواصل بقلة من مثقفين جادين بعض اضاءات لحياتها، بعد الهجرة والمغادرة للقسم الاعظم من الاقلام اللبنانية والعربية مساحاته الثقافية، وحتى القليل الباقي فما عاد، رغم شجاعته بقادر على ردع المد الظلامي الفكري، فهمش دوره او قتل.

ان الصراع بين اكثر من قوة سياسية معنية بطائفتها جعل المدينة متراسا كبيرا، قطع بحسب الجغرافية الطائفية، ثم دهن بلونها، اذا اردت على صعيد الشارع السياسي هكذا اراها. فيما تضيق رقعة العلمنة او تكاد الا في بعض مقاهي شارع الحمراء، بحجم طاولات راحت تضيق ايضا، مع تصاعد اللغو، والترتيب الطائفي السلوكي - الايديولوجي/، الممتد الى ثلاثة ارباع الطاولات، فلا تبقى سوى طاولتين لبعض العلمانيين، يتهامسون ثم يرحلون، لتنصب عليهم اللعنات، هذا اذا لم تطلهم يد الظلام بالتغييب.

بيروت تختلف عن كل العواصم العربية، بأهمية تقاطعاتها الفكرية والمعرفية، على صعد الابداع، فجمعت وفرقت، وتمثلت وامليت تيارات فكرية وادبية ما زالت آثارها ماثلة كانصاب هائلة ملفوفة بدخان القصف ومرشومة برصاص القنص، بيد "المارونية السياسية" مرة، وبيد "الاسلام السياسي" مرات! مع خلو هذين المصطلحين تماما من قيمهما الفكرية/ اصلا، فربط الدين برؤية طائفية، بسياسة ذات منهج ديموغرافي/ كانتوني، وبزعامة مسلحة تقود قطعان الشباب الميليشياوي وراء المتاريس، في قلب المدن، يقضي ليس على الانسان في لبنان، بل على العقل العربي، لما تمثل بيروت من خطوة متقدمة ديموقراطية، هامة، وملجأ أكيد، وحماية لكل العقل العربي المطارد، من سياسات العواصم العربية التوتاليتارية، التي تعتبر/ خفية وعلنا/ القضاء على العقل المعارض، اول واجب تمارسه لحماية نفسها. تدخل بيروت صباحا. تدهمك الحواجز المسلحة، تسأل، فيسألونك من انت؟ المسلحون طبعا، ويتم التدقيق ومن ثم افلاتك او اعتقالك، على حسب رأي المسلح ومزاجه، وانا. زمطت، فالاسلم لك قبل حلول الظلام، ان تأوي الى بيتك، تمارس حياتك على نور الشمعة، تشتهي جرعة ماء، فلا تجد في غالونك سوى قطرات.

... في بيروت اليوم، لا تجد ثقافة جادة، الا النزر اليسير والغالب (ليس دائما، وبصورة مطردة) اما ابواقا لهذه الطائفة وتلك، واما طبولا لهذا النظام وذاك، ولا تعجب حين ترى مثقفا من طائفة (س) يكتب التقارير ضد مثقف من طائفة (ص) لصالح نظام من فئة (ع)، ليسجن او يعدم (ص) ويكافأ (س)، وينتصر (ع).

لست سوداويا ولا متشائما، يكفي سقوط حسين مروة ومهدي عامل، وجورج سمرجيان اخيرا برصاص العنف الطائفي في بيروت، لان ترى حجم الكارثة...

التناقضات في بيروت لا تصب في خانة الصراع بين العلمنة والطائفيين، والا لكنا الان في عصرنا الذهبي. انما في غياب العلمنة اصلا، وانهيار المدينة تحت جزمات العسكر الطائفي المتناحر، ما يدمر الوجه الانصع للمدينة، في محاولة همجية لا مثيل لها للقضاء عليها، فاتذكر تاريخ روما تحترق، وبغداد ينحرها المغول.

٢ - لم اكتب الشعر في العراق، كنت اكتب القصة وببطء، ولم اصدر سوى مجموعة قصصية واحدة، يتيمة عام ١٩٨١، وبعد مغادرتي العراق، كتبت رواية واحدة ومجموعتين قصصيتين، ولم اكتب الشعر الا في لبنان ومنذ ثلاث سنوات، وعلى صفحات جريدة "النهار" البيروتية.

يعود ذلك الى عوامل لاحظتها بدقة ورصدتها، اهمها هو تشردي وفقداني مكاني الاليف والمعتاد، فجعل اسلوبي في القصة ينحو نحوا فانتازيا بحتا، اي لا مكان سوى في الخيال او اللا مكان واقعيا، وان وجد فهو مظلم او شبه مضاء، مسكون بالخبيات والاشباح والظلال. وفقداني لاحساسي بمكاني الاليف/ الوطن - البيت/، جعلني ادخل دوامة لا نهائية في مدن، تتفرخ عنها الاف الامكنة، ليضحى رصدي لها متوقفا على انعكاس حياة المكان علي، وليس على الاخرين، ذلك يعني في كل الاحوال فقدان لغتي القصصية استيعاب المكان القصصي وارتباطه المباشر بحياة الشخصية القصصية، بمعنى ما سرق المنفى مني خصوصية المكان المرتبط بأدق خلجات الطفولة، وحياة الصبا، تحول الى ماض - ذاكرة، سرعان ما راحت تغيب لتغيب معها بداهتي القصصية، حينها زحف الاسلوب عندي وبسرعة غير متوقعة نحو تفكيك النسيج الخلفي القصصي، متحولا الى شعر، يعني بحالات وامكنة وخصوصيات تتلاءم تماما، مع خصوصيات تشردي. هو سبب موضوعي اذا شئت، اما الاسباب الاخرى فمرتبطة تماما بطبيعة بيروت، او لبنان اجمالا، فهذا البلد يخصب خيالك صوب درجات قصوى، بتلاقحات ثقافية متنوعة، فيضعك وجها لوجه امام اسلوبك، ونحن في العراق عرفنا الحداثة على يد السياب وتوقفنا، اما من جرؤ غيره على التطوير والبحث والتجريب فقد تعرض للاضطهاد، فكل كتاب قصيدة النثر بل اهمهم، هم الان منفيون (سر كون بولس، صلاح فايق، كاظم جهاد، عبد القادر الجنابي، فاضل العزاوي، خالد المعالي، آدم حاتم).

هذه الاسماء التي واكب بعضها مجلة "شعر" من العراق، لم تستمر انذاك سوى سنوات لتجد نفسها في السجن، او خارج الوظيفة في الشارع تعاني الجوع، واجبرها العسف، بعد ذلك على الرحيل والهرب، بحثا عن مكان آمن، ولو في المنافي، كي تمارس بعيدا، لعبتها الشعرية. والامر جعلنا نحن شباب السبعينات في العراق، نقف امام نمط واسلوب وعقلية واحدة، هي عقلية الكتابة السيابية التي استفادت منها السلطة ايما فائدة، بعد افراغها من محتواها الابداعي/ المستقبلي، لتحولها صنما لغويا/ اسلوبيا معقلنا باغراضه السلطوية الدعاوية، فيصير عقل السلطة "الشعري!" سلاحا يشهر في وجه من يحاول تجاوز الرقم "الشعري!" السلطوي، حيث تغلق الصحف دونه، ويمنع من النشر، ولا استثني السلطة المجاورة الاخرى، اقصد سلطة الاحزاب، فعقلية الحزب الشيوعي العراقي البيروقراطية، لعبت، الدور ذاته، على مستوى واحد مع عقلية النظام... كانت عملية غسيل دماغ شاملة، قضت على الابداع وكتابة الجديد في العراق.

... لذا مغادرتي وطني الى لبنان اتاحت لي فرصة الاطلاع، والمناقشة، داخلا وفي خضم مجموعة اساليب قديمة/ جديدة، وتيارات، ومعارف اجيال قرأتها بعناية، وتمثلتها، لا اقصد حقبة معينة، ولكنني (اساسا) اطلعت على كتابات جيل الرواد والسبعينيين، وهذا مهم في نظري، من اجل قراءتي ثم تمثلي الوان اللغة الشعرية، والاندفاع بها نحو مدى ابعد، على تخوم الخيال، كذلك وجود اكثر من فسحة للكتابة الابداعية الطليعية، المعنية بالتجريب خاصة، كان دافعا للمغامرة الشعرية، فما برحت جريدة "النهار" البيروتية منبرا ذهبيا، لتجاربي الشعرية التي لم تتوقف حتى الان بحثا عن اسلوب ما، وربما لن اتوقف اطلاقا، مثلما نزقي وتشردي.

هكذا قصيدتي، لا ثبات، لا قبول لكل ما هو لغوي سلفي مناقشة المحرم اللغوي، رفضه او اضاعته، ثم الاستفادة من الدارج والمحكي، للانطلاق مجددا نحو خصوبة لغوية، او لغة جديدة، اذا شئت.

٣ - قلت بيروت اعطتني القصيدة، صيرتني شاعرا، فانا بمعنى ما لست محسوبا على القصيدة العراقية اذا صحت التسمية الاقليمية، فلغتي واسلوبي مرتبطان بلبنان، وبالاجيال الشعرية المتلاحقة في هذا البلد الملون العجيب، كأنه خلقتني مرة اخرى، واضحت وطنا ثانيا لي. وتستطيع من قراءة واحدة لكل نتاجي الشعري خلال السنوات الثلاث الماضيات، ان تترسم الاساليب المتنوعة في الشعر اللبناني، ومن ثم التمرد عليه للخروج بقصيدة مغايرة ولقد استفدت كثيرا من الدارج اللبناني، وتستطيع ان تلاحظ ايضا (وهذه المفارقة)، فانا لم استخدم الدارج العراقي في قصائدي اطلاقا، اذ ان كل المفردات والتراكيب اللغوية الملتفة بعضها على البعض مع لغة شبه متفصحة هي مفردات وتراكيب من اللهجة اللبنانية.

وبقدر ما تنفست الشعر في لبنان، عرفت طعم الحرية، والتصرف على هواي، هذه الحرية التي لو نظرت اليها من زاوية ثانية لوجدتها حرية ان تموت على قارعة الطريق برصاصة طائفية طائشة. لا ضير هنا في بيروت (عكس بقية العواصم العربية) فالموت يصبح شاهدا في كل الحالات على عجز الطائفية في ان تحيا، اذ سيجد الموت الطائفي نفسه يوما امام الحياة، خاسرا في كل الاحوال.

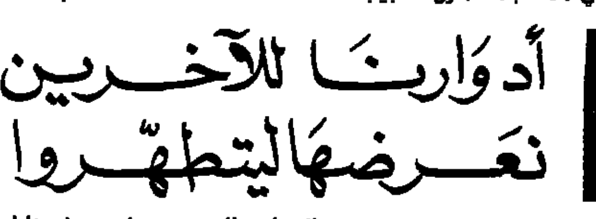
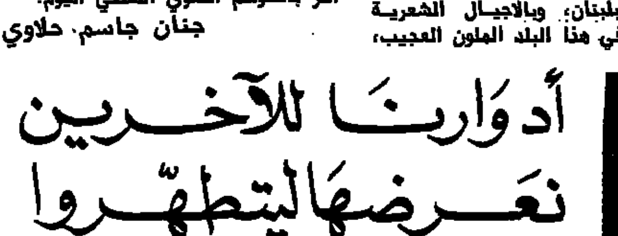
اما ماذا سأعطي لبيروت؟ فوجودي قطعا ككاتب عراقي، جنبا الى جنب مع الكتاب السوريين والفلسطينيين وكل العرب، داخل العائلة اللبنانية الثقافية (هذه العائلة التي عرفت حالات طلاق وزيجات متعددة) ليكون توكيدا آخر على اهمية بيروت عربيا (وليس القصد اهمية نتاجاتنا حاليا، انما وجودنا كنتاج ابداعي من مدن عربية اخرى، التقت في بيروت).

ان مجموعة الكتاب العرب من الاربعينات حتى ستينات هذا القرن، ومنهم نتاجاتهم وتجاربهم، كانوا جلهم ارهاصا للحالة البيروتية، تكونوا فيها، وكونوا منها خصوصية ثقافية عربية، فعرفنا الاجيال الشعرية في مجلات (شعر، حوار، الاداب) وجريدة "النهار"، وانتهاء بأدباء الرصيف والهامشيين في منبرهم المميز (رصيف ٨١).

كما ان وجود الكتاب العرب العلمانيين رقم مضاف لصالح الكتاب اللبنانيين الواقفين حتى الساعة في وجه المد الثقافي السائد في بيروت.

وما التوكيد على كتابة القصيدة الطليعية المتجاوزة للارث السلفي اللغوي (سيف الفكر الطائفي)، الا مقاومة مستميتة من قبلي (على الاقل) لمقارعتي وتحطيمي الشكل الادبي الكلياني، المطلق، الاصولي، الفصيح جدا، واللابس بعناية لبوس الحداثة والمعاصرة. ولذلك حديث آخر قد يطول، وما اريد قوله بايجاز، ان التجريب الشعري والابتكار على الارض البيروتية الثقافية (الان) يشكلان مقتلا مؤكدا للسائد الشعري المرتبط في شكل او آخر بالطوطم اللغوي السلفي اليوم.

جنان جاسم حلاوي

١٢ أدوارنا للآخرين نعرضها ليتطهروا

يحيى جابر، وادي جبلو، ١٩٦١.

١ - بيروت اليوم، هي شاشة عملاقة في صالة الكرة الارضية، ليتفرج العالم على نفسه، حيث نعرض ادوارنا للآخرين ليتطهروا.

بيروت اليوم، العاصمة الاولى لهذا الكوكب، بمعنى انها تختصر كل اللاوعي البشري، هي منام العالم، من عنف وشهوات.

بيروت اليوم، الكهف الاول للانسان الاول، عودة الى طفولة المدن. من صفر الاشياء، بيروت هي الصفر الفريزي (عنصرية - شعور قومي - تعصب طائفي - فردية مطلقة - مشاعية الاحلام - مجانية الكوابيس - ديكتاتوريات مصغرة - حرية بلا حدود).

بيروت مدينة تتوالد من مزبلة ايديولوجيات، مزبلة تشرق بعضها من بعضها.

مدينة اكياس نايلون في البرادات، شعوب من الغالونات، بيروت بلا كهرباء، واقدام تصعد على درج طويل يصل الى السماء (اصعد يوميا معدل ناطحة سحاب).

لبيروت اذن عش فيها مولد كهربائي

عين مطفأة بالشمع،

بطن تقفز في البورصة

قلب ينطنط بين الاشتباكات المحلية.

بيروت اليوم مصح كبير من سيارات الاسعاف وروبات الممرضات، والممثلات المبعثرة من الله حتى غورباتشوف.

بيروت اليوم مشروع كوكب، وثمة سيارة دفن في طريقها الى المدينة.

لان الزمن في بيروت يمنحني مئات الشخصيات - مئات الاحتمالات ومئات الامكنة المتناقضة في الحيز الواحد، لذلك اختار بيروت.

٢ - اكتب الشعر لاسباب اقتصادية!، فالسينما صناعة والمسرح مشروع كبير - وثمة محاولات، وقد اكتب الشعر لان معظم اصدقائي شعراء او لانني ورثت ذلك بالصدفة فالقصيدة ليست مقدسة، والشعر لقب لأتوارى لان الشاعر لسان القبيلة، اكتب القصيدة لالفت الانتباه بسرعة.

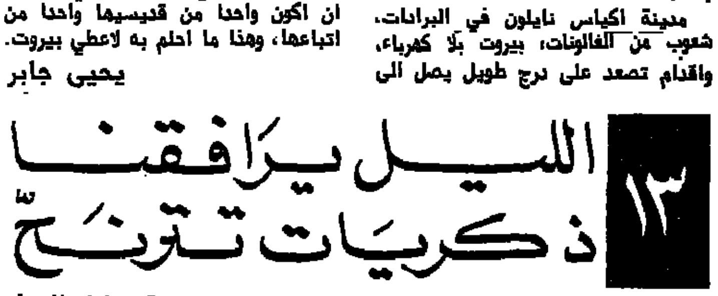
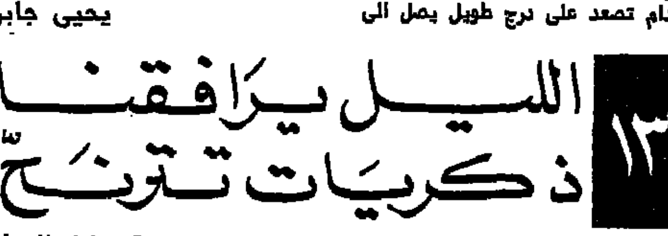
٣ - اعطتني بيروت الاحساس بأنني كائن عظيم، وثقة مطلقة بأنني انسان يستحق الحياة عن جدارة.

لو لم يصلب المسيح ماذا كان في التاريخ؟

لو لم تحترق بيروت في اواخر هذا القرن كيف كنا نختلف ونخلق من ذاتنا ولم اكن انا كما انا.

كان من الضروري ان تصلب بيروت ليتمجد اسمها في العذاب الكوني، واحاول ان اكون واحدا من قديسيها واحدا من اتباعها، وهذا ما احلم به لاعطي بيروت.

يحيى جابر

١٣ الليل يرافقنا ذكريات تترنح

اسكندر حبش، بيروت، ١٩٦٣

١ - عيني مدمرة، تماما مثل هذه المدينة، انظر ولا ارى، بل اتلمس.

لقد اضعت البارحة، وما من ذنب اتحمله. لقد ورثت كل شيء، حتى فقدان البصر. لذلك تمتلكني رغبة عارمة في القتل. هكذا فعل اوديب قبل ان يفقد ملكه ومملكته، لانه اراد، في العمق، ان ينتصر، وغالبا ما تنتصر الاسطورة في هذا العالم، والعالم ينام على نهدي الاسطورة.

انا اليوم، ابحث عن انتيغون كي تقودني. فذاكرتي مدمرة ايضا. ولا احل الى اعارة ترتيب صور يومي. فقط سؤالي كان الحرب. الخطأ كان في همزة الوصل، واقول الحرب، لانها مستقبلنا المشترك.

٢ - الجواب في ذاته، يطرح الاشكالية القديمة - المتجددة. على كل سأحاول ان اعي هذه المسألة، وان كانت النتيجة الفعلية، تبخر كل محاولة للوصول الى نقطة ما.

اظن ان الكتابة هي الشكل الاكثر حضورا وسطوعا للخيانة. الشاعر، اعتقد ذلك، لا يفعل شيئا الا خيانة نفسه. هناك شيء، اهم من الكتابة، الحلم. بهذا المعنى قد اجد في كتاباتي بديلا من حلمي. ومع ذلك، لا اعرف لماذا استمر في الكتابة، ربما لاني، في الاصل، غير جدير بكل هذه الاحلام.

ربما كان هنري ميشو على حق حين قال: "كلما نجحت في الكتابة (اذا كنت تكتب) ابتعدت من تحقيق الرغبة الاصلية، الصافية، القوية، تلك التي تعني، جوهريا ان لا تترك أثرا".

من هنا ايضا، يقول لي الشعر بأنه يشبه دون كيشوت، اي انه ايضا، دون كيشوت صديق الكتابة، وحين اشعر بالبرد، يهرب ظلي مني. واحيانا، في لحظاتنا الاكثر مودة، اتساءل:

الى اين ستقودني هذه المعركة ضد "طواحين الموت". رغم هذه الافعى التي تسعى بيننا، رغم هذا النشاط الانتحاري الذي يوصلني غالبا الى حافة اليأس، ولا يدفعني كي أسقط في الهوة الاخيرة، هناك في اللحظة الاخيرة: حبل اتعلق به، يجعلني استرد بعض القوة، لكنه يعرف جيدا، انني سأعود وابدأ منى جديد.

٣ - المساء يرتمي بين الشرفة والهواء وطاولة المقهى. ربما لست مرغما ان ابوح بصوتي. لكنني رجل وحيد من معدن وايماءات. لذلك ساكتب من جسد يتهاوى. الوجوه ذاتها تعبرنا دائما. الليل يرافقنا كذكريات نترنح ولا اسمع صوتها.

هذه هي بيروت، نسوة يتحركن بحذر في الظلام - شراب في حانات لا يصلها (التراثيون)، - هذان المزدوجان كي نهرب من التسمية. مزابل تتكئ على ابنية تحترق، ودلافين تذهب الى الحرب كي تدخل الى نشرة الاخبار.

اسكندر حبش

١٤ أبجدية كتابتي في المدينة - الحالة

يوسف بزي، الدكوانة، ١٩٦٦.

١ - تبدو بيروت اليوم، فسيفساء بلا حجارتها، لوحة ميتة. بيروت اليوم موت لا بد منه في حياة هذا المشرق. موت حيوي، غير عدمي، محسوس، ومرغوب، لانها الموت الاول هنا بدون اي تبرير غيبي.

وبهذا المعنى هي اليوم النشاط الوحيد في محيط الكسل الازلي الطاغي على مساحة المشرق. انها اليوم "عمل" غير وهمي.

٢ - اني احاول ان (احاول معرفة) لماذا اكتب (الآن) في بيروت وفي هذه المحاولة من اجل (محاولة المعرفة) انسج ابجدية كتابتي الآن في هذه المدينة - الحالة، التي تبدو (اي معرفة لمحاولة المعرفة) تفاديا دائما للاهانة وربما اصرارا عنيدا لاثبات علاقتي بالمكان. هذا المكان بتحولاته وتناقضاته يفترض من الآخرين ادراكه وليس تنظيمه.

٣ - الذي اعطتني اياه بيروت في هذا الزمن (العشرية الاخيرة من القرن) هو معنى التنوع، معنى الاختلاف، وغناهما. اعطتني سؤالا ساذجا، "لماذا انا هنا؟" واشعر اني استطيع اعطاءها ابجدية هذا التنوع، معنى وجوديا لموتها المستمر في حيواتنا.

يوسف بزي

الشاهد هو الأساس

- ١ -

لا يهم السؤال عن مصدر المعرفة، ما دام الانسان بتناهيه، لا يدرك الحقيقة الكاملة، بل يدرك حقائق نسبية مشروطة. ولا يغير من الامر التسليم بوجود كائن كلي القدرة، يتمتع بالكمال والعصمة، هو مصدر العلم التام بالحقيقة المطلقة. ذلك اننا لا ندرك من هذا الكائن الا نسبيته، ولا نقبل عنه الا حقائق نسبية، مشروطة بلغاتنا وتصوراتنا وتشبيهاتنا، مرهونة ببنيتنا المفهومية وملكاتنا المعرفية وآلاتنا المنهجية. من هنا يبدو الجدال حول مصدر الحقيقة مفارق امرا غير ذي جدوى من الناحية المعرفية الا بستمولوجية، اي جهة العلم بأصول المعرفة والعلم. ذلك ان علم الاصول يبين لنا ان لا حقيقة مطلقة، ولا شيء يعرف معرفة نهائية. وانما الحقيقة عبارة عن بناء كيان ذهني هو نموذج يصلح لتفسير الظاهرات وحل المشكلات ضمن شروط معينة، وفي مجال محدود، وانطلاقا من معايير هي مجرد مسلمات وفروض لا تملك بداهتها بذاتها. حتى من الوجهة الانطولوجية، اي جهة العلم بالوجود، لم يبق مجديا البحث عن المبدأ المطلق، بشرط ان ننظر الى الانطولوجيا نظرة نقدية منفتحة. اذ فضلا عن ان نقد مبحث الوجود يبين لنا ان العلم بالوجود يقوم على نسيانه، فلا موجود يكتنه بذاته. لانه لا موجود يقبع في ذاته. فليس الكائن امرا متحققا ناجزا مكتملا، ولا هو عالم مغلق، بل هو عالم من الامكان ومشروع يفنى عن نفسه ويسبق نفسه استمرارا.

- ٢ -

قد يقول احدنا بأنه يعارض هذا المذهب الفلسفي او ذاك الاتجاه الفكري، فيما منطق خطابه يشي بعكس ما يقوله، كأن يصرح بأنه يذهب ضد مذهب الثبات، في حين هو يستخدم الادوات المفهومية التي يستخدمها اصحاب هذا المذهب، مثل الجوهر والماهية والمفارقة واللامشروطية، وذلك دون اي نقد لهذه المفاهيم او تغيير في معانيها. فلا يكفي ان نصرح بأننا نعارض نظرية من النظريات ونقول بعكسها. بل علينا ايضا ان نفضح المفاهيم / المسلمات التي تسكت عنها هذه النظرية وتحملها محمل البداهة فيما هي ليست كذلك، وان ننتج في المقابل المعاني والتصورات الملائمة للنظرية التي نأخذ بها وندافع عنها. فاذا كنا نقول، مثلا، بتغير المعنى، فعلينا ان نغير نظرتنا اليه، بحيث لا يعقل بتعابير الثبات والهوية، بل بتعابير المغايرة والاختلاف. وعندها لا يعود المعنى شيئا يقوم بذاته او عينا تتماثل مع ذاتها: بل يصبح عينا تختلف عن ذاتها استمرارا، وشيئا يختلف عن اختلافه بالذات. وعلى كل مثل هذا الموقف، اعني ان نقول شيئا: فيما معنى خطابنا يقول شيئا معاكسا، هو دليل على ان الانسان يسكت وهو ينطق، ولا يعي وهو في صميم وعيه، ويتصل بالشيء فيما يعلن انقطاعه عنه. انه شاهد على أن الخطاب يحجب بقدر ما ينبىء، وان للوهم سلطانا على العقل، وان الانسان جاهل بنفسه في كل حال.

- ٣ -

من يدعي امتلاك الحقيقة التي لا يأتيها الخطأ من اي صوب، لا يحتم بالبحث والاستقصاء، بقدر ما يهتم بتبرير آرائه. او اقناع غيره. او الرد على مخالفيه، او اتهام خصومه. ومن هذا شأنه يقوم بحجب الحقيقة لا بكشفها.

*

من الوهم القول بأن الظاهر وهم. لان الظاهر هو الشاهد. والشاهد ظاهر بنفسه مظهر لغيره. اذ هو يشهد بذاته على وجوده. في حين ان الغائب يحتاج الى شهادته في تحققه وتنوته. ولهذا فالشاهد هو اساس الاثبات والحقيقة، واصل كل استدلال واستنباط انه برهان البراهين، اذ لا برهان ينهض بدونه.

علي حرب

لاري كولينز رواية "متاهة"

من لاري كولينز صدر بالفرنسية في بيروت كتابه: "متاهة" (رواية)، عن الناشرة اللبنانية أف. أم. أ.، طبعة رديفة مع الناشر الفرنسي روبير لافون، بسعر خاص للبنان ٣٦ فرنكا فرنسيا.

والرواية تدور في مختبرات الابحاث السرية لدى السي.آي.أي. وفي بؤر الثورة والتمرد في آسيا الوسطى السوفياتية، وداخل المباني السرية للـ كي.جي.بي.، وفي ازقة بيروت. والمؤلف يمزج التحقق فيه والحس بالعقدة، ويعطينا بما يكشف عنه، الكتاب - الثريلر الاقوى على الحدود القصوى للحرب الباردة، حرب الدماغ - كما تقول كلمة الغلاف. في ٤٨٨ صفحة من القطع الكبير.

ادموند شارل - رو صدور في بيروت

صدر في بيروت كتاب ادموند شارل - رو من الاكاديمية غونكور: "توق مشرقي - ايزابيل ايبرهارت في صباها"، عن الناشرة اللبنانية اف.أم.آ. طبعة رديفة مع الناشر غراسيه، في باريس، بسعر للبنان هو ٣٧ فرنكا فرنسيا، بدلا من ١٤٨ فرنكا.

ومن كلمة الغلاف أن "قدر ايزابيل ايبرهارت (١٨٧٧-١٩٠٤)، منذ احد يراوح بين قصة وحكاية. ولا احد الى يومنا. تجرأ واستكشف كل الاحاجي فيه. فماذا نعلم، عن صباها لتلك المرأة عن اصل روسي، التي قررت قرار التحدي ان تعتنق الاسلام وان تنفصل عن تقاليد زمنها؟ والتي بنزعة الى المخالفة، اختارت ان تلبس ثياب الرجل، قبل ان تكون تحت اسم محمود، ذلك الثائر الذي خلب ليوتيه؟ ولاول مرة سنرى كيف هي حقا، مشغوفة بالمطلق، وقريبة من رامبو الذي اراده، مثلما ارادت. ان تضيع في الصحراء.

وادموند شارل - رو، كان امامها كل المادة لرواية حقيقية قوية. فهي عبر وثائق غير منشورة، عمدت الى اعادة تشكيل مسار مضطرب لتلك البطلة "اللاقاعية" والصوفية. وتواطأت فتابعت دربها منذ ولادتها على ضفاف بحيرة ليمان، الى اللحظة حين ارتضت ايزابيل ان تتحول "توق المشرق" الذي يسكنها. ونرى حينئذ، في قيامة بارزة، كل الوجوه الدوستويفسكية التي رافقتها في عباها وشحنت فيها اباءها. من روسيا القياصرة الى جنيف، فالى مرسيليا. ومن الشتات الفوضوي الى الاوساط الادبية. ومن المنفى الى الثورة، وكل ذلك عصر بأسره، فجأة يتجاعد في دوران شعب في غرب هو سيفير القرن.

ايزابيل ايبرهارت كانت تريد الكتابة وكانت تريد الصراع. كانت تريد عيش كل شيء ومعرفة كل شيء. وجعلت من عملها صراعا ومن حياتها تحفة".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٤
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلباس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٦٣٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "اشباح تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حمى اللامبادا" (للشباب، غير "لامبادا" في سينما كوليزيه).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"على طريق الواجب - الجزء الثالث" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"مرح الشباب" (كوميديا ومغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (الراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صيادو الشيطان" (عنف لمن يرغب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رحل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا ثامنا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"كاندي لاند" (اجتماعي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي)
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"علاقات خطرة" (عاطفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انتقام النينجا" (مغامرات لمن يرغب).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): على صيتك يأتيك عرض لم تكن لتنتظره. وهل من الضروري ان تقوم بتغييرات؟

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بكثير من التوازن تنجح حيث المكان صعب، وتستطيع ان تسحب الكستناء من النار.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقات عاطفية ومهنية تترابط وتشتد كثيرا. وتستفيد ما امكنك وتحصل على ما تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تكاد تعرف الشخص قربك، وليتك تعمد الى بعض الشرود وتلوين حياتك بألوان.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): خطة عمل دقيقة يمكن ان تساعدك على بلوغ غايات ونقاط بعيدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لقاءات، محاورات، طلبات، وكل ما بين يديك ينجح وهذا اوان التقدم في الطريق.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): منذ الصباح انطلاقة قوية. وتبدأ وقتك بالسرعة الاسرع، وطاقتك معك تلبيك

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تمدملة الاعصاب تتطلب الابتعاد وعدم ركوب المراكب الخشنة. ويمكن ان تزعج نفسك مجانا.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): سلوك احدهم، او احد اولائك مبعث قلق لك، وتحاول دائما الا تظهر شيئا مما في اعماقك.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حين ترخي الحبل قليلا تجعل الذين حولك يرخون ويحلون الى نقطة الارتخاء.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لماذا كثرة الرحلات غير المفيدة، وانت تخاف ان تفوتك فرصة ثمينة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): رغبات واحلام للمغامرة خارج الدروب المطروقة، ولن تتقدم وانت مغمض العينين.

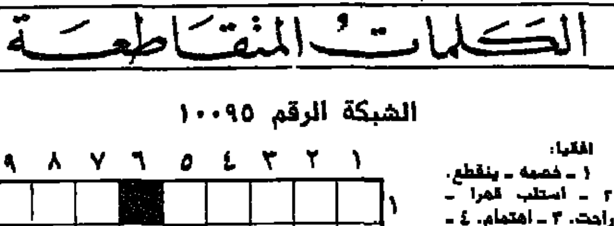
البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧،٣٠ رأس الصف (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هنتر (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم مصري: صاحب العمارة (فؤاد المهندس، يونس الشلبي، تحية كاريوكا).

البرنامج الثاني

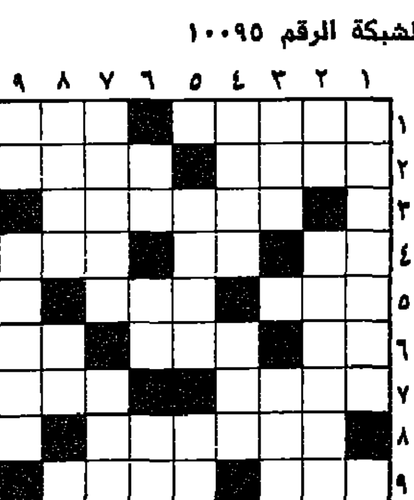
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات فرنسية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ منكرات زوج (مسلسل مصري) ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم عربي: الكيف، ١٠،٣٠ (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٩٥



افقيا:
١ - خصمه - ينقطع. ٢ - استلب قهرا - راحت. ٣ - اهتمام. ٤ - نصف بناى - اترك - طريق. ٥ - حرف جر - جمع. ٦ - للتفسير - اداة استثناء - اسم موصول. ٧ - مكان شديد الحر - قرب الوقت. ٨ - يستكبر. ٩ - قطع - مغنية.

عموديا:
١ - تجاوز الحد - اضطرم. ٢ - حرف جر - ارتياح للمعروف. ٣ - يكمل - يفرح. ٤ - صار له ربد - جارية. ٥ - ادرك - صوت الضفدع. ٦ - ضد عز - نصف يقرأ - حرف نصب. ٧ - بوادع - اعطى (معكوسة). ٨ - نقطع - اسم موصول. ٩ - نصف راية - اهزلني.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بلوى - نفث. ٢ - يجيد - ٣ - جانحة - ا ن ل. ٤ - لما - ينكح. ٥ - ت ت. ٦ - رسم - نو - ة ا. ٧ - هو - يقين. ٨ - ابن - وجل. ٩ - تفاوت - برج.

عموديا:
١ - برج - ترهات. ٢ - التسويق. ٣ - نم - نا. ٤ - ابحاء. ٥ - ج ة - نقبت. ٦ - ني - يأوي. ٧ - ضدان - ن و ب. ٨ - نكهة - جر. ٩ - ملح - ابلج.

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

بلجيكا، رومانيا، بلغاريا، إسبانيا، اسكوتلندا

انفرد جنت بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية على اف.سي.لياج (١-٠). وتعادل ستاندارد لياج، الذي سحق بيرشوت ٧-١ في المرحلة الاولى، وفاريغيم (١-١)، وشارلروا الثالث مولنبيك (١-١).

ويشار الى ان مباريات اف.سي.بروج وانبرليكت وميشيلين التي تضم لاعبي المنتخب ستبدأ في ايلول.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اف.سي.لياج ٠- جنت ١
بيرشوت ١- جنك ١
فاريغيم ١- ستاندارد لياج ١
مولنبيك ٢- ليرس ٠
سيركل بروج ٣- ايكيرين ٢
سانت ترودن ١- كورتراي ٠
انفير - انبرليكت (تأجلت).
ميشيلين - اف.سي.بروج (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جنت ٤ نقاط من مباراتين (٢-٧).
٢ - ستاندارد لياج ٣ (٢-٨).
٣ - شارلروا ٣ (٢-١).
٤ - ايكيرين ٢ (٣-٥).
٥ - كورتراي ٢ (٢-٤).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، انفرد رابيد بوخارست بصدارة اللائحة بعدما سحق بتروساني يول ٦-١. وفاز باراشوف الثاني على سبورتول ستودنتش ٣-٠، وفارول كونستانتا الثالث على ارغيش بيتشتي ٣-١.

وهنا النتائج:

فارول كونستانتا ٣- ارغيش بيتشتي ١
رابيد بوخارست ٦- بتروساني يول ١
دينامو بوخارست ٠- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
بيهور ١- شتيوا بوخارست ٢
بروغريسول ٠- جامعة كرايوفا ١
باراشوف ٣- سبورتول ستودنتش ٠
غلوريا بيستريتا ٤- كورفينول هونيدوارا ١
جامعة كلوج ٠- انتر سيبيو ٢
باكاو ٢- بترولول بلويشتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رابيد بوخارست ٥ نقاط من ٣ مباريات (١١-٤).
٢ - باراشوف ٤ (٦-١).
٣ - فارول كونستانتا ٤ (٤-٢).
٤ - دينامو بوخارست ٤ (٣-١).
٥ - كورفينول هونيدوارا ٤ (٥-٤).

بلغاريا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلغاري، تصدر سليفن اللائحة بفارق الاصابات بعدما هزم هاسكوفو ٥-١، وفاز ايتور الثاني على بوتيف ١-٠، وبيرين الثالث على دوناف ١-٠.

وهنا النتائج:

ليفسكي سبارتاك ١- بيروي ١
مينيور ٢- لوكوموتيف صوفيا ٠
يانترا ١- تشيرنوموريتس بورغاس ٠
بوتيف ٠- ايتور ١
لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيستا ٢- لوكوموتيف بلوفديف ٠
سليفن ٥- هاسكوفو ١
بيرين ١- دوناف ٠
سريدتس ٠- سلافيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سليفن ٥ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٥).
٢ - ايتور ٥ (٥-٢).
٣ - بيرين ٥ (٣-١).
٤ - ليفسكي سبارتاك ٤ (٨-٣).
٥ - لوكوموتيف غورنا اورياهوفيستا ٤ (٤-٢).

اسبانيا

رشح المعلقون ريال مدريد للاحتفاظ للموسم السادس على التوالي ببطولة الدوري الاسباني الذي يبدأ في نهاية الاسبوع الجاري على رغم خسارته ساعدي دفاعه الاسباني مارتن فاسكيز الذي انتقل الى تورينو الايطالي والالماني الغربي بيرند شوستر الذي فسخ عقده معه.

لكن الفريق الابيض سد الثغرة بضمه الروماني جورجي حاجي واليوغوسلافي سباسيتش والاسبانيين فياروبا من سرقسطة وميا من برشلونة. وكالعادة سيعتمد الفريق على مهاجميه الاسباني اميليو بوتراغينو والمكسيكي هوغو سانشيز.

واستعد برشلونة لمنافسة ريال مدريد واحراز اللقب الذي ابتعد عنه منذ موسم ١٩٨٤-١٩٨٥، بضمه المهاجم البلغاري ستويتشكوف، الذي تألق معه في المباريات التجريبية، الى مجموعته الحالية وبينها الهولندي رونالد كومان والبرازيلي الويزيو وخوليو ساليناس وزوبيزاريتا وبيغويريستان وباكيرو.

اسكوتلندا

في الدور الثاني من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، سجلت النتائج الآتية:

السلتيك ٤- آير ٠
كاودنبيث ٥- هارتس ٢
فالكيرك ١- بارتيك ١. فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-١.
ميدو بنك ٠- هيبرنيان ١
سانت ميرين ١- آربروث ٠

وسحبت امس قرعة مباريات الدورين الثالث والرابع من الكأس، وجاءت النتيجة كالآتي:

- الدور الثالث: دنفرملين - كوين اوف ساوث، بارتيك - دندي يونايتد، ابردين - سترانرار، رايث - هيبرنيان، رينجرز - كيلمارنوك، هاميلتون - السلتيك، مذرول، كلايد، سانت ميرين - هارتس.

وتقام المباريات في ٢٨ آب و٢٩ منه.

- الدور الرابع: هاميلتون او السلتيك - دنفرملين او كوين اوف ساوث، بارتيك او دندي يونايتد - مذرول اوكلايد، رينجرز او كيلمارنوك - رايث او هيبرنيان، ابردين او سترانرار - سانت ميرين او هارتس.

وتقام المباريات في ٤ ايلول و٥ منه.

البرازيل: نهائي دوري سان باولو

تعادل فريقا نوفو ريزونتينو وبراغانتينو ١-١ في ذهاب الدور النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. واقيمت المباراة على ملعب الاول. سجل اصابة نوفوريزونتينو ادسون في الدقيقة ٤٣، وعادل قلب الدفاع جيل باياتو لبراغانتينو في الدقيقة ٦٧.

واذا انتهت المباراة الثانية المقررة الاحد بالتعادل ايضا، يحرز براغانتينو اللقب لانه سجل نقاطا اكثر في البطولة، علما انها المرة الاولى ينحصر اللقب بين فريقين من خارج مدينة سان باولو.

روما وبنفيكا تعادلا ١-١

تعادل فريقا آ.اس.روما الايطالي وبنفيكا البرتغالي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في روما وشهدها ٣٠ الف متفرج.

سجل اصابة روما جيوفاني بياشتيني في الدقيقة ٥٧، واصابة بنفيكا بريتو في الدقيقة ٨٦.

تمهيديات كأس الكؤوس الاوروبية

تعادل فريقا براي وندررز الايرلندي وطرابزون سبور التركي ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي من كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. واقيمت المباراة في دبلن وشهدها خمسة الاف متفرج.

سجل اصابة براي ناغنت في الدقيقة ٥٢، فيما سجل اصابة طرابزون كوكيتش في الدقيقة ٢.

ربع النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

فاز ريفر بلايت الارجنتيني على مواطنه اندبندينتي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". سجل اصابتي المباراة سيرجيو برتي وخوسيه سيريزويلا في الدقيقتين ٢٥ و٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي اسونسيون وامام ٣٠ الف متفرج، فاز اولمبيا اسونسيون الباراغوياني على يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ٢-٠ سجلهما راوول اماريلا في الدقيقتين ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٩٠.

وفي ريو دو جانيرو وامام ١٣ الف متفرج فقط توزعوا في ملعب ماراكانا الذي يتسع لـ١٥٠ الف متفرج ودفعوا ما يعادل ١٩٢٠٠ دولار، تعادل فاسكو دا غاما البرازيلي وناسيونال ميداين الكولومبي سلبا.

وتعادل ايميليك وبرشلونة الاكوادوريان سلبا ٠-٠.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ آب.

مايك ميليغان الى افرتون

انضم مايك ميليغان (٢٣ عاما) ساعد دفاع فريق اولدهام الانكليزي لكرة القدم الى نادي افرتون في مقابل ١،٩٢ مليون دولار علما انه لم يكلف ناديه السابق الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية شيئا.

ويتوقع ان يلعب ميليغان مع افرتون امام ليدز يونايتد في المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي الذي ينطلق السبت.

وقد وافق افرتون على ان يدفع الى اولدهام ١،٠٦٢ مليونا حالا، والبقية بعد ان يلعب ميليغان ٥٠ مباراة معه.

اليوم المرحلة الاولى من الدوري المصري

تقام اليوم المرحلة الاولى من الدوري العام المصري لكرة القدم الذي يشارك فيه هذا الموسم ١٨ فريقا تسقط منها ثمانية الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم ويصعد فريقان فقط.

وهنا البرنامج:
المنيا - الزمالك.
السويس - السكة الحديد.
المصري - الاولمبي.
المحلة - الترسانة.
الاسماعيلي - بور فؤاد.
الاتحاد - المريخ.
المقاولون العرب - الكروم.
اسوان - جمهورية شبين.

وتأجلت مباراة الاهلي والمنصورة الى ١٧ ايلول لانشغال الاهلي بمباراته اليوم مع الترجي التونسي في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري.

بطولة العالم لطائرة السيدات

في المرحلة الاولى من بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في الصين، فازت في المجموعة الاول كوريا الجنوبية على مصر ٣-٠ (١٥-٠، ١٥-١، ١٥-١)، والصين على ايطاليا ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١، ١٥-١١).

وفي المجموعة الثانية، فازت كوبا على تايوان ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٩، ١٥-١٢)، واليابان على المانيا الغربية ٣-١ (١٥-٧، ١٢-١٥، ١٥-٥، ١٥-٧).

وفي المجموعة الثالثة، فاز الاتحاد السوفياتي على هولندا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١١، ١٥-٦، ١٥-٧)، والبيرو على كندا ٣-١ (١٥-٥، ١٢-١٥، ١٥-٧، ١٥-٩).

وفي المجموعة الرابعة، فازت الولايات المتحدة على المانيا الشرقية ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١٣، ١٥-٨)، والارجنتين على البرازيل ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٠، ١٥-٤).

دورة كنز لألعاب القوى

إخفاق خامس لفريق سانتا مونيكا في تحطيم رقم البدل ٤ × ١٠٠ م

كارل لويس مجتازا خط الوصول في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

بسبب البرد والرياح، اخفق فريق جامعة سانتا مونيكا الاميركي ومعه كارل لويس، للمرة الخامسة هذه السنة، في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر، في دورة لنز النمسوية لالعاب القوى.

وسجل لويس وليروي باريل - اسرع عداء في العالم في ١٩٩٠ - ومارك ويذرسبون وفلويد هيرد ٣٨،٤٣ ثانية، والرقم العالمي هو ٣٧،٨٣ ثانية سجله فريق الولايات المتحدة بمن فيه لويس في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤.

وعزا كارل لويس اخفاقه ورفاقه الى رداءة الطقس التي لم تمنع الكوبي خافيير سوتومايور من تسجيل ٢،٣٢ مترين في الوثب العالي على رغم غيابه عن الدورات ثلاثة اشهر.

وتغلب الاميركي رينالدو نيهيمياه على مواطنه روجر كينغدوم في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٢٢ ثانية ومعادلا افضل رقم له هذه السنة. وقد تنافس العداءان عند الحاجزين التاسع والعاشر، لكن الاول انهى السباق لمصلحته بفارق ٠،٠٥ ثانية عن الثاني حامل الرقم القياسي العالمي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - اندريه كاسون (الولايات المتحدة) ١٠،١٨ ثوان.
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٢١
٣ - مايك مارش (الولايات المتحدة) ١٠،٢٥

● ٨٠٠ متر:
١ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٥،٥١ دقيقة.
٢ - ستانلي ردواين (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٢٨
٣ - موسى فال (السنغال) ١،٤٧،٤٩

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ارنولد مايشلر (سويسرا) ١٣،٣٥،٩٤ دقيقة.
٢ - ديتمار ميلونيغ (النمسا) ١٣،٣٧،٠٦
٣ - ستيف بلاسنسيا (الولايات المتحدة) ١٣،٤٠،٥٨

● ٤٠٠ متر:
١ - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٥،٧٨ ثانية.
٢ - كلارنس دانيال (الولايات المتحدة) ٤٦،٧٢
٣ - ريموند بيار (الولايات المتحدة) ٤٦،٩٦

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - رينالدو نيهيمياه (الولايات المتحدة) ١٣،٢٢ ثانية.
٢ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٢٧
٣ - جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٤٤

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،١٦ ثانية.
٢ - وينثروب غراهام (جامايكا) ٤٩،٤٠
٣ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٤٩،٤٢

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - سانتا مونيكا ٣٨،٤٣ ثانية.
٢ - الولايات المتحدة ٣٩،٣١
٣ - النمسا ٣٩،٦٦

● الوثب العالي:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٢ متران.
٢ - تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢،٢٦
٣ - سيرغي مالتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٦

● رمي الكرة الحديد:
١ - راندي بارنز (الولايات المتحدة) ١٩،٩١ مترا.
٢ - كلاوس بودنمولر (النمسا) ١٩،٨٥
٣ - ماريس بتراشكو (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٣.

● الوثب بالزانة:
١ - فيكتور ريجينكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٥ امتار.
٢ - تيم برايت (الولايات المتحدة) ٥،٧٠
٣ - كوري تاريبننغ (الولايات المتحدة) ٥،٧٠

● الوثب الطويل:
١ - خايمي جيفرسون (كوبا) ٨،٢١ امتار.
٢ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،١٠
٣ - غوردون لاين (الولايات المتحدة) ٨،٠١

● رمي المطرقة:
١ - تيبور غيشيك (المجر) ٧٨،٤٨ مترا.
٢ - يوري تام (الولايات المتحدة) ٧٦،٢٤
٣ - سيرغي الاي (الاتحاد السوفياتي) ٧٤،٩٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - ميشيل فن (الولايات المتحدة) ١١،١٦ ثانية.
٢ - شيلا ايكولز (الولايات المتحدة) ١١،٢١
٣ - استر جونز (الولايات المتحدة) ١١،٥٢

● ٤٠٠ متر:
١ - انا كويروت (كوبا) ٥٠،٧٨ ثانية.
٢ - شارمين كروكس (كندا) ٥٠،٧٩
٣ - ماريا فيغيريدو (البرازيل) ٥١،٢٢

● ١٥٠٠ متر:
١ - ايلينا فيداتوف (رومانيا) ٤،١١،٥٢ دقائق.
٢ - انجيلا تشالمرز (اسوج) ٤،١١،٩٣
٣ - جولي جنكنز (الولايات المتحدة) ٤،١٢،٢٤

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - اليوسكا لوبيز (كوبا) ١٢،٩٧ ثانية.
٢ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٣،٠٠
٣ - ليندا تولبرت (الولايات المتحدة) ١٣،٢١

● الوثب الطويل:
١ - ماريتا ايلكو (رومانيا) ٦،٦٨ امتار.
٢ - مارينا سميرنوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٥١
٣ - سوسن تيدتكه (المانيا الشرقية) ٦،٤٩

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٦٩،٠٤ مترا.
٢ - غارسيا دولسي (كوبا) ٦٢،٤٢
٣ - سوزانا مالوفيش (المجر) ٥٨،٥٤

هل تشارك الكويت في الألعاب الآسيوية؟

اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش، الذي يقوم بأول زيارة رسمية لمقر اللجنة الاولمبية الاميركية في كولورادو سبرينغز، عن امله في ان تشارك الكويت بعد ان تستعيد استقلالها في دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة التي تنظمها الصين من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول.

وقال ان جنوب افريقيا قد يسمح لها بالاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية سنة ١٩٩٢ في برشلونة بعد تطور موقف حكومة بريتوريا من حيث الغاء التمييز العنصري.

● في بكين، اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الرياضيين الكويتيين لن يشاركوا في الدورة الآسيوية تحت العلم العراقي. ولم يوضح ما اذا كانت حكومة الكويت في المنفى ستوفد بعثة الى الدورة.

وكانت الدولتان اعلنتا مشاركتهما في الدورة الى جانب دول عدة في الشرق الاوسط منها السعودية وسوريا والاردن والامارات العربية المتحدة.

من جهة اخرى، احتفل امس في ساحة تيان ان مين في بكين بايقاد الشعلة بالدورة قبل شهر من بدايتها في حضور عشرات الآلاف من المتفرجين.

وسيحمل عداؤون الشعلة عبر ٣٠ مقاطعة صينية قبل العودة الى بكين في ٢٠ ايلول. وفي ٢٢ منه توقد الشعلة الاولمبية في افتتاح الدورة على ملعب العمال في العاصمة.

الاتحاد السوفياتي يتصدر بطولة الدراجات

فاز الالماني الشرقي بيل هوك في سباق السبرنت للهواة في بطولة العالم للدراجات التي تقام في مايباشي (اليابان). وحل ثانيا الكندي كورت هارنيت وثالثا الالماني الشرقي ينس فيدلر.

وفاز النمسوي رولاند كونيغشوفر في سباق الـ٥٠ كيلومترا، وتلاه الايطالي ديفيد سولاري، ثم السويسري اندريا بيلاتي.

وفاز السوفياتي فياتشيسلاف اكيموف في سباق الخمسة كيلومترات للمحترفين، وتلاه الفرنسي فرنسيس مورو، ثم مواطنه ارمان دو لاس كويفاس.

يتصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب الفرق، وله ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية، تليه المانيا الشرقية ٢-٠-٢، ثم النمسا ١-٠-٠، وايطاليا ٠-٢-٠، وفرنسا ٠-١-١، واوستراليا ٠-١-١، وكندا ٠-١-٠، والولايات المتحدة ٠-٠-١، وسويسرا ٠-٠-١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون والمصنفات في البطولة الاميركية

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ترتيب المصنفين والمصنفات في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تبدأ الاثنين في نيويورك.

وقد صنف اول بين الرجال الاسوجي ستيفان ادبرغ الثالث العام الماضي والذي صار الرقم واحد في العالم قبل اسبوعين متخطيا التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي صنف ثالثا في البطولة بعد الالماني الغربي بوريس بيكر، وتلاه الاميركي اندريه اغاسي فالاكوادوري اندريس غوميز والنمسوي توماس موستر.

وللمرة الاولى لم يكن الاميركيان جيمي كونورز وجون ماكنرو بين المصنفين الـ١٦، علما انهما لم يتخلفا عن اللائحة في السنوات الـ١٨ والـ١٢ الاخيرة على التوالي.

وبين السيدات، صنفت اولى للسنة الرابعة الالمانية الغربية شتيفي غراف، اللاعبة الرقم واحد في العالم للاسبوع الـ١٥٧ على التوالي، وهو رقم قياسي. وتلتها الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي تصنف للسنة الـ١٦ على التوالي، ثم اليوغوسلافية مونيكا سيليش والاميركية زينا غاريسون والارجنتينية غبرييلا ساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

وستحدد الفائزة ببطولة الولايات المتحدة اللاعبة الرقم واحد في العالم، بعد فوز كل من غراف ونافراتيلوفا وسيليش بدورة من دورات "الغراند شليم". وهذا الوضع لم تشهده كرة المضرب النسائية منذ ١٩٨١ عندما سيطرت الاميركيات نافراتيلوفا وكريس ايفرت وتريسي اوستن على اللعبة.

وكانت غراف احرزت بطولة اوستراليا ووصلت الى نهائي دورة فرنسا والدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون، وقد احرزت بطولة ست دورات هذه السنة، في حين احرزت نافراتيلوفا بطولة ويمبلدون للمرة التاسعة، وهو رقم قياسي، الى ست دورات اخرى. اما سيليش، فاحرزت بطولة سبع دورات بينها دورة فرنسا ولوس انجلس الاسبوع الماضي، وفازت للمرة الثانية على نافراتيلوفا وغراف هذه السنة.

وهنا ترتيب المصنفين والمصنفات الـ١٦:

● الرجال
١ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - توماس موستر (النمسا).
٧ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
٨ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
٩ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٠ - اندريه تشيسنوكوف (الاتحاد السوفياتي).
١١ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
١٢ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٣ - جاي برغر (الولايات المتحدة).
١٤ - جيم كورير (الولايات المتحدة).
١٥ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا).
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين).

● السيدات:
١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا).
٤ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٥ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٦ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٧ - كاترينا مالييفا (بلغاريا).
٨ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
٩ - مانويلا ماليفا (سويسرا)
١٠ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
١١ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
١٢ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة).
١٤ - ناتالي توزيا (فرنسا).
١٥ - جوديت فيسنر (النمسا).
١٦ - بربارة باولوس (النمسا).

دورة الابطال

● تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة الابطال التي تقام في نيويورك (الولايات المتحدة) بفوزه في الدور الثاني على الاوسترالي بات كاش ٦-٤، ٦-١ في ٧٦ دقيقة.

واحتاج الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف ثانيا الى وقت اطول ليفوز على الاسوجي اندريس ياريد ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣. وفاز الاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه تيم مايوت المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب في الدور ربع النهائي سانشيز فيكاريو - ماكنرو، ليندل - الفائز في مباراة الاميركي روبرت سيغوسو ومواطنه جيمي كونورز.

دورة سكينكتيدي

● في الدور الثاني من دورة سكينكتيدي، نيويورك، الاميركية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف اول على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٥، ٧-٥، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثانيا على الاوسترالي مارك وودفورد ٧-٦، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن المصنف سابعا على البريطاني جيريمي بايتس ٥-٧، ٧-٦، ٧-٦، والسوفياتي اندريه اولخوفسكي على الكندي غرانت كونيل ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والنيوزيلندي ستيف غاي على التشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي براد بيرس على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٢، ٦-٣.

وفي الفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية انكه هوبر على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة اولى ٦-٢، ٦-١، والفرنسية اليكسيا دوشوم على الاسوجية ماريا سترانتلوند ٦-٢ (٢-٧)، ٦-٢، ٧-٥، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على الارجنتينية بتينا فولكو ٦-٤، ٧-٥، والافريقية الجنوبية النا راينخ على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركية ماريان ويردل على الايطالية ليندا فيراندو ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية مرسيدس باز على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-١، ٦-٤، والايطالية رافايلا ريجي على الالمانية الغربية سابين هاك ٦-٣، ٦-٢، وتأجلت مباراة الالمانية الغربية سيلفيا هاتيكا والاوسترالية اليزابيت سمايلي بسبب الظلام وكانت الاولى متقدمة ٦-٤، ٢-٢.

دورة كوماك

● في الدور الاول من دورة كوماك، نيويورك، الاميركية الدولية، فاز الهولندي بول هارهويس على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-١، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الهايتي رونالد اجينور ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الاسباني سيرغي بروغيرا ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، والاميركي فرنشيسكو مونتانا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-١، والفرنسي يانيك نوا على النمسوي اليكس انطونيتش ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على الالماني الغربي اريك يلين ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

دورة ماهواه

● في الدور الثاني من دورة ماهواه، نيوجيرزي الاميركية الدولية، فازت السوفياتية ليلى ميسكي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاسوجية كاترينا ليند كفيست ٦-٢، ٦-٣، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢.

وفي الدور الثالث، فازت السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة خامسة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٦-١.

اتحاد كرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تسهيلا لانضمام الراغبين من اللاعبين الى نوادي محافظة البقاع، خصص الاتحاد يوم الثلثاء ٢٨ آب موعدا لاستقبال اللاعبين في كل من بلدتي قب الياس وبر الياس:
- الساعة التاسعة صباحا في مقر نادي الرياضي الادبي في قب الياس.
- الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر نادي ناصر في برالياس.

وسيكون في مقدور اللاعبين كافة الراغبين في الانضمام الى النوادي على اختلافها ومن كل مناطق البقاع وقراه وبلداته توقيع الكشوفات، شرط تقديمهم الاوراق والمستندات المطلوبة قانونا.

وقد حدد الاتحاد يومين مماثلين لمحافظة الشمال في ٥ و٦ ايلول، على هامش دورة تخريج حكام جدد ستقام في الشمال في حينه.

وسيحدد لاحقا يوما لاستقبال لاعبي نوادي محافظة الجنوب.

كرة الاضحى

يلتقي الساعة ٥ بعد ظهر غد السبت على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا النجمة وشباب الساحل في المرحلة الثانية من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم. وارجئت المباراة بين التضامن والشبيبة المزرعة التي كانت مقررة غدا السبت الى الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٨.

ومعلوم ان مباراة غد بين النجمة والساحل كان مقررا ان تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة لكن اللجنة المنظمة للدورة رأت ارجاءها ٢٤ ساعة لاسباب فنية.

مضرب الخريجين

في بطولة نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في كرة المضرب الخاصة بالاعضاء، فاز امس شريف سابا على داني طويل بالانسحاب، وتوفيق زحلان على ربيع ابو حسون ٦-٠، ٦-٠، وسامر جردي على فادي صباح ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، وحاسبيني وصليبا على حسنية ومفرج ٧-٥، ٦-٢، وابو عز الدين وجردي على عياش وبازجي ٦-١، ٦-٤، وامين خلف على احمد ستيتية ٦-٠، ٦-٠، وصباح وسابا على جدع وطبارة ٦-١، ٦-٠، وخلف وزحلان على دلال وشحادة ٦-٠، ٦-١.

ويلعب اليوم في الدور نصف النهائي فردي: الساعة ٣: امين خلف - سامر جردي، الساعة ٤: توفيق زحلان - شريف سابا، الساعة ٥: خلف وزحلان - ر. ابو حسون وعلم الدين او جردي وابو عز الدين، الساعة ٦: زيتون ون. ابو حسون او صليبا وحاسبيني - صباح وسابا.

حول مسابقة كأس العالم لكرة القدم

ترددت كثيرا قبل ان اكتب، ذلك ان الظروف غير مؤاتية، لا في الداخل ولا في الخارج، لكنني عدت فعقدت العزم لسببين:

١ - حتى لا يأخذ الخطأ مكان الصواب في النفوس، اذ كفانا خطايانا السياسية والاقتصادية والانقسامية الفتاكة.

٢ - لان في الامر سمعة "النهار" التي طالما كسبت ثقة جمهورها بها، وحتى لا تكون هذه السمعة ستارا يختبىء وراءه الذين في معلوماتهم قصور.

وانني اذ اكتب هذا الكلام ففي مناسبة مسابقة كأس العالم في كرة القدم التي شارك فيها قراء "النهار" و"الاوريان لوجور" عبر قسائم هذه وتلك، وانيعت نتائجها عبر شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، وفيها ان الانكليزي بريان روبسون هو صاحب اسرع اصابة في تاريخ مسابقات كأس العالم.

لكن الواقع والحقيقة مختلفان عن ذلك، وهما كما سبقني الى ايضاحه السيد حاطوم في رسالة نشرتها "النهار" في عددها الصادر يوم الثلثاء الفائت.

من هنا، احببت ايصال صوتي اليكم على امل اعادة الحق الى نصابه، ليس من حيث اعادة النظر في نتائج المسابقة، اذ ان ما جرى قد جرى، اضافة الى اننا في لبنان تعودنا، وياللاسف، الاذعان للامر الواقع وآية ذلك ما اصابنا منذ سنين ولا يزال.

غايتي من هذه الرسالة ايضاح الحقيقة، ذلك ان المعلومة مبنية على حدث وقع لا يخضع، ولا يمكن ان يخضع، لمزاجية احد، اللهم الا اذا كانت القاعدة جواب استاذ جامعي سأله احد طلابه عن نسبة النجاح في مادته عقب الامتحان فرد: حاولت المحاسبة على اساس العلم فوجدت ان نسبة النجاح هابطة الى حد مريع، ولذا اعتمدت الجهل اساسا واعطيت النقاط بناء عليه، فارتفعت النسبة ونجح الكثيرون.

رنده نعمة صفا

شؤون البلد والناس

ذكرى اغناطيوس مارون

في الذكرى الاولى لوفاة النائب العام لابرشية بيروت المارونية الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون، يحتفل المطران خليل ابي نادر بالذبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ من الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة، في حضور ممثلي المدارس الكاثوليكية واصدقاء الفقيد "وفاء لجهاده ورسالته في سبيل التعليم الخاص في لبنان".

معرض

دعا المجلس الرعوي الخيري لكنيسة القديس جاورجيوس - تبنين الى افتتاح "معرض العودة" لرسوم جورج اوريان، في رعاية راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٧ آب. ويستمر الى ٢ ايلول.

لجنة آل مشيك

ان عائلة آل مشيك تتقدم بجزيل الشكر والتقدير من جانب اعضاء لجنة اصلاح منطقة بعلبك وجميع الخيرين الذين ساهموا في اجتماع بعض العائلات في المنطقة وازالة الخلافات.

لجنة آل مشيك العائلية الاجتماعية.
(بيان)

استقبال معلوف - ريشا

الدكتور ايلي جوزف معلوف والدكتورة جوزيت زكيا ريشا يستقبلان المهنئين بزواجهما بعد عودتهما من الخارج يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ آب في منزل والد العروس في جونية - حارة صخر.

تباين مواقف واشنطن وموسكو من الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
اركان الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس.

وفي وقت لاحق سأل الصحافيون السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد فالنتين لوزنسكي هل وافق الاتحاد السوفياتي على المشروع الاميركي، فاجاب: "ليست هناك موافقة. كلا. كلا. انه انطباع خاطىء". واكد ان مجلس الامن لن ينعقد اليوم للبحث في جلسة رسمية في المشروع الاميركي، موضحا ان الاجتماع "يمكن أن يعقد هذا الاسبوع على الارجح". ونفى ان تكون بلاده تساهم في ابطاء المفاوضات في شأن اصدار قرار جديد للمجلس. ولفت الى ان "هناك جهودا سياسية وديبلوماسية يجب ان نعطيها فرصة. آمل في التوصل الى حل. ان المسألة في حاجة الى وقت".

ولفت المراقبون الى ان رؤساء الاركان المعتمدين لدى هيئة الاركان العسكرية حضروا المناقشات للمرة الاولى امس.

واستبعد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عقد مؤتمر دولي فوري لحل ازمة الخليج وقال: "لا اعتقد ان الوقت ملائم لمؤتمر دولي الان، خصوصا ان مجلس الامن يدرس الموقف. ان التقليد المتبع في اي قضية هو عدم التدخل في اثناء نظر مجلس الامن فيها. لكننا نعرف انه يمكن التفكير لاحقا في عقد مثل هذا المؤتمر". واضاف: "لا ازال آمل في ان يسود العقل ويكون ممكنا تفادي توسيع الصراع. لقد اتخذ كثير من الاجراءات الوقائية واني على يقين من انها ستحدث اثرا ايجابيا"، من غير ان يدلي بتفاصيل عن هذه الاجراءات. وكرر ان "وجود القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية مسألة ليست على صلة مباشرة بالامم المتحدة. ولا حصار هناك الى الان".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لدى استقباله ليل الاربعاء ـ الخميس مبعوثي الامين العام للامم المتحدة السيدين فيريندرا دايال وكوفي انان، تأكيده طلب العراق انسحاب القوات الاميركية من الخليج في مقابل اطلاق نحو ١٢ الف اجنبي غربي محتجزين في العراق والكويت. واتهم عزيز مجلس الامن "بالانحياز" معتبرا أن القرارات التي صدرت عنه في شأن ازمة الخليج "فرصتها الولايات المتحدة"، وملاحظا ان المجلس لم يتصرف بهذه السرعة وبهذا الاسلوب في مشكلات دولية سابقة.

وقرر مجلس الامن لاحقا اثر مشاورات، درس الانعكاسات الاقتصادية لقرار الحظر الذي صدر في حق العراق، عبر لجنة مختصة تابعة للمنظمة الدولية. وكلف المجلس الذي اجتمع بطلب من الاردن وبلغاريا "لجنة العقوبات" التي ترأسها فنلندا والمنصوص عليها في القرار ٦٦١ الذي دعا الى فرض الحظر، درس انعكاسات القرار على هاتين الدولتين على الاقل. وصرح السفير البريطاني لدى الامم المتحدة السير كريسبن تيكيل لدى خروجه من الاجتماع ان "الاردن حال خاصة وهو في حاجة الى مساعدة خاصة". ورأى السفير الفرنسي السيد بيار لويس بلان "ان الاردن الدولة الاكثر تضررا من اجراءات الحظر الذي تقرر تطبيقه خصوصا مع بروز المشكلات الضاغطة عليه والناجمة عن تدفق اللاجئين من الكويت والعراق". وقدر الاردن في مذكرة سلمت الى اعضاء مجلس الامن الهبوط في مداخيله المالية الناجم عن الحظر بـ٥،١ مليار دولار سنويا، في حين قالت بلغاريا ان الديون المتوجبة عليها في ذمة العراق قيمتها ١،٢ مليار دولار تدفع نفطا. الامر الذي قد لا يتم.

"رسالة" الى مبارك

ووجه الرئيس صدام حسين "رسالة مفتوحة" الى الرئيس حسني مبارك ردا على النداء الذي وجهه اليه الرئيس المصري ودعاه فيه الى الانسحاب من الكويت لتجنب "حرب مدمرة".

وحمل صدام على زعماء دول الخليج وفي مقدمهم افراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت "لان سرقتهم للثروات العربية كانت اكثر فظاظة وانفضاحا عن غيرهم". وقال ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز "ومن تعاون معه بدأوا التآمر على العراق وصدام حسين بعدما تأكد لهم باليقين ان العراق وصدام حسين مع فقراء العرب وليسا مع مترفي الامة (...) العراق وصدام حسين ورفاقه لن يتنازلوا في كل الظروف وتحت ثقل كل المؤامرات والدسائس عن فلسطين وعن القدس". وشدد على ان الذين "يتآمرون" عليه "كرهوا (الرئيس المصري الراحل جمال) عبدالناصر للاسباب نفسها وتآمروا عليه (...) ان الثروة الشخصية لقارون الكويت هي ٦٠ مليار دولار والثروة الشخصية للملك فهد هي ١٨ مليار دولار. هذا ما نشرته الدول التي هي حليفة (...) واستثمارات ما يسمى حكومة الكويت هي ٢٢٠ مليار دولار مستثمرة في بنوك اميركا واوروبا ويكفي ربعها لو استثمر في الوطن العربي لجعل الوطن العربي كما ينبغي ان يكون".

ودعا مبارك الى اتخاذ "الموقف الصحيح وهو ان تكون مع شعب مصر، مع فقراء مصر والامة العربية (...) في مواجهة الفاسدين (...) لا حياة للشعوب تحت وطأة الظلم والاحتلال والغزو والفساد والافساد والتنكر لروح مبادىء الاسلام. ان الجهاد حق وواجب وان جمع المؤمنين من المحيط الى الخليج يتكاثر وان جمع الكفار والمنافقين والغزاة يضطرب قبل المنازلة الكبرى (...) انكم يا سيادة الرئيس من عائلة مصرية ليست من الامراء والملوك الذين سبقوا ثورة يوليو عام ١٩٥٢ (...) الا تعرف يا سيادة الرئيس ان المساعدة الاميركية التي تقدم الى مصر هي جزء ضئيل من ارباح اميركا من الثروة العربية وان حصة شعب مصر في ثروة العرب اكبر بكثير من هذه المنة التي تأتيه من اميركا والتي بسببها جعلتك ضغوطها تبعث بجيش الكنانة ليواجه جيش القادسية وليعطي الغطاء لجريمة المجرمين الاميركان وهم يحتلون ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز. هل لمثل هذا الدور تأسس جيش مصر العربي؟".

"شريط صوتي"

وبث التلفزيون العراقي لاحقا "شريطا صوتيا" قال انه لمحادثة هاتفية جرت في ٩ تموز الماضي بين الملك فهد وزعيم من دول الخليج لم يحدد هويته، اخذ فيه العاهل السعودي على المسؤولين العراقيين انهم "فقدوا اعصابهم". ويستفاد منه ان الملك فهد استبدل باجتماع القمة الرباعي لقاء لوزراء النفط لدول الخليج وافق عليه العراق، وانه دعا زعماء هذه الدول الى لقاء لوزراء النفط قبل لقاء وزير النفط العراقي "لينسقوا الموقف المشترك ومواجهة العراق بموقف موحد في الاجتماع" كذلك دعاهم الى "ان تكون اعصابهم جبارة في وجه الاعصاب الثائرة للعراق (...) والى محاولة تفويت الفرصة على العراق والتنسيق المشترك خلال شهرين لمواجهته". ووصف الملك فهد الوضع بين اسرائيل والعراق بانه "حساس" مؤكدا انه "لا يريد مشاكل مع اسرائيل ولا مع ايران (...) ماذا يريدون (العراقيون) من اسرائيل وبينهم وبين اسرائيل ٧٠٠ كيلومتر وتملك ٢٠٠ رأس نووي و٤٧ قنبلة ذرية (...) المشاكل التي دخلوا فيها، دخل اليها عبد الناصر وما عاد طلع".

لقاء والاجانب

وعرض التلفزيون شريطا مسجلا للرئيس العراقي وهو يتفقد مجموعة من المحتجزين في العراق بينهم اطفال بدا انهم بريطانيون من لكنتهم التكليزية. وجلس صدام على مقعد بسيط في مواجهة نساء ورجال يجلسون على اريكة وخلفه ضابطان عراقيان. وقال انه كان يود لو تعرف اليهم "في ظروف مختلفة. آمل الا تطول اقامتكم ضيوفا على الحكومة العراقية"، معتذرا عن "عدم السماح لكم بالسفر ولكن نريد ان نراكم تعودون الى بلادكم". وتوجه الى الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر متسائلا "ما الذي اخذه العراق منكما لترسلا كل جيوشكما" والى البريطانيين سائلا "ماذا يكون شعوركم لو ان جزءا من انكلترا اقتطع منها؟ الن تجدوا ذلك مؤلما؟ انا على يقين انكم ستدينون ذلك (...) ان الامر هو نفسه بالنسبة الى العراقيين". وسألت سيدة من المجموعة صدام اذا كان ابنها سيكون حرا قبل بداية السنة الدراسية الجديدة التي تبدأ بعد اسبوع، فاجاب انه سيطلب من اختصاصيين في وزارة التعليم ان يقدموا المساعدة في هذا الشأن. وطلبت سيدة اخرى ان يسمح للاجانب المحتجزين بتوجيه رسائل الى ذويهم، فوافق على الفور مؤكدا ان السلطات ستضمن وصول الرسائل الى اسرهم في انكلترا وان في امكانهم ايضا ان يرسلوا صورا فوتوغرافية. وعن امكان التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض، ابدى استعدادا لذلك "لكن المحادثات يجب ان تجرى من دون شروط مسبقة. اذا كان هناك من هو مستعد للتفاوض فاهلا به". وسأله رجل اذا كانت بغداد تجري اتصالات مع الاتحاد السوفياتي في شأن الازمة، فاجاب: "ان الشرق اكثر تفهما لاهمية الحوار". واشار شاب في الـ٢٠ بدا عليه السرور ان الرئيس بوش "عنيد والمبادرة التي اطلقتموها اخيرا كانت معقولة جدا كما نعتقد جميعا. هل تطرح بغداد مبادرات اخرى؟"، فاجاب صدام: "هناك جديد دائما".

وفي نهاية الحوار الذي نقلته ايضا شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون طلب الرئيس العراقي من الجميع التجمع حوله لالتقاط صورة جماعية. وانتهى اللقاء في جو غير رسمي وبدا صدام يبتسم وهو يصافح الكبار بين الاجانب وسمع يقول لهم، انه "لو لم اكن مشغولا لتناولت معكم الغداء".

"استعراض مشين"

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر تعليقا على عرض التلفزيون الاميركي مشاهد لصدام حسين مع مجموعة من الرعايا البريطانيين المحتجزين في بغداد: "ان صدام حسين مهتم على ما يبدو بالقيام باستعراض مشين اكثر منه بالمشكلتين الاساسيتين وهما الانسحاب من الكويت وحرية المدنيين الابرياء". ورأى ان ظهور الرئيس العراقي على شاشة التلفزيون" لا يستحق جوابا اكثر دقة".

واعرب البريطانيون من رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر الى وزراء الخارجية مرورا بالمعارضة العمالية عن "اشمئزازهم" مساء بعد مشاهدة الشريط التلفزيوني. واستنادا الى مقر رئاسة الوزراء، شعرت تاتشر "بالتقزز". في حين وصفت وزارة الخارجية الشريط بانه "لغز مثير للاشمئزاز". واعتبر الناطق باسم حزب العمال للشؤون الخارجية السيد جيرالد كوفمان ان هذا التسجيل "فاحش ومقرف ومخجل". اما الليبراليون الديموقراطيون بزعامة السير ديفيد ستيل فقالوا "انه يعبر عن اسوأ ذوق ممكن". وصرح ناطق باسم مجموعة الدعم من اجل الخليج المكونة من عائلات الرعايا البريطانيين في الكويت ان هذا الشريط "اصابنا كلنا بالمرض"، وان بعض العائلات في بريطانيا عرفت اقاربها الذين ظهروا في الشريط.

الرعايا الاجانب

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفير العراق في فرنسا ابلغ رسميا الى السلطات الفرنسية قرار حكومته "السماح لعدد من الرعايا الفرنسيين بمغادرة الاراضي العراقية". وجاء في بيان للوزارة ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير استقبل السفير العراقي السيد عبد الرزاق الهاشمي "بناء على طلبه"، وانه ذكره بالنقاط الآتية:

"اولا ـ ان موقف فرنسا من النزاع الذي اثاره الغزو العراقي للكويت يرتكز على قرارات مجلس الامن ويهدف الى اعادة اقرار الحق كاملا.

ثانيا ـ ان تطور الموقف وتخفيف حدة التوتر لا يمكن ان يتحققا الا بتنفيذ العراق كل هذه القرارات".

واضاف ان الحكومة الفرنسية "تعتبر ان حرية جميع الفرنسيين في التنقل مثلهم مثل جميع الاجانب يجب ان ترد اليهم من دون ابطاء ومن دون شروط. وتؤكد تضامنها التام مع الدول التي كانت ضحية مثل فرنسا لاجراءات عراقية طاولت رعاياها".

ورفضت وزارة الخارجية تقديم اي ايضاح خصوصا في شأن عدد الفرنسيين المعنيين وهوياتهم والمكان الموجودين فيه حاليا وموعد عودتهم الى فرنسا.

وكانت وكالة الانباء العراقية بثت في وقت سابق ان السلطات العراقية قررت السماح "لعدد" من الرعايا الفرنسيين بمغادرة العراق "تقديرا منا لتراث الصداقة بين الشعبين العراقي والفرنسي (...) ولمواقف الحكومة الفرنسية الايجابية والمتوازنة في ظروف صعبة سبق للعراق ان مر بها (...) وللساسة الفرنسيين الذين لا يزالون يقدرون مصلحة بلادهم في ادامة العلاقات مع العراق".

وفي موسكو اعلن نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان مجموعة تضم ١٨٠ سوفياتيا اجليت من الكويت ستصل الى الاتحاد السوفياتي مباشرة في طائرة سوفياتية من بغداد. واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان هذه المجموعة، وهي الاخيرة يتم اجلاؤها من الكويت، تضم عاملين في السفارة السوفياتية في العاصمة الكويتية ومؤسسات سوفياتية اخرى وخبراء.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليوغوسلافية السيد ايفو فابجل انه تم اجلاء نحو الفي يوغوسلافي من العراق والكويت منذ الاجتياح العراقي. وانه لا يزال في العراق نحو ستة آلاف يوغوسلافي ونحو ٣٠ آخرين في الكويت.

وكشف فيليبيني اطلقه امس العراقيون ان الجيش العراقي يحتجز نحو ٨٠٠ شخص بينهم رعايا غربيون في مستودع في مرفأ البصرة النفطي العراقي عند مدخل الخليج. وقال ارتور باكاني (٣٩ عاما) وهو فني في وزارة الدفاع الكويتية قبض عليه و٤٣ من مواطنيه العاملين في قاعدة بحرية كويتية، انهم ارغموا تحت وطأة التهديد على الصعود مع ٢٠٠ شخص آخر لم يتمكن من التعرف اليهم على متن سفينتين مربوطتين بسفينة "السمبوك" وهي سفينة مسلحة للاتصال اللاسلكي. واوضح ان "السمبوك" جرت بعدها السفينتين الى البصرة على شط العرب عند مدخل الخليج حيث اجبر الاسرى على التخلي عن "محفظاتهم ومجوهراتهم وحتى جوازات سفرهم" قبل أن يساقوا الى مستودع حيث يحتجز نحو ٨٠٠ شخص بينهم غربيون لم يتمكن من تحديد هويتهم.

حصار السفارات

ونسب مراسل شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون الى مصادر عراقية في بغداد ان السلطات العراقية امرت قواتها بمحاصرة البعثات الديبلوماسية التي بقيت مفتوحة اذا لم تلتزم اليوم قرار الاغلاق الذي تنتهي مهلته الساعة الحادية عشرة ليلا بالتوقيت المحلي. وقال ان الجنود العراقيين قد يمنعون ادخال المواد التموينية الى مباني البعثات الديبلوماسية التي تصبح في هذه الحال خاضعة لحصار.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان مجموعة من الجنود العراقيين حاصرت السفارة اليابانية في الكويت من غير ان يدلي بتفاصيل اضافية، مكتفيا بالقول ان اليابان ستبقي سفارتها مفتوحة على رغم القرار العراقي بالاغلاق. وعلم ان مجموعة تضم ١٧٨ يابانيا محتجزين في الكويت نقلت مساء الى بغداد وان السلطات العراقية انزلتهم في احد الفنادق لدى وصولهم. ويذكر ان ٢٧٨ يابانيا كانوا في الكويت عند بدء الاجتياح العراقي.

موقف واشنطن

وصرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة "تراقب الموقف بحذر لترى ما ستفعله قوات الاحتلال العراقية في الكويت بعد انتهاء المهلة" التي اعطتها السلطات العراقية لاغلاق السفارات الاجنبية في الكويت، مشيرا الى ان تعزيز القوات الاميركية المنتشرة في السعودية ومنطقة الخليج مستمر "لفترة طويلة" خصوصا بالنسبة الى القوات البرية.

وقال تشيني في مقابلة مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون: "ستكون غلطة من صدام حسين اذا حاول اغلاق السفارات في الكويت وان كان سبق له ان اقدم على مثل هذه الاعمال الطائشة". واضاف ان الرئيس جورج بوش "يرى ان الولايات المتحدة تتعامل في هذه الايام مع موقف بالغ الخطورة في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج (...) ان الولايات المتحدة تمثل جزءا من جهد دولي يهدف الى معالجة العدوان الذي قام به صدام حسين ومحاولة ارغامه على التخلي عن الكويت. كان لا بد لنا من نشر قوات حربية كبيرة لتحقيق ذلك".

واكد تشيني في مقابلة اخرى مع شبكة "ان. بي. سي" ان على الولايات المتحدة ان تستمر في "تعزيز القوات الاميركية لفترة طويلة، خصوصا بالنسبة الى القوات البرية". وعن وجهة النظر القائلة انه لو كان صدام حسين يريد فعلا مهاجمة السعودية لكان اقدم على ذلك منذ فترة، قال: "ان وجهة النظر هذه ليست من دون اساس. ولكن يجب الا ننسى انه عندما حشد قوات كبيرة على الحدود مع الكويت اعتقد كثيرون انه لن يهاجمها ولن يلبث ان يرتد عنها بعد ان يدفع اليه الكويتيون بعض المال. لكن ما حدث هو انه اجتاح الكويت وهو اليوم يعزز قواته في جنوب العراق وفي الكويت بعد احتلالها". ولفت الى ان الرئيس العراقي "يعمل الان على تحقيق سلام مع ايران ليتمكن من اعادة نشر قواته، وعلينا ان نأخذ في اعتبارنا كل هذه الامكانات، اذ لا يمكن ان نبني استراتيجيتنا على تنبؤات عن نيات صدام حسين التي لا يعرف عنها احد شيئا".

ووجه رئيس اركان قيادة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول تحذيرا الى الرئيس العراقي في رسالة الى مؤتمر قدامى المحاربين الاميركيين في الخارج المنعقد في بالتيمور، من "محاولة تهديد الولايات المتحدة او ارهابها". وقال: "الاميركيون لا يحبون الحرب. اننا من دعاة السلام. لكننا نعرف انه افضل ان نحصل على السلام عن طريق الوقوف سلفا في وجه اعتداء لئلا نكون مضطرين الى خوض حرب (...) سندافع عن مصالحنا. ولا تحاول تهديدنا او ارهابنا". وعن الرعايا الاميركيين المحتجزين في العراق والكويت اكد ان الولايات المتحدة "ستقدم دائما المساعدة الى اصدقائها وتقف الى جانب مواطنيها. لن نتركهم حين يكونون رهائن. على صدام حسين الا يعتقد ان ليست لدينا الارادة والقدرة لتنفيذ ما يطلب منا".

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس ان استدعاء الاحتياط الاميركي للخدمة العسكرية الذي امر به اول من امس الرئيس بوش يشمل تعبئة ٥٠ الف جندي احتياط في فترة تمتد الى مطلع تشرين الاول. وستتم تعبئة ١٠ الاف رجل من الاحتياط قبل نهاية آب الجاري. الى ابقاء العاملين الذين يعتبر دورهم اساسيا قيد الخدمة ومنهم الاختصاصيون باللغة العربية. ويتوزع الـ٥٠ الف احتياطي ٢٤٧٣٤ في سلاح البر و٦٢٤٣ في البحرية و١٤٤٢٦ في سلاح الجو و٧٠٠ في خفر السواحل واكثر من ثلاثة الاف من مشاة البحرية "المارينز" الذين لن يكونوا في حاجة الى تعبئة احتياطيين نظرا الى بنيتهم الخاصة.

"القوة المتعددة"

واعرب نائب رئيسة الوزراء البريطانية السيد جيفري هاو في كانبيرا عن امله في عدم "اتساع مفاجىء" لرقعة النزاع في الخليج مبرزا الدور الدفاعي لـ"القوة المتعددة الجنسية" من غير ان يستبعد استخدام القوة لاسباب "الدفاع المشروع". وقال: "امكان اندلاع حرب هو خطر قائم في الضرورة نتيجة الغزو العراقي. والى الان قوتنا دفاعية فحسب وتتيح مراقبة التزام الحظر الذي قررته الامم المتحدة. لا احد منا يتوقع استخدام قواتنا عدوانيا (...) العراقيون يحاولون ان يضعفوا عزم الذين يتصدون لهم في الشرق الاوسط وينوون استخدام مواطنينا دروعا بشرية، لكن عزمنا لن يضعف وانما سيقوى".

وفي وقت لاحق صرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد بعد اجتماع للحكومة برئاسة السيدة مارغريت تاتشر، ان بريطانيا قررت ارسال قوات اضافية الى الخليج. واوضح وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ في المؤتمر الصحافي نفسه ان هذه القوات هي عبارة عن سرب جديد من مقاتلات "تورنادو" التي ارسل سرب منها سابقا الى البحرين في بداية ازمة الخليج، وان الحكومة البريطانية قررت ايضا نشر كتيبة من القوات الجوية البريطانية مجهزة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز "رابير".

وافادت مصادر ملاحية ان ثلاث سفن حربية اميركية عبرت قناة السويس في طريقها الى الخليج لتنضم الى الاسطول البحري الغربي الذي يحتشد في المنطقة، هي الفرقاطتان "ايلمر مونتغومري" و"توماس سي. هارت" وسفينة الامدادات الحربية "ديترويت". ويذكر ان حاملة الطائرات "ساراتوغا" يرافقها طرادان مزودان صواريخ موجهة عبرت قناة السويس اول من امس.

واقترح السفير الاميركي في طوكيو السيد مايكل ارماكوست ان ترسل اليابان كاسحات الغام الى الخليج للمساهمة في "القوة المتعددة". وكشف مصدر قريب من قيادة الحزب الحاكم في اليابان ان رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ينوي ارسال "قوات طبية ضخمة" الى الشرق الاوسط تكون جاهزة للسفر الى السعودية مطلع ايلول المقبل. ومن المتوقع ان تعلن الحكومة اليابانية "اجراءات" في شأن ازمة الخليج بعد عودة وزير الخارجية الياباني السيد تارونا كاياما السبت الى طوكيو بعد نهاية جولته في الشرق الاوسط.

وفي هايدلبرغ في المانيا الغربية قال بيان للجيش الاميركي مساء "ان وحدات من القوات الاميركية المتمركزة في المانيا الغربية ستنسحب وتنتقل الى الخليج" من غير ان يكشف عديدها.

تركيا

وقال الرئيس التركي تورغوت اوزال ان الحكومة التركية تفكر في ارسال قوات الى السعودية اذا طلبت الرياض من انقرة ذلك، محذرا من ان احتمالات حل ازمة الخليج سلميا "تتضاءل".

واشار اوزال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي الى ان القانون التركي "يحظر على الحكومة نشر اي قوات خارج الاراضي التركية ما لم يكن واضحا ان هذا الانتشار من اجل المصالح الوطنية لتركيا. ويتطلب نشر هذه القوات موافقة البرلمان ايضا. ولكن اذا طلبت السعودية مثلا او اي دولة عربية اخرى من تركيا ارسال بعض القوات فان ذلك يعتبر في مصلحة تركيا وسنفكر في ذلك. واعتقد ان هناك بعض المؤشرات الى انهم يمكن ان يطلبوا منا ذلك".

ويذكر ان مبعوثا خاصا لاوزال هو وزير الدولة السيد يونس تانر زار السعودية مساء الثلثاء وهو الان في دولة الامارات العربية المتحدة حاملا رسالة من الرئيس التركي الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقال الرئيس التركي ان "احتمالات التوصل الى حل غير عسكري لازمة الخليج تتضاءل وتوقعات الحرب تتزايد يوما بعد يوم (...) لدي شعور بأن هذا التوتر يتصاعد خصوصا في وجود ازمة الرهائن التي تشمل عددا اكبر بكثير قياسا على ازمة الرهائن الاخرى. هذا لن يساعد على حل سلمي ويمكن ان يدفع بنا الى خوض حرب (...) يمكنني القول اننا ربما كنا الان اقرب الى الحرب منا قبل ثلاثة او اربعة ايام، بل ربما قبل يوم واحد".

ونقلت وكالة انباء "الاناضول" التركية عن اوزال انه لا يعتقد ان قيام الولايات المتحدة بعمل ما لاطلاق الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت "يثير اعتراض احد في المنطقة".

الملك حسين

ووصل الملك حسين الى صنعاء المحطة الاولى في جولته على عدد من العواصم العربية سعيا الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج وتفادي مخاطر اندلاع حرب.

ونقلت اذاعة صنعاء عن العاهل الاردني قوله لدى وصوله: "في الواقع هذا اصعب ما عاشته الامة الى الآن ولا داعي للخوض في التفاصيل وكلها معروفة لاهلنا واخواننا والانسان العربي في كل الوطن العربي الكبير. لكنني واثق من حتمية وصولنا الى اهدافنا وغاياتنا اذا قمنا باقصر الطرق نحو عز الامة ومجدها لترتفع كلمتها لكل ما فيه الخير لنا جميعا". واوضحت الاذاعة ان الوفد المرافق للملك حسين يضم رئيس الوزراء السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر والمستشار السياسي للملك السيد عدنان ابو عودة. ولم تعرف الجهة التي سيقصدها العاهل الاردني بعد صنعاء خصوصا ان المسؤولين الاردنيين يحوطون جولته بكتمان شديد.

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن ابدى "قلقه" امام سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الذين استقبلهم في عمان، من "المخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن احتمال قيام اسرائيل بدور عسكري في اطار قوات بحرية متعددة الجنسية تطبيقا لبنود قرار" يمكن ان يصدره مجلس الامن ويهدف الى استخدام القوة لتضييق الحصار على العراق.

ايران

واتهم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الولايات المتحدة بانها تحاول "استغلال الحماقة الكبرى التي ارتكبها العراق" بغزوه الكويت. وابلغ الى نائب رئيس مجلس الشعب الجزائري السيد عبد العزيز بلخادم الذي يزور طهران ان "الولايات المتحدة التي تبحث دائما عن فرصة لزيادة تدخلها في هذه المنطقة الحساسة من العالم اسرعت في انتهاز هذه الفرصة وارسلت قواتها العسكرية".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي استقبله رفسنجاني صباحا، ان الكويت "تأسف للقرارات السابقة التي تبناها وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون الخليجي. هذه القرارات تم تبنيها تحت التأثير المفسد للعراق". ويذكر ان زيارة الصباح لطهران اثارت انتقادات شديدة من المتشددين في النظام الاسلامي خصوصا داخل مجلس الشورى.

(وص ف، رويتر، ي ب، اب، واع، اشا)

بوش لخفض استهلاك الوقود باستثناء "فيديليتي"

واشنطن ـ رويتر، و ص ف ـ دعا الرئيس جورج بوش الاميركيين الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة بسبب الازمة في الخليج، لكنه اشار الى انه يستمر في استخدام قارب النزهة السريع "فيديليتي" الذي يملكه على شاطىء منتجعه في كينيبونكبورت في ولاية ماين.

وابلغ الى الصحافيين ان "علينا في اوقات كهذه ان نقتصد، وانا ادعو الاميركيين الى ذلك. لكن لا اعتقد ان الامور وصلت الى حد يجعلنا ندعو كل من يمضي اجازة الى قطعها. وانا شخصيا سأستمر في استخدام فيديلتي". ويستهلك قارب بوش ٩٥ ليترا من الوقود في الساعة.

كيسينجر: تخطينا نقطة العودة

نيويورك ـ رويتر ـ رأى وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر ان الولايات المتحدة "تخطت نقطة العودة". وعليها ان تنحي جانبا مخاوفها في شأن الرعايا الاميركيين المحتجزين في العراق وتعمل على "ارغام" العراق على الانسحاب من الكويت.

وابلغ كيسينجر الى برنامج لاحدى شبكات التلفزيون الاميركي ان "هذا لا يعني ان علينا ان نهاجم غدا. لكني اقول ان على العراق ان يفهم اننا تخطينا نقطة العودة وانه اذا لم نحقق اهداف الامم المتحدة فنكون نعيش في عالم خطير للغاية. ان الولايات المتحدة تخاطر بأن تجعل مسألة احتلال العراق للكويت اكثر ابهاما واعسر حلا وهي السبب الرئيسي للازمة".

واضاف: "اذا تحول الموقف الى مأزق، اي اذا بقي العراق في الكويت وبقينا نحن هناك، فان الدول الصديقة ستتأثر تدريجا بالدعاية العراقية القائلة بأن القوات الاجنبية دعيت الى دخول اراضي عربية، وتبدأ الاعمال الارهابية، ويبدأ التخريب وندخل في دوامة مفرغة (...) لا اعتقد حقيقة ان العراقيين يسمحون اذا اتت ساعة الجد بقتل الرهائن الاميركية، لانه اذا بدأت هذه العملية فان موقفهم يسوء اكثر ويتصاعد غضب الاميركيين عليهم اكثر".

الجنود الاميركيون يشربون الحليب الاسرائيلي

القدس ـ رويتر ـ قال مدير شركة اسرائيلية لانتاج الالبان ان الجنود الاميركيين العاملين في الاسطول السادس الاميركي في الخليج يشربون حليبا تزودهم اياه شركته.

واوضح زفي فاروشبياك مدير الشركة الاسرائيلية انه يزود السفن الاميركية التابعة للاسطول السادس منتجات الالبان منذ وقت طويل، خصوصا عندما تزور ميناء حيفا، رافضا اعطاء تفاصيل عن نوع الحليب المصفى والقشدة والجبن والحليب المبستر الذي تقدمه الشركة باعتبار انه "سر عسكري".

"درع الصحراء": اليهود الاميركيون واخفاء الانتماء

واشنطن ـ و ص ف ـ قال مكتب السناتور الديموقراطي في نيويورك باتريك موينيهان انه طرح على الجنود الاميركيين اليهود الذين ارسلوا الى السعودية امكان مطالبتهم بتعديل شارة الهوية التي توضح ديانة حاملها. واستند الى شكوى قدمتها عائلة جندي يهودي واجه هذه المشكلة.

ووصف السناتور الحادث بانه "تمديد لسياسة التحجج القائمة منذ سنوات عدة على التغاضي عن رفض السعودية منح الاميركيين من الديانة اليهودية تأشيرات".

وصرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني في مقابلة مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون، ان السعوديين "وافقوا على القوات كما هي ومن دون اعتبارات دينية (...) من الممكن ان يكون افراد غير مطلعين من رتب بسيطة طلبوا اشياء من الجنود معتمدين على تكهنات. والواقع ان السعوديين لم يفرضوا علينا مثل هذه القيود ومن البديهي اننا لن نقبلها".

اميركي ثان قتل في الخليج

بوسطن ـ و ص ف ـ اعلن اول من امس الناطق باسم البحرية الاميركية اللفتنانت فيكتور بيك ان احد افراد مشاة البحرية الاميركية قتل عرضا على متن السفينة "انتييتام" التي ارسلت الى الخليج في اطار عملية "درع الصحراء". واوضح ان الجندي دانيال جونز (١٩ عاما) وهو احد الفنيين الكهربائيين في السفينة قضى ضحية صعقة كهربائية.

وهذا هو الجندي الاميركي الثاني الذي يقتل في حادث منذ بدء عملية "درع الصحراء". وكان السرجنت جون كامبيسي (٣٠ عاما) قتل في ١٢ من الجاري بعدما صدمته شاحنة عسكرية في السعودية. وصعق دانيال جونز، وهو من ويكفيلد قرب بوسطن، خلال اعمال صيانة نظام التهوئة.

الحكم مستمر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
التأسيسي لـ"الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي قررت اللجنة الثلاثية العربية انشاءه والمحدد في ١٠ ايلول و١١ منه في الرياض لا يزال قائما وينتظر ان يصدر عن اللجنة تأكيد لهذا الاجتماع. واضافت ان الحكم اللبناني انجز ملاحظاته على مشروع النظام الداخلي للصندوق وارسلها الى الجهات المعنية.

باسم من وما؟

وفي تصريح ادلى به امس قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان "الطائف اصبح جزءا لا يتجزأ من الجهد الوطني والقومي الاميركي العربي المشترك".

وتساءل: "باسم من وباسم ما تقر تسوية ظاهرها اصلاح جزئي وفتات وباطنها هيمنة وتمويه لتسلل اسرائيل تحمل في طياتها قمعا للوطنيين والاحرار وصولا الى اغتيالهم" (راجع ص ٣).

انكر أن يكون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
لتصريحه، والمعنى الحقيقي واضح من مضمون الجملة التي تضمنها".

وبعد ساعات من تصريح شامير، حض مسؤول كبير في الدفاع المدني، في اول استجابة حكومية لمخاوف الاسرائيليين من احتمال نشوب حرب، المواطنين على تخزين مواد غذائية تكفي اسبوعين وضمان توافر مطافىء حريق ومواد اسعافات اولية في منازلهم.

ونشرت الصحف اليومية التي تصدر باللغة العبرية روايات في صفحاتها الاولى تحت عنوان "الذعر" وقالت ان مستوردا اسرائيليا واحدا باع الف قناع واق من الغازات في ساعة واحدة الاربعاء.

وقال الكولونيل دوبي بيلد، وهو مسؤول كبير في الدفاع المدني، في مقابلة مع الاذاعة بثت في كل انحاء اسرائيل للاسرائيليين: "نوصيكم بان تخزنوا في المنزل طعاما يكفي لمدة اسبوع او اسبوعين (...) وننصحكم بان تكون هناك مطفأة حريق في كل منزل ومواد الاسعافات الاولية ومواد عازلة لجعل النوافذ محكمة الاغلاق وشريط للصقه على النوافذ لمنع الزجاج المتطاير في حال حدوث انفجار".

وافادت تقارير ان الاسرائيليين ينظفون الملاجىء ويخزنون الاغذية المعلبة والمياه وامدادات الطوارىء الاخرى في منازلهم.

ويطالب كثيرون الان، ومن بينهم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، بان توزع الحكومة اقنعة واقية من الغازات فورا.

ولاحظ اصحاب متاجر ان مبيعات بيكاربونات الصودا ارتفعت بنسبة ٥٠٠ في المئة في الايام السبعة الاخيرة لان تعليمات الاسعافات الاولية الطارئة اوصت باستخدام هذه المادة للوقاية من بعض انواع الغازات السامة.

ونسبت صحيفة "حداشوت" الى المسؤولين عن صناعة بيكاربونات الصودا ان خطوط الانتاج تعمل بلا توقف لتلبية الطلب.

وفي تل ابيب اعلنت السفارة الاميركية ان مزيدا من الرعايا الاميركيين سجلوا اسماءهم في السفارة حتى يتم ابلاغهم عند حدوث اي حال طوارىء.

وكشفت صحف ان سيلا من الاتصالات الهاتفية الخارجية وردت من عائلات المهاجرين الجدد تحضهم على مغادرة اسرائيل.

وكان محلل عسكري اسرائيلي قال الاربعاء ان العراق نقل عددا غير محدد من صواريخ "الحسين" الى منطقة تقع غرب بغداد. ويبلغ مدى هذا الصاروخ ٦٠٠ كيلومتر وقد ادى تحريكه الى جعل المدن الاسرائيلية في مرمى نيرانه.

(ا ب، رويتر)

المجموعة الاوروبية تناقش تخفيف العقوبات على سوريا وايران

بروكسيل ـ و ص ف ـ علم من مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المديرين السياسيين في وزارات الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء، سيناقشون اليوم في روما احتمال تخفيف العقوبات التي تفرضها المجموعة على سوريا وايران.

ومن المقرر ان يبحثوا في مسألة الرعايا الاوروبيين المحتجزين في العراق والكويت، ووضع سفرائهم في الكويت قبل انتهاء مهلة الانذار التي حددتها السلطات العراقية.

واقترحت المانيا الغربية اعادة العلاقات الاوروبية مع سوريا وايران الى طبيعتها، الثلثاء الماضي في اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة.

بوخارست: تشاوشيسكو انتهى بانقلاب لا بثورة

بوخارست ـ رويتر ـ اسقطت اكبر صحيفة رسمية في رومانيا امس اسطورة نهاية الديكتاتور الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو.

فقد نشرت صحيفة "اديفارول" التي اتبعت حتى الان الخط الرسمي لـ"جبهة الانقاذ الوطني" الحاكمة، حديثا للمنشق الشيوعي سيلفيو بروكان ولوزير الدفاع السابق نيكولاي ميليتارو جاء فيه انهما شاركا في وضع خطة الانقلاب التي حسمت مصير تشاوشيسكو.

وقالا ان الخطة وضعت منذ زمن طويل وشاركت فيها وحدات من الجيش وعدد كبير من الجنرالات وقطع من الشرطة التابعة لتشاوشيسكو.

وكان مقررا ان يحدث الانقلاب في تشرين الاول من العام الماضي. لكنه ارجىء بعدما اقدم احدهم على كشف المؤامرة.

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي
كنا نخاف الواقع والألفاظ

-قبل المضي في قراءة اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، التي استمرت اثني عشر يوما (٢-١٣ تموز ١٩٩٠) في قصر المؤتمرات في الكرملين(١)، لا بد من الاعتراف بأننا كنا وما زلنا على خوف شديد من هذا المؤتمر وأثاره المستقبلية على زعامة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ومشروعه الاصلاحي: "البيريسترويكا" (اعادة البناء)، امل الشعوب السوفياتية وغيرها في الشرق والغرب. ولربما خشينا، بل اعتقدنا، رغم اعادة انتخاب الرئيس غورباتشيوف امينا عاما للحزب باكثرية ساحقة(٢)، ان الحزب السوفياتي الحاكم لن يدرك المؤتمر التاسع والعشرين وأن بحرا من الدم سيفجر الخمس عشرة جمهورية اشتراكية (٣)، التي تؤلف امبراطورية الحزب الواحد الجبارة.

ان الخوف الذي قادنا الى هذا الاعتقاد السلبي جدا، ليس وليد الساعة، ولا هو مصادفة او عرض او ما يشبههما، بل من عمر البيريسترويكا التي اطلقها صاحبنا قبل خمس سنوات وبضعة اشهر، ومنذ ذلك الحين مصاعب تتراكم وعراقيل تتشابك وضغوط تتعاظم، لتثني الرجل عن هدفه، وتبقي البلاد على حالها.

نعم، خائفون نحن لا على غورباتشيوف وما يمثل فحسب، بل على الاستقرار العالمي الذي بدونه لن "نعيش في عالم واقعي"(٤)، "عالم فيه مصالح للجميع"(٥)، كبارا وصغارا، غربيين وشرقيين. لن ندع الفلسفة تجرنا الى سوق النظريات والايديولوجيات، حيث يتبارى المتبارون في الحرية والاممية والتوتاليتارية والماركسية - اللينينية وديكتاتورية البروليتاريا والذاتية والموضوعية والاشتراكية والديموقراطية والرأسمالية والواقعية. ذلك ان المسألة، في رأينا، لا تحتمل الجدل مهما يكن مفيدا، ولا هي تستدعي البحث في اجزاء الحرية وسواها، وقل في جنس الملائكة. لماذا الاستطالة في النظر والاستدلال وما اليهما، حين الامور واضحة غير معقدة، والواقع ليس لنا فيه بعض ما نرجوه!

هل يستقر العالم اذا ما انعدم توازن القوتين العظميين: الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، او انفردت احداهما بوسائل الهيمنة والنفوذ والاستكبار؟

ثم اي فلسفة واي ايديولوجية تنتظرنا، اذا الحزب الشيوعي السوفياتي - باسمه هذا او بأسمائه القديمة - انهار او انسحب او عزل أو وضع في الاقامة الجبرية؟

نعم، خائفون نحن على الحزب الشيوعي السوفياتي من الانشقاق والتفتت حتى الزوال، لأننا لا نريد عالما تتحكم فيه العلاقات غير السوية، ولا نريد مستقبلا تسوده سياسة الاكراه والتعجيز واملاء الشروط واصدار الاوامر.

هموم الحاضرين

الى قصر المؤتمرات في الكرملين، حضر اربعة آلاف وسبع مائة مندوب جاؤوا من كل الجمهوريات السوفياتية، يحملون هموم الامبراطورية المكتئبة، وهموم العقيدة التي اوقعتها اخطاء الماضي في امر قد لا تعرف كيف تتدبره، فضلا عن همومهم الشخصية. من هؤلاء: المحافظون والراديكاليون الاصلاحيون والعسكريون والقوميون الاستقلاليون والتغييريون أو "البيريسترويكيون". المطلوب واحد، واحد فقط، أو هكذا يبدو: "انقاذ الامبراطورية". والسبل كثيرة، كثيرة، ومتباينة. المنصة الحمراء يميل لونها الى الرمادي. الوجوه التي كانت، في الامس، مستبشرة مرتاحة مطمئنة، اصبحت - اليوم - مضطربة مرتبكة قلقة فكأن كارثة تشيرنوبيل (١٩٨٦)، ونكبة ارمينيا (١٩٨٨)، واحداث رومانيا المستمرة، وكسح جدار برلين، ونزعة الجيل الصيني الجديد الى الديموقراطية، وزلزال ايران الاخير، سيتبعها حتما زلزال يضرب الكرملين فيجعله اثرا بعد عين.

وحده غورباتشيوف. كان مستقيم الحركية متزنا حيويا، استبصر الامور كافة، واستخرج خفايا الصدور، واستنبط، وانتقد، وصوب، ونقح، ووجه، وعلم، ونبه، وحذر. عينا غورباتشيوف على الحزب والدولة والزراعة والتكنولوجيا والتجارة والنهب المخزون والمساعدات الغربية والمسألة الالمانية والنفط والقمح والتسلح النووي، وعيون خصومه، على كثرتهم، على الامانة العامة، وربما ليس الا.

خصوم متنابذون

رجال "الحرس القديم"، المحافظون، يرون، في ما يرون - "ضرورة بقاء الحزب وفيا للمبادئ الماركسية - اللينينية"، ولكنهم، يا للاسف، لا يعرفون، أو هم يتجاهلون، حق هذا الوفاء عليهم انفسهم، ويحملون غيرهم مسؤوليته وواجب ادائه على اكمل وجه!

هؤلاء المحافظون: نصيون. لا يوجد في قاموسهم سوى ما يدعم الحرب ويضمن دوامها. ذلك ان النظرية الماركسية - اللينينية تقول ان حرب الطبقات في داخل الدول وبين الدول هي في حالة دائمة لا تقبل اية تسوية"(٦). واذ قال لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤): "لا يمكن للامبريالية العالمية ان تعيش جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفياتي المنتصر"، فان حلفاءه وتلاميذه "دون استثناء"(٧) "لعبوا ادوارا متنوعة عديدة على هذه الفكرة ولم يرفض احد من الزعماء السوفياتيين في السنوات الخمسين الماضية احتمال قيام حل دائم دون انتصار شيوعي كامل"(٨).

الراديكاليون الاصلاحيون. او جماعة "البرلمان الديموقراطي" كما يدعون، خشنون جدا، وقساة جدا، ومتعنتون جدا. مطلبهم "المدني": "فصل الحزب عن الدولة"، يشبه الى حد كبير مطلب العلمانيين العرب: "فصل الدين (الاسلام) عن الدولة". والثابت، حتى الآن، ان ايا من هذين المطلبين لن يتحقق، ما دامت الماركسية - اللينينية وما دام الاسلام مسلمتين لا يمكن العبث بأي منهما. وانه لمستغرب حقا ان يطلب الراديكاليون الاصلاحيون اعتراف الحزب (؟) بذنبه عن الجرائم التي وقعت في عهدي الزعيمين الراحلين: جوزف ستالين وليونيد بريجنيف.

لسان السيد بوريس يلتسين، الرئيس الجديد لجمهورية روسيا الاتحادية، زعيم الراديكاليين، بالغ الطول في معركته مع الرئيس غورباتشيوف. فلطالما حمل عليه، وانتقد سياسته الداخلية والخارجية، وطالبه بالاستقالة. ادنى اهداف هذا المعارض العنيف: تجديد الحزب نفسه بغية اعادة ثقة الناس به. اما الاسلوب، فسريع. سريع جدا، يتمثل بالفصل الفوري والقسري بين الحزب والدولة.

لم يسلم المحافظون من انتقادات يلتسين وتهديداته. ففي اليوم الخامس للمؤتمر (٩٠/٧/٦)، قال مفتتحا كلمته التي استغرقت عشر دقائق: "اظهرت السنوات الاخيرة ان نشاط القوى المحافظة في الحزب لا يزال قويا. وسيؤدي بروزهم الى ترك الاعضاء المستائين صفوف الحزب. والى هجرة يمكن ان تؤدي الى ثورة. انه وهم ان تعتقدوا ان رحيل هؤلاء الاعضاء سيتيح للباقين الاحتفاظ بسلطة الحزب". اضاف: "اذا حدث ذلك، وهو ما يسعى اليه المحافظون، فان الشعب سيكافح من اجل تأميم ممتلكات الحزب، وسيجبر الحزب على تسديد ديونه للشعب".

ورأى يلتسين "ان الطريق الوحيد ليستعيد الحزب ثقة المواطنين هو تبني برنامج اصلاح جذري داخل الحزب يقوم على الغاء الخلايا الحزبية في الجيش وجهاز امن الدولة "ك. ج. ب". والسماح بقيام تيارات وكتل داخل الحزب"، الذي دعا الى "تغيير اسمه ليصبح الحزب الاشتراكي الديموقراطي" كما في السابق.

وكمن يريد ان يقول وداعا للحزب، حذر يلتسين من ان اي "محاولة لتعطيل تغييرات جذرية في الحزب ستؤدي الى هزيمة تاريخية" ودعا الى "انتخاب زعامة جديدة قبل ان يثور الشعب ويأخذ زمام المبادرة بيده".

آنذاك رد السيد ايفان بولوزكوف، المنتخب حديثا رئيسا للحزب في روسيا: "ان اقتراح يلتسين تغيير اسم الحزب غير واقعي ولا يمكن ان يقبل به معظم الشيوعيين". موضحا ان "المطلوب ليس تغيير اسم وانما تجديد الحزب واظهار ان في امكانه ممارسة الدور الطليعي في المجتمع".

اما العسكريون، فموقفهم من الرئيس غورباتشيوف والبيريسترويكا، ليس ألين ولا اسلس من موقف الراديكاليين او المحافظين. وهم يعتبرون سياسة الحد من التسلح حيال اوروبا فرصة للغرب كي يبني امنه على حساب السوفيات. حسبما يقول الجنرال ايفان نيكولين، رئيس الادارة السياسية للجيش الجنوبي وعضو مجلس الدفاع. ولم يتردد هذا الجنرال في وصف فكرة الرئيس غورباتشيوف قيام "البيت الاوروبي الموحد" بأنها "اسطورة غير واقعية". ولما سئل عن رأيه في غورباتشيوف أجاب: "احبه على المستوى الشخصي ولكن اعتقد اننا في حاجة الى امين عام جديد".

بيد ان القوميين الاستقلاليين كالريح التي تشتد حينا وتهدأ احيانا. فمن اذربيجان السوفياتية الى ارمينيا الى دول البلطيق الثلاث الى روسيا الاتحادية الى جيورجيا الى قرغيزيا وغيرها. الشعار واحد: "نريد الاستقلال". ومما لا شك فيه ان اعلان اي من هذه الجمهوريات استقلالها، من طرف واحد، عن الاتحاد السوفياتي لا يخلو من الاستفزاز والاستضعاف والتهور، والرئيس غورباتشيوف خير من تفهم حقيقة "الاتحاد"، واعلن عزمه على البدء بتطبيق نظرته ورؤيته لاتحاد جديد، ثم فيديرالية بين "جمهوريات ذات سيادة"(٩).

اما عمال المناجم. فيكادون ان يكونوا مسألة اخرى. قضية اخرى. ذلك انهم سبقوا مؤتمر الكرملين بعملية تحذيرية كما وصفوها، ربما لتفشيله او تأجيله. فعقدوا خلال الاسبوع الثاني من حزيران الماضي مؤتمرهم الاول، في مناجم الفحم في حوض الدون في جمهورية اوكرانيا الشرقية، واصدروا بيانا تهديديا جاء فيه: "ان الحزب الشيوعي يفقد سلطته" و"اننا عمال لكننا لا نعتبر الحزب الشيوعي السوفياتي حزبا (...) اننا ندعو الى خروج جماعي عن الحزب"(١٠). وليس مصادفة ان يصر هؤلاء العمال على الاضراب، فيما المؤتمر الثامن والعشرون للحزب يعالج المشكلات السوفياتية على اختلافها. ولعل مندوبي عمال المناجم، الذين حضروا المؤتمر، وغيرهم من معارضي غورباتشيوف حاولوا تقليد الرئيس الروماني الجديد اليسكو في استخدامه عمال المناجم الرومانيين في قمع المتظاهرين، حيث عجز الجيش والشرطة الرومانيان عن ذلك. ما دعا المراقبين الى اعتبار اضراب عمال المناجم السوفيات "اضرابا سياسيا" فحسب، هدفه النيل من زعامة غورباتشيوف والحكومة والحزب.

هؤلاء هم خصوم الرئيس ميخائيل غورباتشيوف، الذي عرف تماما كيف يستغل التنابذ الشديد المتحكم فيهم، ويؤمن فوزه الساحق على منافسه الوحيد السيد تيمورا افاليانى الجيورجي.

الزعيم الواقعي

يومة اعيد انتخاب غورباتشيوف امينا عاما للحزب، وقبل التصويت، رد صاحبنا في كلمة القاها امام المؤتمر على الانتقادات الكثيرة السياسية والعسكرية والاقتصادية. وحمل خصوصا على الذين "تغريهم الديكتاتورية". ومما قال: ان "الحزب يفقد سلطته" الا ان "اي ديكتاتورية لن تحل شيئا ونحن على الطريق الصحيح وعلينا ان نستمر". اضاف: "انا مضينا هكذا فانا اقول لكم بصراحة اننا نقود البلاد الى الانهيار". ولمح الى الرفض الذي ابداه المؤتمر لاقتصاد السوق. ثم لاحظ ان "المندوبين الذين يتوجهون الي ليس عندهم الا سؤالان: متى يستتب الامن وماذا سنفعل بالمضاربين؟".

واذ اكد غورباتشيوف ان "المغامرة هي في ان يحيد الشعب عن خيار اشتراكي فقد الثقة"، تعهد انه لن يتسامح مع المسؤولين الذين لا يوافقون على سياساته. اما الذين تناولوا سياساته الخارجية في شأن اوروبا الشرقية، فرد عليهم بما يشبه التقريع والاستخفاف: "ماذا؟ ايجب ارسال الدبابات ايضا؟ انعلمهم ايضا كيف يعيشون؟". ورفض صاحبنا ما سمعه من العسكريين المتشددين الذين اتهموه بتقديم تنازلات الى الغرب ادت الى تعثر الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ولما اعلن رئيس لجنة فرز الاصوات فوز غورباتشيوف، وقف غورباتشيوف ليقول: "اتولى هذا المنصب بروح المسؤولية واعرف انه يجب ان نستخلص النتائج من كل ما قلت وقاله الآخرون في هذا المؤتمر". وقال باعتزاز واضح: "اني ارى في هذا التصويت دعما لمواقفي".

بيد ان يلتسين وبعض اعضاء "المنبر الديموقراطي" امتعضوا فانسحبوا من المؤتمر ثم من الحزب الشيوعي السوفياتي، بغية تأسيس حزب سياسي جديد مستقل. وما لبث احد قادة هذا التجمع البرلماني، السيد فلاديمير شوستاكوفسكي، ان صرّح بدون تلفيق او زخرفة او تضليل: "انني مخوّل اعلان انقسام الحزب الشيوعي السوفياتي. لقد قررنا تأليف حزب ديموقراطي برلماني". فكشف عن تصميم راديكالي مسبق على ضرب الحزب من الداخل وشقه وزجه في اتون الانقسامات.

هكذا سارت اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، وهكذا تمكن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من دحر خصومه ومعارضيه. حتى اتى برئيس جمهورية اوكرانيا السيد فلاديمير ايفاشكو نائبا للامين العام للحزب (هذا المنصب استحدث في المؤتمر)، قاهرا زعيم المحافظين، عضو المكتب السياسي، السيد ايغور ليغاتشيوف. وبرر (غورباتشيوف) تأييده الشخصي لايفاشكو قال: ان "من المهم جدا ان يكون الامين العام للحزب ونائبه قريبين في اسلوب تعاطيهما مع المسائل، واي تباين بينهما من شأنه ان يؤدي الى خسارة للحزب خصوصا في هذه الظروف. ان ايفاشكو هو خياري".

هذا الانتصار المدهش لم يقلل من جدية صاحبنا وواقعيته واخلاصه لمشروعه: البيريسترويكا (انا البيريسترويكا والبيريسترويكا انا) ولمصالح بلاده وحزبه، ولا هو تكبر او تعالى. بل اكد ان "مخاطر الانشقاق داخل الحزب "لم تظهر"، وعرض اقامة "ائتلاف موسع" يضم ممثلين للجميع. تحقيقا للاصلاحات الجذرية المطلوبة.

وبكل ثقة، قال الرئيس غورباتشيوف في كلمته الختامية: "ان من كان يأمل ان يكون هذا المؤتمر الاخير وانه سيشهد جنازة الحزب اخطأ في تقديره مرة اخرى". وأكد ان "الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حي وسيبقى حيا وستكون له مساهمته التاريخية في تقدم بلدنا وتقدم حضارة العالم".

وطمأن الرئيس غورباتشيوف جميع الذين عندهم شك او ارتياب او ما يماثلهما، مشددا على ان "فكرة انشاء ائتلاف موسع كما وردت في قرارات المؤتمر من اجل التغلب على الازمة وتنفيذ اصلاحات جذرية ليست خطوة تكتيكية، لكنها اقتراح جاد تمليه مصالح البلاد والشعب".

هل يطمئن المحافظون ومعهم الراديكاليون والعمال والقوميون فينقذوا حزبهم وشعبهم واتحادهم؟

عين الغرب

لقد جرى ما تقدم في قاعة قصر الكرملين واروقته، حين تنادى رؤساء اميركا واوروبا واليابان الى عقد مؤتمرين متتاليين، الاول في لندن (٥،٦/٧/٩٠)، حيث اجتمع زعماء حلف شمال الاطلسي، والثاني في هيوستن - تكساس (٩-١١/٧/٩٠)، التقى فيه زعماء الدول الصناعية السبع (١١). كان هم اصحاب المؤتمرين دعم الرئيس غورباتشيوف وتاييده، على ان الحذر بقي يسود بعض الطروحات الغربية، خاصة الاميركية والبريطانية (من اعمال مؤتمر حلف شمال الاطلسي)، والاميركية والبريطانية واليابانية (من اعمال قمة الدول الصناعية)، فكأنهم لا يثقون تماما بأن غورباتشيوف، الذي حقق فوزا ساحقا، سيكون مستقبلا في وضع مريح. وعلى كل لن ينسى غورباتشيوف اي جهد بذله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول، عشية المؤتمر الشيوعي، من اجل تجميد اعلان استقلال ليتوانيا، الذي صوت عليه برلمان فيلينوس في ١١ آذار الماضي، لفترة مائة يوم، مثابة فرصة للطرفين ليتدارسا هذه المسألة درسا هادئا متعمقا يبعد الشقاق والنزاع.

في غمرة الاحداث والازمات التي تحاصر الرئيس غورباتشيوف، ينبغي لنا أن نسأل رؤساء دول حلف شمال الاطلسي والدول الصناعية السبع: اي اوروبا ترسمون، واي اتحاد سوفياتي تريدون؟ بل يؤسفنا ان نسأل هؤلاء وهؤلاء: أليس من المعقول ان تصبح غدا المانيا الموحدة عامل قلق لفرنسا وبريطانيا وايطاليا؟ ولنفترض ان اوروبا اصبحت غدا "بيتا موحدا" كما يتمنى غورباتشيوف، فهل ترضى الادارة الاميركية ان تنظر الى هذا "البيت السعيد" بعين الحب والاجلال، او ستقلب الطاولة على رؤوس ابناء "البيت" وتعيدهم الى سيرتهم الاولى؟

نظرة على الولايات المتحدة

اذا كانت الادارة الاميركية تعرف العالم بتفاصيله ودقائقه، فهلا عرفت هذه الادارة الفائقة الضخامة نفسها؟ لعل من المفيد هنا ان تذكر الادارة الاميركية بما قاله الرئيس غورباتشيوف نفسه عن الولايات المتحدة الاميركية، قال:

"انا اعلن ان الدعاية الاميركية. اجل، اجل، الدعاية تعمل على تصوير اميركا وكأنها "مدينة متألقة تكلل قمة تلة". لاميركا تاريخ عظيم. ومن ذا الذي يتصدى للتقليل من اهمية الثورة الاميركية في تقدم البشرية الاجتماعي او النيل من العبقرية الاميركية العلمية والتقنية ومنجزاتها في الادب والعمارة والفن؟ كل ذلك في اميركا. غير ان في اميركا اليوم ايضا ازمات اجتماعية وغير اجتماعية حادة، لم يجد لها المجتمع الاميركي حلا حتى الآن، والاسوأ من ذلك، وهو امر يحدث، ان اميركا لا تبحث عن الحلول حيث ينبغي او كما ينبغي، فتجد نفسها في وضع لا تحسد عليه في نظر الآخرين".

اضاف: "في الولايات المتحدة الاميركية طاقة انتاجية جبارة وثورة مادية وملايين العاطلين عن العمل. ثمة ما يستحق التأمل هنا ان الواقع التبشيري بالعظات عن الاخلاق وحريات الانسان والاستخفاف بتأمين ابسط حقوق الانسان في بيته، كل ذلك هو ايضا مدعاة للتأمل. كلام لا ينقطع عن حقوق الانسان واملاء نمط حياة معين على الآخرين ودعاية تبشيرية لعبادة القوة والعنف. فكيف نفهم ذلك؟".

واذ يضع غورباتشيوف النقاط على الحروف، جميع النقاط على جميع الحروف، يقول: "اغتباط بالقوة، بالقوة العسكرية، وتضخم مستمر في نفقات التسلح، وخلل في الموازنات الداخلية، واعباء خارجية الآن، كل ذلك في سبيل ماذا؟ ما الذي يحرك الولايات المتحدة الاميركية؟ هذه وكثير غيرها من الاسئلة نطرحها على انفسنا في محاولة لفهم واقع الحقيقة الاميركية مع السعي لرؤية الزنبرك الذي يحرك سياسة الولايات المتحدة".

وعن نظرة القيادة السوفياتية الى هذا "العالم" وما فيه من متناقضات ومطامير واسرار. قال الرئيس غورباتشيوف: "ان القيادة السوفياتية لا تقيس الولايات المتحدة الاميركية بمقياس واحد، وهي تميز كل الوجوه المتعلقة بأمورها واهتماماتها بدقة. وعلى وجه العموم، هناك ملايين الكادحين المفعمين بمشاعر المحبة والسلام، وهناك سياسيون يفكرون بواقعية، وهناك الشخصيات المحافظة ذات النفوذ، الى جانب الدوائر الرجعية المرتبطة بمجموعة الصناعات الحربية وارباح الانتاج الحربي والاهتمام الطبيعي بنا والعداء الاعمى للسوفيات وللشيوعية المنتشر على نحو واسع".

ويمضي الرئيس غورباتشيوف في الكشف عن الحقيقة الاميركية بمختلف اوضاعها واشكالها فيقول: "نحن نعتبر ان النظام السياسي للبناء الاجتماعي في الولايات المتحدة الاميركية هو قضية الشعب الاميركي نفسه، فله ان يقرر كيف يحكم بلاده، وكيف يختار قيادته وحكومته. نحن نحترم حقه هذا في السيادة، ولو قرنا وضع خيار الشعب الاميركي موضع الشك فما الذي ينتج من ذلك؟ لا بد أن تقوم السياسة على الحقائق والادراك ان كل شعب له الحق في ان يختار نمط حياته ونظام حكمه بشكل مستقل".

ولكن يخرج عن نظرية لينين: "لا يمكن للامبريالية العالمية ان تعيش جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفياتي" - حسبما تقدم - يقول الرئيس غورباتشيوف. بل يقرر: "الولايات المتحدة دولة علينا ان نتعايش ونقيم العلاقات معها، انه الواقع". اضاف: "ومع كل التناقضات في علاقاتنا، يبدو اننا لن نفعل شيئا دون الولايات المتحدة الاميركية لضمان السلام، والولايات المتحدة لن تفعل شيئا دوننا. لا مكان نخفي فيه انفسنا عن الاميركيين، ولا مكان يختفي فيه الاميركيون عنا. لذلك لا بد من الاتصال والحوار، ولا مندوحة عن البحث عن سبل تحسين العلاقات"(١٢).

ترانا نسينا اليابان والاسلام؟ لا. لا. كيف ننسى صانعة الترانزيستور والسيارة والرجل الآلي والحاسوب؟ ثم كيف ننسى الاسلام، بمذاهبه وفرقه. بفقره وغناه، بكمونه وغضبه. بثوابه وعقابه، باستعداده، الخفي والمعلن، للانقضاض على الغرب المادي والشرق الماركسي!

المسألة الالمانية

بعد اربعين سنة مضت، عادت الالمانيتان لتصبحا المانيا واحدة موحدة. جدار برلين، الذي شيدته المصالح الاميركية والبريطانية والسوفياتية، تحطم. الشعب الالماني استرجع او كاد ذاته، ووجد طريقه ونقده على امل ان يوحد ايضا نظامه السياسي الاجتماعي وفلسفته وايديولوجيته.

قد يكون المستشار الالماني الغربي السيد هلموت كول اشترى من الرئيس غورباتشيوف وحدة بلاده، والحقيقة ان الرئيس غورباتشيوف، الذي تحاصره الاحداث والازمات، مثلما بينّا، ولكن لم يتوقع هذه "المفاجأة السياسية". مقتنع - اصلا - بأن تجزئة المانيا غلطة كبيرة لا يمكنها ان تستمر طويلا.

لقد روى، مرة، الرئيس غورباتشيوف للسيد فون فايتزكر رئيس المانيا الاتحادية، قصة شعبية جرت له عام ١٩٧٥ مع احد المواطنين الالمان وهي قصة بالغة الاهمية، وبالغة الخطورة ايضا، قال: "صادف وجودي في المانيا الاتحادية عام ١٩٧٥ الذكرى الثلاثين للنصر على الفاشية. ودار حديث مع صاحب محطة محروقات قرب فرنكفورت، فقال لي: "كان ستالين يردد: المتلريون يجيئون ويذهبون اما الشعب الالماني فباق. واما بعد انتهاء الحرب فقد قام الاتحاد السوفياتي بتقسيم الشعب الالماني".

وتابع غورباتشيوف: "وبدأ نقاش بيننا، فذكرته بمشاريع تفتيت الدولة الالمانية التي اعدها تشرشل والساسة الاميركيون في غضون الحرب، لقد وقفنا ضد هذه المشاريع وكنا نريد قيام دولة المانية موحدة وديموقراطية وذات سيادة. وذكرته ايضا ان الدول الغربية ابدت قيام دولة انفصالية في المانيا الغربية، وبعد ذلك فقط ظهرت جمهورية المانيا الديموقراطية. كنا حتى بعد يالطا وبوتسدام(١٣) ● مع قيام دولة المانية موحدة وذات سيادة ومسالمة قبل كل شيء، على اساس نزع الروح النازية والعسكرية واشاعة الديموقراطية. ولكن قوى وجدت في الغرب استطاعت ان توصل الامور الى ما نحن عليه اليوم. ان الاتحاد السوفياتي ليس مسؤولا عن تجزئة المانيا، ويجب التفتيش عن المذنبين في مكان آخر. توجد دولتان المانيتان اليوم وهذا واقع مقر به في المعاهدات الدولية، وما يمكن لأي سياسي واقعي القيام به هو استرشاده هذه الحقيقة فقط"(١٤).

على ان السوفيات الذين عانوا من تلك الحرب الرهيبة، لم يخنهم "شعور الواقعية ولم (يخلطوا) بين الشعب الالماني والنظام النازي"(١٥)، ولا هم "يلقون على الشعب بالملامة على المآسي التي حملها (اليمم) العدوان الهتلري"(١٦).

ان الوحدة الالمانية، الآن، على المحك. والغرب كذلك على المحك. ومهما يكن، فان المعارضة السوفياتية، برفضها الوحدة الالمانية، انما تشبه "اهل الكهف"، اذ خرجوا من "المنفى" ليصطدموا بالواقع الذي تجاوزهم منذ امد بعيد، فاستحال عليهم الانسجام مع هذا التغيير الشمولي، فعادوا من حيث اتوا لتطمئن نفوسهم.

يستطيع خصوم الرئيس غورباتشيوف ان يرمدوا الاحمر والابيض والاخضر وكل مشرق وجميل. وينزلوا "اللعنة الشيوعية" على "البيريسترويكا" وصاحبها، ولكنهم يستطيعون ايضا ان يجنبوا انفسهم والشعب هذه الكأس.

هل حان لجنون التفكك. ان ينزل في امبراطورية الحزب الواحد، فيزرعها دمارا وخرابا وتقتيلا وبؤسا ويأسا، أو ان العقل الجدلي او المادي الديالكتيكي، لا يزال قويا نشيطا؟

صحيح ان "البروليتاريا الظافرة لا يمكنها ان تفرض على اي شعب غريب اي سعادة دون ان تفقد بذلك انتصارها"(١٧) على قول فريدريك انغلز (١٨٢٠ - ١٨٩٥)، ولكن هل البروليتاريا ظافرة فعلا او هي في وضع لا تتمناه؟

ربما استعاد، في هذه الايام، خصوم الرئيس غورباتشيوف ما قاله ابو الثورة: فلاديمير لينين، في شأن "تصدير الثورة": "تقوم الثورات عندما يتوصل عشرات الملايين من الناس الى الاستنتاج ان استمرار العيش هكذا لم يعد ممكنا"، وهي "تنضج عبر عملية التطور التاريخي وتولد في اللحظة التي تشترطها جملة اسباب داخلية وخارجية"(١٨). لذلك، حريّ بهؤلاء ان يتذكروا ايضا ان لينين نفسه وصف كل محاولات القيام بالثورة "بناء على طلب" و"توقيتها" وتحديد موعدها بأنها "تدجيل"(١٩) على الشعوب، التي غالبا تخدعها الشعارات والالفاظ والاعتقادات الشديدة والوعود بالسعادة المطلقة.

مصطفى جحا

(ضبية ١٩٩٠/٧/١٧)

(١) كرملين: قصر في موسكو يشرف على نهر موسكوفا. شيدت في جواره الكنائس والقصور الفخمة. متحف محصور. مركز الحكومة السوفياتية المركزية.

(٢) اعلن رئيس لجنة فرز الاصوات السيد ايغور توتيغول رسميا بعد ظهر الثلثاء (٩٠/٧/١٠)، ان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، اعاد انتخاب غورباتشيوف امينا عاما للحزب في عملية اقتراع سري. وأوضح ان (٣٤١١ مندوبا صوتوا للرئيس السوفياتي مقابل ١١١٦ صوتا، بينما حصل منافسه الوحيد السيد تيمور افاليانى على ٥١١ صوتا مقابل ٤٠٢٦ صوتا.

(٣) هي: روسيا، استونيا، لتونيا، ليتوانيا، روسيا البيضاء، مولدافيا، اوكرانيا، جيورجيا، اذربيجان، ارمينيا، كازاخستان، تركمستان، اوزبكستان، تاجيكستان، قرغيزيا.

(٤) م. س. غورباتشيوف: بيريسترويكا، الطبعة العربية، دار الفارابي ١٩٨٨، ص ٣٠٧.

(٥) نفسه.

(٦) اوجين بيوتر: الفردوس المفقود "الشيوعية السوفياتية في نصف قرن" (١٩٧١)، لا تذكر لدار النشر، ص ١٧٥.

(٧) نفسه.

(٨) نفسه.

(٩) "النهار": ١٩٩٠/٦/١٤.

(١٠) "النهار": ١٩٩٠/٦/١٦.

(١١) هم: الرئيس الاميركي جورج بوش، الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، رئيس الوزراء الياباني توشكي كايفو، رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني، رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، المستشار الالماني الغربي هلموت كول، رئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور.

(١٢) بيريسترويكا، ص ٣١٠/٣١٣.

(١٣) يالطة: مدينة في الاتحاد السوفياتي على البحر الاسود (شبه جزيرة القرم). محطة استجمام. عقد فيها ١٩٤٥ مؤتمر الحلفاء بين بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمثلهم تشرشل وروزفلت وستالين لتنظيم العمليات الحربية ضد المانيا وتقرير مصير العالم بعد الحرب.

- بوتسدام: مدينة في المانيا الشرقية قاعدة الاقليم. مركز صناعي عقد فيها الحلفاء مؤتمرا (١٧ تموز - ٢ آب ١٩٤٥) لتقرير مصير المانيا بعد انتصارهم عليها.

(●) الرئيس غورباتشيوف والمستشار الالماني الغربي السيد هلموت كول اتفقا عشية ١٧ تموز ١٩٩٠ على توحيد المانيا وحريتها في الانتماء الى الحلف الاطلسي، على ان لا يكون في المانيا اي وجود اميركي مسلح.

(١٤) بيريسترويكا: ص ٢٨٨/٢٨٩.

(١٥) نفسه.

(١٦) نفسه.

(١٧) عن بيريسترويكا، ص ٣١٤

(١٨) عن بيريسترويكا. ص ٣١٤.

جسد السفينة

الاولاد يسرقون فرحهم من لعب الرصيف والباعة.
كنزيف المرأة يسرق شفاءه من قوة الله.
كمريم المتهمة تسرق براءتها من كثرة الخطايا.

من كثرة الآلام ينبت الفرح العظيم،
من بين الحطام تولد زهرة وشجرة،
من بين صخور الصوان ترتفع مداميك الهرم الاكبر،
ومن بين الاحشاء المتزاحمة ترتسم معالم حياة مقبلة.

فجأة تنتقل المحطة خارج القطار والسكة،
وتنتقل عناوين الشارع الفسيح الى صحراء مقفلة.
فجأة يأتي الحكواتي ليقص كل القصة،
وتموت شهرزاد من بلاهة شهريار.
-- لكن السفاح لا يموت ابدا بل دائما يستفيق
ومريم وشهرزاد على الدوام.

كلنا مريم وشهرزاد وحجارة رجم وصالات اعتقال
كلنا مغتصبون
كلنا اسماء لا تختصر في لعبة اولاد.

ابتاعت السفينة جسدها من قرصان ابن حرام
وعادت الى عشيقها صياد سمك عتيق
فجأة ذاب الجسد في مياه البحر عند قمة اللذة
اصيب البحار بسكرة وجنون وقرف من البحر،
والشباك لم تحترق، تنتظر قيامة الحطام،
وجميعنا ينتظر انبعاث جسد السفينة وشفاء المجنون.

مريم وشهرزاد والسفينة علب ليل ولعب رصيف،
مريم وشهرزاد والسفينة حطام امتداد عتيق،
مريم وشهرزاد والسفينة ينتظرن في كل اعماق.

المحامي يوسف الشدياق

نجوم بحر تموت والسبب عند الباحثين

لم يهلك من انواع نجوم البحر الثلاثة في مياه البحر الابيض الا نوع استرياس روبنس (هلك بحسب آخر البيانات حوالي ٦ ملايين نجم بحر اي اكثر من واحد في المائة من تعداد اسرابه في البحر الابيض). (موسكو - ساب)

في الفترة من العاشر حتى الرابع عشر من ايار ١٩٩٠ لوحظ على شاطئ البحر الابيض هلاك نجوم البحر جملة. ووقعت حالات هلاك مماثلة بعد ذلك. وكل هذا في جزء من الشاطئ على مسافة ٦٥ كيلومترا.

تم تشكيل لجنة حكومية لمعرفة اسباب هلاك الكائنات البحرية التي تعيش في البحر الابيض. وصرح البروفسور الكسندر اليموف رئيس اللجنة بان سبب الهلاك الشامل تأثير محلي قصير الفترة لمادة سامة تحتوي مركبات الكبريت. ولا يستبعد احتمال تأثير عناصر انشطار مادة سامة شاملة المفعول هي غاز الخردل.

ولم تؤكد اللجنة الحكومية الرواية التي تعزو ذلك الى نسبة الاشعاع العالية وانخفاض ملوحة المياه حتى درجة كبيرة والى النفايات الصناعية والمعيشية او الى المؤثرات الصوتية المغناطيسية على الكائنات البحرية او الى تسرب مواد سامة الى البحر من اراضي الوحدات العسكرية المجاورة.

وكان اهتمام خاص بأخبار سقوط صاروخين مجنحين في البحر الابيض. وبقي في هذين الصاروخين حوالي ٦٠٠ كيلوغرام من الكيروسين العالي النقاء الممزوج بمواد تحمي من التأكسد والتآكل. لكن هذه المواد غير سامة.

تكتشف اية انحرافات عن المؤشرات الطبيعية لا في الغواصة ولا في حالة طاقمها الصحية. اضافة الى ذلك يعتبر حامض النتروجين من المركبات الفوسفورية وليس من الكبريتية. واجرت اللجنة تحاليل للكائنات البحرية لاكتشاف مكونات وقود الصواريخ في اجسامها الا ان النتائج كانت نافية.

وجرت دراسة المعلومات المتوافرة على مدى فترة الاعوام الستين الاخيرة حول دفن المواد السامة العسكرية في البحر الابيض والمناطق المجاورة له. ولم يتسن اكتشاف اشارة ولو غير مباشرة الى انه في اي وقت من الاوقات جرى اغراق مواد سامة عسكرية او دفنها هنا.

وحدد اعضاء اللجنة في احاديثهم الشخصية الاستنتاجات التي خلصوا اليها: لو تسربت مادة من المواد السامة لادت الى هلاك انواع الكائنات الحية والنباتات التي تعيش في الاعماق. فالغواصون اكتشفوا اسرابا حية من نجوم البحر وغيرها من الكائنات في الاعماق. وتشهد العينات الاخيرة من مياه البحر والاعشاب وتربة القاع والتحاليل على نجوم البحر بعدم وجود مركبات كبريتية او اية مواد سامة اخرى في اي من هذه العينات والتحاليل.

اذن فما الذي كان منه هلاك نجوم البحر؟

يبدو وكما يرى اعضاء اللجنة ان سفينة عابرة ما (سوفياتية او اجنبية، عسكرية او مدنية) قذفت وقت عبورها كمية غير كبيرة من مادة تحتوي عنصر الكبريت في مياه البحر.

واصدرت اللجنة توصية الى الفرق العلمية بتنظيم رقابة على حالة البحر الابيض فورا وتشكيل [illegible] خاص تحليل ودراسة لما قد يظهر من حالات مماثلة في اي بحر في الاتحاد السوفياتي.

غينادي فيديرنيكوف

(● موسكو - ساب)

العاصفة تهز غابة المختبر



الآف من الاشجار ابيدت في فيض الاعاصير التي اصابت بريطانيا مؤخرا. [illegible]

وبريطانيا ليست البلد الوحيد امام هذه المشكلة. فثمة بلدان كثيرة تبلى برياح اعصارية تقضي على بعض الملايين من الاشجار.

وفي مختبر اوزني في جامعة اكسفورد بحث عن طرق لتخفيف هذه الخسائر. وفي النفق الهوائي في المختبر يقوم تقني متخصص بفحص بعض الاشجار البلاستيكية النموذجية المصممة لتشكيل حرج زائف يجري اخضاعه الى سرعات الريح العالية.

والحرج شكل مخفض نسبيا لمزرعة تبلغ مساحتها ١٥٠ مترا مربعا. وكثافة الاحراج الحقيقية حوالي ٢٦٠٠ شجرة للهكتار.

[illegible] ميلا في الساعة (١١٢ كلم في الساعة). وتوجه قوة مخفضة نسبيا من هذا المقدار نحو الاشجار في النموذج. ويشوش مجرى الهواء لمحاكاة العواصف والتيارات الدائرية التي تندفع بعنف من خلال الاحراج. وعندما ترتج الاشجار وتهتز، تسجل الاجهادات بواسطة اجهزة لاحساس الضغط في اسفل "المزرعة"، وتلقم هذه الاجهادات في الكومبيوتر. وعند تحليل كل المعلومات، يعتقد فريق اكسفورد بانها ستبين كيف يمكن لانماط مختلفة في زراعة الاشجار تخفيف الاضرار الناجمة عن الاعاصير.

وهذه الابحاث العلمية في رعاية وكالة الاحراج مع بعض التمويل من المجموعة الاوروبية.

الحملاوي والقهوجي: جذور

● طانيوس الحملاوي

شاعر زجلي اصيل. امين صندوق الرابطة الزجلية ايام اسعد سابا. رئيس عصبة الشعر اللبناني منذ سنوات. يدير دفة سفينة الزجل بحنكة ومعرفة وصلاة داخلية تقترن باستشفاع مجتمعي. تولى مقدرات الزجل اللبناني في الاذاعة اللبنانية حقبة طويلة، بعد وليم صعب واسعد سابا فكان عند حسن ظن زملائه وقرة الاعلام به. حمل الزجل في قلبه وعلى لسانه وجاب به العالم مبشرا، منشدا، مقدما الحفلات والسهرات الممتعة المعطرة بنكاته الشعرية المأثورة وبصوره المؤثرة كاقواله الشائعة:

١- يوم سافر الى اميركا ١٩٤٧ وهاج البحر سفينته قال:

بتتمرجل يا اطلنطيك

والحملاوي مسافر فيك

ان الله نقطني بالبر

ونقفت الدف بفرجيك

٢- ردا على ردة زجل لميشال عضيمة ينتقد فيها قصره وقصر رفيقه الزغلول لدى استقباله لهما في سان باولو البرازيل:

....

جيت وشفت القد صغير

نحنا صورة عن لبنان

القدو صغير وفعلو كبير

٣- عندما وقف على شاطىء البحر اللبناني يودع صديقا قال:

واقف عاشط البحر بكاني السفر

مين متلي سافر وقدي نطر

مع كل موجة رايحة ببعت سلام

ومع كل موجة راجعة بنطر خبر

اصدر الجرائد الزجلية سنوات عديدة فكانت في عهدته ملتقى اهل "القريحة والذكا" وغذت الافكار بافضل الاشعار.

قدم للاغنية اللبنانية باقة خصبة غنية من اجمل القصائد الرائجة لنخبة من كبار المطربات والمطربين مساهما نشرا وتطورا لتلك الاغنية.

والآن عصفت به رياح النقمة في لبنان فانهكت صحته دون ايمانه فرزح تحت وطأة المرض.

طانيوس الحملاوي شعاع لبناني، رافق مؤسسي الزجل اللبناني الحديث من ايام شحرور الوادي ورشيد نخله حتى اليوم.

انه الزجل اللبناني بدمه ولحمه والصورة الصادقة عن تراثه الاصيل وممثل بركته المتواصلة.

● ميشال القهوجي

يقضي ايامه موزعا:

● بين ندب حظ لبنان العاثر الغارق في لجج النكبات والضربات المتتالية، من القصف الى التشرذم الى التقهقر الخلقي والتدهور السياسي والوطني الى استشراء موجات التقسيم الطائفي الى التمزق المجتمعي الى الافقار الجماعي.

منذ نصف قرن ونيف يتغزل بلبنان، وارثا الموهبة و"الفن" ابا عن جد مع شقيق الى جانبه شاعر.

● وبين التفتيش عن اعداد مجلته "الادب الشعبي" التي انشأها لتكون حاملة رسالة الزجل اللبناني الملتزم الراقي، وقد عبثت بها خلال الاحداث ايدي السطو فاخفت مجموعاتها كما قضت على مطبعتها في شارع المعرض. فالمرجو ممن يعثر على اعداد منها ان يرسلها اليه.

● وبين نظم القصائد من وحي المحنة.

● وبين جمع اثاره واثار والده الشاعر الكبير الياس القهوجي استعدادا لطبعها في مجموعتين، اذا تيسر ذلك وسمحت به شتى الظروف.

● وبين وضع مذكراته الفريدة التي يروي بها ملحمة الزجل اللبناني منذ مطلع هذا القرن حتى اليوم.

● وبين الاتصال باصدقائه الكثر المنتشرين هنا وفي كل انحاء العالم للاطمئنان اليهم والاطلاع على احوالهم.

ميشال القهوجي، في الزجل اللبناني، جذر من جذور ارزته الخالدة، وعمود من اعمدة بنيانه الوطيد.

فاضل سعيد عقل

مدير التربية أبلغ الى الوزير بدء التصحيح للامتحانات الاثنين

ابلغ امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج الى وزير التربية المحامي عمر كرامي في اجتماع معه، انه اتفق مع الاساتذة المكلفين تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني على تعليق مقاطعتهم والبدء بالتصحيح الاثنين.

وكان مكتب المعلمين في لبنان اجتمع مساء الاربعاء لتقويم تحرك الاساتذة الثانويين. واعلن:

"١ - يسجل مكتب المعلمين في لبنان، بعد مضي اسبوع على مقاطعة التصحيح استنكاره الشديد واستهجانه الكبير لتجاهل المسؤولين المتعمد لهذا التحرك وعدم مبادرتهم باقرار مطالب المعلمين المحقة، ويحملهم وحدهم تبعات هذا الموقف السلبي.

٢ - يطالب مكتب المعلمين، وهو المعني بالتحرك، بعقد اجتماع مع معالي وزير التربية بصفته معنيا مباشرة بالموضوع من اجل تعجيل اقرار المطالب وبالتالي مباشرة اعمال التصحيح.

٣ - قرر المكتب تكثيف اتصالاته بالهيئات النقابية والشعبية كسبا لتأييدها وتضامنها مع نضال المعلمين.

٤ - يدعو مكتب المعلمين كل الهيئات النقابية والهيئات النسائية والطالبية ومجالس الاهل في المدارس الى لقاء يعقد الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل ١٩٩٠/٨/٢٨، في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات - كراكاس من اجل توضيح موقف المعلمين ومطالبهم وتفعيل تحركهم".

وعقد اجتماع اخر حضره ممثلون للجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي و"تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" والمجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة. واتفق على:

"١ - تحميل المسؤولين النتائج المرتبة عن مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية، بسبب تجاهلهم وعدم اكتراثهم لمطالب القطاع التعليمي، وتأكيد ضرورة الاسراع في تلبية هذه المطالب حفاظا على المصلحة الوطنية ومصالح الطلاب والمعلمين.

٢ - تفعيل دور الهيئات النقابية للمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية في المؤتمر النقابي الوطني العام الرابع وفي المؤتمرات الفرعية في اتجاه تكريس مقررات المؤتمر في دوراته السابقة وتطويرها بما يعزز العمل النقابي التوحيدي الديموقراطي المستقل تحقيقا لمصالح الشعب اللبناني وطموحاته.

٣ - عقد الاجتماع المقبل الثلثاء ١٩٩٠/٩/٤ في الثانية والنصف في المكان ذاته".

"اسبوع التوعية ومكافحة المخدرات"

دعت "هيئة التوعية ومكافحة المخدرات" الى الاشتراك في افتتاح "اسبوع التوعية ومكافحة المخدرات"، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ من الجاري في قاعة المحاضرات لجامعة الروح القدس - الكسليك.

وفي البرنامج: الافتتاح: "مشكلة الادمان واعادة التأهيل" للنائب البطريركي العام على ابرشية صربا المطران غي نجيم، "مشكلة المخدرات على صعيد لبنان والعالم" لرئيس "مركز الشبيبة للتوعية على المخدرات" الاب بنوا سكر، كلمة رئيس "المجلس الوطني للانماء" الدكتور فيكتور غريب، توصيات.

معرض جورج الزعتيني

يقدم البيت الثقافي، زغرتا - الزاوية معرض "الوان من التراث..." بريشة الفنان جورج الزعتيني، ودعا الى افتتاحه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٥ آب ١٩٩٠، في اوتيل بلمون - اهدن.

ويستمر يوميا حتى مساء الجمعة في ٣١ آب ١٩٩٠ من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء.

مخيم للطلائع

بعلبك - "النهار":

افتتح امس مكتب الشبيبة والطلائع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي مخيمه السنوي في منطقة بساتين اللبوة ويضم مئة طفل وطفلة لعشرة ايام. وحضر الافتتاح امين فرع المنظمة في البقاع السيد مصطفى خليل والقى كلمة. وقائد المخيم السيد محسن الهقا.

"ما العمل؟"

جاءنا العدد ٢٥/١٧٢ تموز ١٩٩٠ من "ما العمل؟" (لسان التجمع الشيوعي الثوري)، حجم كتاب وسط في ٤٧ صفحة، وعلى الغلاف: "صفحتان لوطن واحد".

محمد اركون "الفكر الاسلامي"

من الدكتور محمد اركون صدر كتابه: "الفكر الاسلامي نقد واجتهاد"، ترجمة وتعليق: هاشم صالح، عن دار الساقي - لندن، طبعة اولى ١٩٩٠ في ٣٢٩ صفحة من القطع الكبير. والمحتويات: مقدمة، تنبيه، السؤال الاول: هل يمكننا التحدث عن وجود معرفة علمية عن الاسلام في الغرب، او الاحرى عن وجود متخيل غربي عن الاسلام؟ (...)، السؤال الواحد والعشرون: كيف يتحدد مفهوم الانسان او يتجلى في الفكر الاسلامي؟، الهوامش، ملحق رقم - ١: حوار مطول مع محمد اركون في ثلاث حلقات، ملحق رقم - ٢: الاصول الاسلامية لحقوق الانسان".

عبد الرحمن باشا العازف يرتجل في غابة التأليف




عبدالرحمن الباشا في "لوموند".

فكرت وانا انظر الى صورة العازف على البيانو عبد الرحمن الباشا في صدر الصفحة الموسيقية لجريدة "لوموند" الباريسية، ان استمرارنا في عملنا الاعلامي مرتبط كذلك بوصولنا الى المعلومات الثقافية العربية والاجنبية. كان على كل واحد منا ان يفك حصارا ما عن نفسه. وتساءلت لماذا "الموند" تدل هكذا بامتياز على الموسيقي اللبناني الشاب، وفي تقاليدها ان لا تنشر الصور الفوتوغرافية او المخطوطة باليد سوى في مناسبة للتكريم! والجواب في الاسطر بالاحرف العريضة تحت الصورة:

"عازف بيانو متألق، يتجه عبد الرحمن الباشا نحو موسيقى الغرفة (معزوفات لبضع من الآلات). وفي ٢٩ آب في سو (مدينة جنوب باريس) يؤدي في رفقة عازف الكمان ريجيس باسكييه، ثلاثا من روائع الرومنسية الموسيقية وواحدة من ميسيان ايام الشباب".

والصدف احيانا مثيرة، اذ قبل يوم في رفقة التشكيلي امين الباشا، اخي الموسيقار توفيق الباشا والد عبد الرحمن، جئنا على ذكره كيف انه من اللبنانيين القلائل لا يزالون يؤكدون في العواصم الثقافية العالمية الحضور الابداعي لبيروت. ومنطلق كلامنا برنامج لامسية عزف منفرد كان عبد الرحمن احياها في ١٩ حزيران في قاعة "الاوديتوريوم/ المسرح الموسيقي لمدينة باريس"، لأعمال لودفيغ بيتهوفن (١٧٧٠ - ١٨٢٧) السوناتة ٢٢، الكراس ٥٤ - ص ٢١، ك٥٣ - ص ٢٤، ك٧٨ - ص٢٣، ك٥٧. وليس انجذاب عبد الرحمن الباشا الى السوناتة البيتهوفنية بالمفاجىء وهو شرع منذ الثمانينات في تسجيل المعزوفات الاثنتين والثلاثين التي الفها بيتهوفن في باب السوناتة. وكأنما ميل شخصي يدفعه الى التعامل الادائي بقطع موسيقية موضوعة اصلا لعازف منفرد او عازفين (سوناتة) او لابراز براعة عازف منفرد ضمن مجموعة اوركسترالية (كونشرتو). والامر صريح اذا نظرنا الى الاعمال المسجلة حتى الآن على اسطوانات: خمس معزوفات من الكونشرتو، ثلاث لجان - سيباستيان باخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠) واثنين لموريس رافيل (١٨٧٥ - ١٩٣٧) يضاف اليها عدد من السوناتات لفولفغانغ أماديوس موزار (١٧٥٦ - ١٧٩١) وبيتهوفن. غير ان اسطوانته التي نالت في ١٩٨٣ "الجائزة الكبيرة للاسطوانة من اكاديمية شارل غرو" حملت المؤلفات الموسيقية الاولى لسيرغي بروكوفييف (١٨٩١ - ١٩٥٣) الذي كان كذلك من البارعين جدا في العزف المنفرد على البيانو.

في العاشرة من عمره دشن حياته عازفا منفردا على البيانو بأداء كونشرتو لباخ، وهو الاصغر من مجموعة عريضة من العازفين على البيانو اللبنانيين من ابرعهم ديانا تقي الدين ووليد عقل وهنري غريب ووليد حوراني. ويصفه ناقد "الموند" في ١٩٧٩ "بالعازف /المؤدي/ انتربريت بالفرنسية، الكبير". ويشدد على ميزة "العزف الناطق القادر على استطلاع اسرار (المعزوفة) واماطة اللثام عن معانيها". وكان قبل عامين حصل على الجوائز الاولى في البيانو وموسيقى الغرفة وعلم الانسجام/ "هرمونيا" وعلم تواجه الانغام/ "كونتر بوان". كما فاز في العام التالي اي ١٩٧٨ وهو في العشرين من عمره، بالجائزة الاولى في مباراة الملكة اليزابيت البلجيكية، بل اعتبره النقاد المتابعون لهذه المباراة "الوجه الحدث/ "ريفيلاسيون". وبايعته اللجنة بأجماع اعضائها بينما وهبه الجمهور جائزته. ولم يحصل مثل ذلك الاجماع في تاريخ جائزة الملكة اليزابيت دو بلجيك سوى مرة واحدة، قبل اعوام مع العازف العالمي اشكينازير. وسر نجاحه في انجدال براعته التقنية على عفوية متحررة على شيء كأنه الارتجال رغم ان لا ارتجال. ودائما في دائرة الالهام العاطفي المكهربة بالموهبة، لا يوظف عصبه وانما يترك الانسياب الطري للاصابع يوجه ارتحال العزف الى التفسيرات الدقيقة لمضامين المعزوفة. واخطر ما لديه التوازن البريء بين انفعال لا يتأزم وحنين لا يصير مائعا.

دار في العالم، المدن الاوروبية والاميركية والآسيوية حتى اليابان وطبعا بيروت، واينما عزف استقبله النقد والجمهور بالمبايعة. واستمرارا اعتنى جدا بتجديد ريبرتواره/ قائمة معزوفاته، من باخ وموزار وبيتهوفن الى شوبير وشومان وراخمانينوف وبروكوفييف ورافيل. وعنده مثل تفضيل للمؤلفات المركزة على عقلانية صلبة او رومنسية ملونة وله حرية مفتوحة على اداء منتظم دقيق منضبط دون المبالغات التعبيرية المتطرفة في هذا الاتجاه الانفعالي او عكسه الذهني. واللبنانيون الذين استمعوا اليه خلال احيائه حفلاته في بيروت، ومؤخرا في ١٩٨٧ في بيت المستقبل ومن ثم في كازينو لبنان ضمن ثنائي عازفه الاخر العالمي مثله وليد عقل، تميزوا لديه بهذه المهارة القادرة على الغزل بتقنية مختلفة كليا عن تقنيتها، والبقاء على نقاوتها وخصوصيتها والابتعاد عن التواجه مع الاخرى بل المتحاور معها للارتقاء الى شبه ذوبان في حالة موسيقية متجانسة. وفي الوصول الى مرتبة في الاداء بكل موهبة العزف مع اخرين. وربما لذلك واكب عبد الرحمن الباشا اقوى الاوركسترات العالمية يقودها اشهر المعلمين الكبار امثال ايلياهو اينبال وكورت مازور وهانز فونك واوتمار سفيتنر وسرج باودو وستانيسلاس سكروفكزوسكي.

مؤخرا اخذ عبد الرحمن الباشا في التأليف الموسيقي، وروى لي امين الباشا كيف كانت هذه البداية: "كنا نجلس على البيانو" - يقول امين، اتلفظ انا بكلمة او فكرة او صورة ويقوم هو بايجاد المعادلة الموسيقية لها. مثلا اقول: غابة، فيرتجل هو جملة في وصف الغابة. واضيف: بنت في الغابة، فيرسمها هو بموسيقاه. رأت الفتاة مرجوحة، طلعت عليها، غروب، جاء عصفور، حملت الفتاة العصفور وارتحلت الى الغروب ومع الغروب... وهو يرتجل عباراته الموسيقية، ويقمشها بصياغاته وادائه. عنده خيال ملون كأنه رسام. وميل حسي الى تجريد لا ينفصل ابدا عن العلامات البصرية المحملة دائما بالمعادلات السمعية المحرضة على التصور."

في الزيارة المقبلة لعبد الرحمن الباشا الى بيروت سنطالبه بتضمين برنامجه بعض المعزوفات من تأليفه.

مروان ملكون

"صدى ارارات"

جاءنا "صدى ارارات" (منشوره للحركة الشعبية الارمنية)، العدد الثاني تموز ١٩٩٠، السنة الاولى، (بيروت الحمراء، شارع الكويت، بناية المجري)، وفي العدد: "توضيحات من الحركة الشعبية الارمنية، الصهيونية والشعوب الشعبية، التضامن الارمني مع منكوبي جمهورية ايران الاسلامية، حوار مع المؤرخ الدكتور صالح زهر الدين، الى الاحرار في العالم، شعر ارمني، اخبار ثقافية، مطبوعات عن الارمن والقضية الارمنية". وفي "كلمتنا":

"(...) ومع هذا العدد ندعو جميع الاصدقاء من عرب وارمن ومن الامم الاخرى، الى مؤازرتنا دون اية تحفظات وبعيدا عن الترسبات البالية، ومساعدتنا في مهمتنا الصعبة عملا بالمثل الشعبي الحكيم: الصديق وقت الضيق.

"ومع صدور اعدادنا المتتالية نرحب بجميع ردود الفعل لكي نستمر في رسالتنا في توثيق عرى الصداقة بين الشعبين العربي والارمني".

"احمد"

صدر العدد ٦٥ من مجلة "احمد"، وفيه: "المقاومون الصغار: صيد الصباح" بقلم احمد ماضي - رسوم احمد الخطيب، "الديك والعصفور" شعر برويش الاسيوطي - رسوم علي شمس الدين، "ليلة لا تنسى" بقلم هشام عبد - رسوم وفاء العبدالله، "نادي التاريخ: غزوة الخندق" بقلم ايمن مرتضى - رسوم سرور علواني. الى الابواب الثابتة: "روضة الايمان"، "صندوق الدنيا"، "حكاية واية". وشخصيات. "منتدى"، "عارف"، "مفتش اللغة"، "فشكول".

عبد الوهاب وسوق الغرب هذا المكان يحبه قطفا

(رسالة تقدير واعجاب الى الاستاذ محمد عبد الوهاب).

لقد شاءت الصدف وحظيت بان اكون احد المستمعين الى برنامج "هذا المكان احبه" الذي يبث باللغة العربية من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية من لندن، وطالما استمع واستمتع بمعظم برامجها العلمية والادبية السياسية، الفنية والترفيهية وغيرها، وتستضيف غالبا نخبة من الفنانين المطربين والملحنين والموسيقيين، الادباء والاطباء والموهوبين في شتى المجالات. وكم كانت المفاجأة سارة لي بضيف البرنامج "هذا المكان احبه" عميد الفن الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب.

لا شك ان الكل يقدر الاستاذ محمد عبد الوهاب وتاليا فالكل معجب به كل الاعجاب وخاصة كاتب هذه الاسطر الذي يستطيب السماع اليه مهما كانت الاغنية او اللحن او الحديث حتى ولو ذلك بدردشة اذاعية.

جاء في الحديث الاذاعي مع المذيعة اللطيفة الناعمة ناديا صالح واستمعت اليه عصر يوم الاربعاء ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٠ الساعة الثانية والدقيقة السابعة بتوقيت غرينتش:

"نهر النيل وموسيقارنا العظيم محمد عبد الوهاب لوحة امام عيني في هذه اللحظة في منزله ما احلاها واسعدني بها وسؤال واحد اتقدم به اليه:

"لو قلتلنا استاذ عبد الوهاب" هذا المكان احبه" اي الاماكن بتختار وكيف يمكن ان يرتبط المكان بالحب عند الفنان؟". وكان للاستاذ عبد الوهاب اجابة مستفيضة وهذه بعض المقتطفات منها:

"المكان في حياة الفنان هو بالواقع انا بالذات اصادق الامكنة زي الاشخاص يعني بعاشرهم... بيتي احبه، اوضة نومي احبها، الاوضة الي بلحن فيها او برتب فيها الحاني احبها... لبنان جبل لبنان احبه لاني كنت اروح هناك مع المرحوم شوقي ولي ذكريات هناك مع كل جبل وكل وادي وكل شجرة وكل جدول وكل حاجة زي دي...".

ثم استوضحته المذيعة: "لو اخترت جبل معين في لبنان تختار اي الجبال مثلا؟" وكان الجواب: "اختار فيه حته احبها ولو اني ما عشتش فيها كنت اروح ازورها لان الحاجات التي احبها ما احبش اعيش فيها كثير عشان خاطر ما اتعودش عليها وافقد لطفة الجمال يعني او الجمال المفاجىء اللي بيسعد الانسان...".

واضافت المذيعة اللطيفة: "لكن ترجع لها تاني؟". فأجاب: "آه طبعا واروح ازورها، في حته هناك اسمها سوق الغرب كنت اروح ازورها كثير وهي عبارة عن جبل على شمالي شاهق شامخ في كبرياء عجيب كده وتحتي على طول وادي سحيق ينتهي بالبحر اللي هو بيروت... الحتة دي احبها ولكن ما عشتش فيها زي ما قلتلك عشان خاطر ما افقدش الجمال او ما اتعودش عليه... وبالتالي افقد المتعة...".

استاذ عبد الوهاب:

بصفتي احد ابناء سوق الغرب ولست فقط احد ابنائها وحسب، بل انني من المتعلقين والمولعين بها، حزنت نفسي حزنا عميقا، عندما اعادني الحديث الى ذكريات الماضي الحلوة حين كانت هذه البلدة التي احببت وفيها ترعرعت من جنات الله على الارض. فاين ذلك الجبل الاخضر والابنية الفخمة والطرقات الواسعة المعبدة، والاشجار الوارفة الظلال والعناقيد المتدلية من الكروم الفسيحة، اصبحت كلها في حرب لبنان الحالية جبلا محروقا وابنية ركاما وطرقات محفرة واشجارا ودوالي يابسة تدمي القلب وتبعث الكآبة. ولكن ثق ايها الاستاذ العزيز ان كلمتك التي اذعت والذكرى التي استذكرت، خاصة وذلك يصدر عن رجل عظيم، جاءت بلسما للقلب الجريح وعزاء للنفس التي تئن من هول الكارثة. واننا لنعاهدك عهدا صادقا ونعاهد انفسنا ان تتشابك الايدي وتتكثف الطاقات ويتكاتف الجميع في سبيل الزرع عوض اليباس. والبناء مكان الهدم، والتعبيد محل الحفر. ولنا ملء الامل بالمستقبل الزاهر فتكون بلدتنا الجميلة سوق الغرب التي احببتموها مثل طائر الفينيق تنبعث حية.

وكلنا امل بان نجتمع بكم والمحبين واهالي سوق الغرب والجوار وفيها بالذات حيث نحيي معا تراثها القديم في اقرب وقت ان شاء الله.

ونطلب من حضرتكم بل نرجو بالحاح اعداد اغنية حلوة تناسب كما اغانيكم، النهر الخالد، نشيد الوادي، الروابي الخضر، يا جارة الوادي، الجندول، كيليوباترة وغيرها.

والى اللقاء كتابة . وعلى الهواء، حتى نلتقي في ذلك اليوم السعيد حيث يلتئم الشمل، ولك مني اسمى التحيات.

سمير جورج بارودي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه جرجس ابو ملهب
زوجة عبد مفرج
اولادها جوزف وايلي وجان وجورج وسعاد زوجة ناصيف ابو ملهب وماجو زوجة جوزف ابو ملهب
حفيدها جورج
شقيقاتها فلين وجورجيت وسعاد.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب في منزل ولدها ايلي في بيت الكوكو قرب كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حبيش
هدى ارملة المرحوم الشيخ فارس نصار واولادها وعائلاتهم.
ليندا ارملة المرحوم يوسف الخوام واولادها وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس فقيدتهم الشيخة الجليلة
فيرجيني نعمان حبيش
اللذين يقامان الاحد ٢٦ آب الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة الابراج في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة بنايوتي اتناسيو
اولادها غريغوري وعائلته في المهجر
وانطوان وعائلته
والفثاريوس وعائلته في المهجر
ويني وعائلته
والفرونيت زوجة عبده بيطار وعائلتها
وعموم عائلات اتناسيو وبيوكا وبيطار ومبارده وحرب وشعيا وصادق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايفا فرالمبوس بيوكا
زوجة بنايوتي اتناسيو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٤ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الجعيتاوي شارع الاسكندر الكبير ملك مسعد ابو شبل يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رئيف مرعي عبد
والده المرحوم مرعي عبد
والدته ليندا عبد
زوجته منى ادريس
ابنته لينا
اشقاؤه الدكتور روبير عبد (في المهجر) وعائلته وعاطف عبد والدكتور نبيه عبد
شقيقاته ربنه ارملة المرحوم نعيم شداد رزق (في المهجر)
ومنى زوجة مقصود عبد وعائلتها
وبيباريت ارملة المرحوم كميل البيروتي وعائلتها
وعموم عائلات عبد وادريس وشداد رزق وبيروتي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٤ آب
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور نبيه مرعي عبد في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية عمارة صايغ اخوان يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة فرج
زوجة النقابي رياض المدني
اولادها الصحافي موفق مدني ومحمود مدير العلاقات العامة والخارجية في دار الفتوى وجريدة "اللواء" ونبيل وسمير ومحمد واحمد وعدنان
اشقاؤها يوسف وعدنان والمرحوم محمد فرج.
يصلى على جثمانها بعد صلاة الجمعة ٢٤ آب في مسجد الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء
التعزية قبل الدفن للنساء والرجال في مربور بناية سالم الطابق الخامس، وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السابعة مساء وللنساء في منزل موفق مدني في الحمراء شارع المقدسي خلف مكتبة النجمة ملك دانيال بيرميان الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل مدني وفرج.

انتقلت الى رحمته تعالى في جنيف سويسرا المأسوف على صباها
دوروثي سلهب قاظمي
زوجة شمس الزاكر قاظمي
والدتها لوريس شعنين ارملة المرحوم جورج سلهب
شقيقة عمر وميشلين زوجة توفيق صوايا
جدتها ملكة عبدو صوايا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في فيرتباك - فرنسا حيث توارى.
تقبل التعازي في سويسرا:
TELEX: UN 289692
ATT: KAZEMI — SALHAB
UNCTAD — PALAIS DES NATIONS.
يعين موعد قبول التعازي في لبنان لاحقا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس الرقيبين الشهيدين الحقيقين المأسوف على شبابهما
بسام ودوري مطانيوس رزق
الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة السيدة - الفنار.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٦ آب ذكرى اسبوع الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة حسين ناصر
ارملة المرحوم السيد محمد ديب مرضى السيد
اولادها حسن وفضل والمحامي اسماعيل وعلي ومهدي
فحتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبي ابلا الساعة الحادية عشرة.
الآسفون آل السيد وآل ناصر وعموم اهالي البلدة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
زخيا يوسف الشايب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٦ آب الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار فوقا غادير - جونيه
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سعيد خليل البستاني
والد خليل ومنير وعصام ولبلى زوجة حبيب خليفة الماشم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت ٢٥ آب الساعة السادسة مساء في كنيسة مار فوقا - غادير.
اولاد الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهم
انجيل عافي القاصوف
طوني سليم القاصوف
جمال سليم القاصوف
جورج نجيب القاصوف
يقام قداس وجناز لراحة انفسهم الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة مار ميخائيل جديتا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الشقيقين المرحومين
لطيفة ابو سعد المعلوفي
في المهجر
وشفيق ابو عسلي ابو سعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الاحد ٢٦ آب الساعة التاسعة صباحا في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حميد امين طربيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة تنورين التحتا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف سليمان عكر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
روز رشيد الشيتي
زوجة غسان كركبي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس اميل حنا صفير
مدير التفتيش الفني سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة مار منصور في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
روزه ضومط
زوجة فؤاد سليم ضومط
والدة اديب وسليم وتوفيق والمحامي بطرس والمهندس سمير وعيد وسعاد زوجة سمير متى والمرحومة فريدة زوجة جوزف فيصل.
شقيقة يوسف قسطنطين ومريم زوجة بولس تلج والمرحومة ملتهى زوجة الياس مارون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الدكتور ريمون فريد بدوي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ آب في كنيسة سيدة عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مسؤول مصري: الطاقة محرك الحملة ضد العراق

"اوبيك" مهددة بانقسام خطير واسعار النفط في تصاعد مستمر

علامات الاحباط على وجوه المتعاملين في بورصة طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

متعامل في سوق لندن يراقب تصاعد اسعار النفط. (رويتر تيليفوتو)

في اول حديث من نوعه يدلي به مسؤول عربي منذ بدء المواجهة العراقية – الاميركية في الخليج، قال وزير النفط والثروة المعدنية المصري السيد عبد الهادي قنديل ان الخليج بالنسبة الى الولايات المتحدة "ليس اكثر من رمل ونفط"، محذرا من ان الشرق الاوسط "يعاد تخطيطه حاليا ولن يكون كما عرفناه بعد الحرب العالمية الثانية".

واضاف في حديثه الذي نشرته صحيفة "الجمهورية" في القاهرة ان "الدول الغربية وتحديدا أميركا، استشعرت ان احد العناصر الحيوية لبقائها موجود خارجها وليس داخلها، وهو الطاقة. وبعدما فشلت في ايجاد بديل محلي (من النفط)، اعادت تشكيل مسار السياسة الخارجية الاميركية لتأمين مصادر الطاقة الخارجية، والخليج بالنسبة الى اميركا ليس اكثر من رمل ونفط".

واوضح المسؤول المصري ان "المحرك الرئيسي للازمة لم يكن تدخل دولة في شؤون دولة اخرى، او اسقاطها لنظام الحكم في الدولة المجاورة لها، بل كان المحرك الرئيسي للحملة العالمية ضد القيادة العراقية الخوف من استيلاء هذه القيادة على ربع احتياطات النفط في العالم، وخشية امتداد هذه الهيمنة الى منابع نفط اخرى". واعتبر ان "هذا من شأنه الاخلال بالنظام الدولي الذي تتحكم فيه الطاقة الى حد كبير"، مشيرا الى انه "لن يسمح لدولة واحدة بأن تكون قوة اقليمية في منطقة الخليج".

وفي اشارة الى العلاقة بين مصادر الطاقة وازمة المياه العالمية، لفت الى ان "ثمة بعدا خطيرا هو ان النفط والغاز اساس عملية تحلية ماء البحر، فاذا ضرب النفط انعدم وجود الماء العذب".

وعن الوضع الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، قال قنديل "ان انعقاد الاجتماع الطارىء سيعني بدء هبوط الاسعار، لانه سيكون اجتماعا لزيادة الانتاج". لكن "كمية البيع والشراء في الاسواق العالمية ليست كبيرة، ومن جراء ذلك رأينا تذبذب الاسعار مع تحرك كل سفينة وكل جندي، ومع كل تصريح سياسي ايضا".

وخلص الى ان "لا طلب زائدا على النفط في السوق العالمية حاليا يمثل ضغطا حقيقيا، لكن الخوف ان تتغير هذه الصورة كليا اذا ما تطورت الازمة السياسية الحالية الى حرب فعلية" في منطقة الخليج.

ازمة "اوبيك"

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم "اوبيك" في فيينا ان وزراء النفط للدول الـ١٣ الاعضاء في المنظمة سيجرون مشاورات عاجلة في نهاية الاسبوع، في محاولة لايجاد حل للازمة التي اثارها الاجتياح العراقي للكويت. ولم يكن في امكان الناطق تحديد الدول التي ستشارك في هذه المشاورات.

وانبع في طهران ان وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده سيتوجه الى فيينا الاحد المقبل لاجراء مشاورات مع رئيس "اوبيك" وزير النفط والثروة المعدنية الجزائري السيد الصادق بوسنة. واوضح اغازاده ان الامر "يتعلق باستجابة دعوة رئيس "اوبيك" لتبادل وجهات النظر في وضع السوق النفطية العالمية".

ويعتقد محللون في مجال النفط في الخليج ان "اوبيك" تتجه الى انقسام خطير حتى لو نجحت في عقد اجتماع موسع مطلع الاسبوع المقبل لكبح جماح ارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج. ويبدو ان السعودية وفنزويلا على استعداد للمضي قدما في زيادة الانتاج بعدما فقدتا الامل، على ما يبدو، في التوصل الى اتفاق مبكر بين اعضاء منظمة "اوبيك" لتعويض النقص في امدادات النفط العالمية الناجم عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والذي يبلغ اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا.

وافاد مندوب بارز في "اوبيك" ان رئيس "اوبيك" اعد لعقد اجتماع غير رسمي الاحد لمناقشة طريقة تعويض النقص في الامدادات. وقال ان بوسنة سيطير الى فيينا للتشاور مع اي وزراء نفط من "اوبيك" يعتزمون الذهاب الى مقر المنظمة من غير ان يكون هناك جدول اعمال محدد.

الاسعار

الى ذلك، ارتفعت امس اسعار النفط العالمية الى ٣١ دولارا البرميل، وهو اعلى مستوى لها منذ كانون الاول ١٩٨٢. وبلغت اسعار خام "برنت" وهو سعر القياس، في سوق لندن اعلى مستوى لها منذ نهاية عام ١٩٨٥، اذ سجلت بعد الظهر ٣٠،٤٥ دولارا البرميل في مقابل ٢٨،٨٥ دولارا عند الاقفال الاربعاء. وكان سعر "برنت" بلغ ٣٠،٩٥ دولارا في الصباح.

في المقابل انخفضت اسعار الاسهم في بورصة "وول ستريت" في نيويورك انخفاضا شديدا بعد هبوطها في الاسواق المالية العالمية مع تصاعد المخاوف من ان تتسبب ازمة الخليج في زيادة حادة ولفترة طويلة في اسعار الطاقة. وانخفض مؤشر "داو جونز" ٧٦،٧٣ نقطة، اي بنسبة ثلاثة في المئة، ليصل عند الاقفال الى ٢٤٨٣،٤٢ نقطة. وهذا ادنى مستوى يصل اليه المؤشر عند الاقفال منذ اكثر من ١٣ شهرا.

وواصل مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو للاوراق المالية الهبوط امس لليوم الرابع على التوالي. وقد هبط المؤشر الى اقل من ٢٤ الف نقطة للمرة الاولى منذ بداية عام ١٩٨٨، وبلغت نسبة الهبوط ٥،٨٤ في المئة. وقال سماسرة ان المخاوف من نشوب حرب في الخليج، وارتفاع اسعار الفائدة، قد يدفعان المتعاملين الى القيام بمزيد من عمليات البيع.

وبلغ مؤشر "نيكي" عند الاقفال ٢٣٧٣٧،٦٣ نقطة بانخفاض ومقداره ١٤٧٣ نقطة. وخسر المؤشر ٣٩ في المئة من قيمته منذ اول كانون الثاني الماضي.

(رويتر، وصرف)

قضية الايرلندي عادت إلى الواجهة

"ارنا" تحدثت عن إطلاق مخطوف ورجحت أن يكون كينان

صورة من الارشيف للرهينة بريان كينان. (الف ب تيليفوتو)

افادت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في نبأ لها من بيروت، ان مخطوفا غربيا محتجزا رهينة في لبنان ويرجح ان يكون الايرلندي بريان كينان، سيطلق في غضون ساعات.

ونسبت الى "مصدر مطلع" في العاصمة اللبنانية انه سيفرج عن رهينة اوروبية "في غضون الساعات المقبلة (...) ويرجح ان يكون هذا المخطوف بريان كينان".

ومعلوم ان كينان (٣٩ عاما) خطف في نيسان ١٩٨٦ في بيروت، وهو من بلفاست ويحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مرجع اصولي في بيروت ان "كينان سيطلق قريبا نتيجة لمحادثات مباشرة بين السلطات الايرلندية والايرانية". ورجح ان يظهر المخطوف في دمشق فور اطلاقه.

كذلك نقلت وكالة "رويتر" عن مصدر قريب من ايران، ان واحدا من الرعايا الغربيين المحتجزين في لبنان وعددهم ١٤ بينهم ستة اميركيين، سيطلق في الساعات الـ٤٨ المقبلة ويرجح ان يكون كينان. لكن المصدر توقع أن يصدر الخاطفون قبل ذلك بيانا يعلنون فيه عزمهم على الافراج عنه.

وكانت الوكالة الايرانية الرسمية اوردت نبأ مماثلا في تموز الماضي، لكن اي رهينة غربية محتجزة لدى المتشددين الاسلاميين الموالين لايران لم تطلق مذ ذاك. ويبدو اطلاق رهينة اوروبية هذه المرة احتمالا مرجحا في ضوء تطورات المواجهة الاميركية – العراقية في الخليج. وبعد قرار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران العفو عن الاصولي اللبناني المؤيد لايران انيس النقاش.

● في دمشق صرح وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور: "لا معلومات لدي عن اطلاق اي رهينة" غربية في لبنان.

● في دبلن تلقت الحكومة الايرلندية بترقب وحذر الانباء عن احتمال اطلاق بريان كينان. واشار ناطق باسم وزارة الخارجية الايرلندية الى "الطبيعة الافتراضية" للخبر الذي بثته "ارنا" في هذا الشأن.

واعربت السيدة الين سبنس شقيقة كينان عن حذرها ايضا. وقالت: "لا يمكن العيش بالانتقال غالبا من الامل الى خيبة الامل".

(ي ب، رويتر، و ص ف، اب)

تقرير لمركز اسرائيلي لحقوق الانسان

١٣ الف منزل فلسطيني مهددة بالهدم في الأراضي المحتلة

كشف تقرير اعده مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة "بتسليم" وسينشر الاحد المقبل، ان اكثر من ١٣ الف منزل تعود الى فلسطينيين في الاراضي المحتلة مهددة بالهدم بسبب السياسة الاسرائيلية القاضية بمنع رخص البناء.

وجاء في ملخص للتقرير حصلت عليه "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس، ان القيود التي فرضتها السلطات الاسرائيلية المعنية على مواد البناء في الضفة الغربية، تترك الفلسطينيين امام خيارين صعبين: "اما البقاء من دون مأوى واما البناء من دون رخصة"، الامر الذي يعني في النهاية الهدم بحجة عدم الحصول على رخصة.

ووفقا لتقديرات مهندسين فلسطينيين اوردها التقرير، هناك اكثر من ١٣ الف منزل شيدت من دون رخص ويسكنها نحو ٨٠ الف شخص يعيشون في رعب دائم من ان يصبحوا بلا مأوى اذا هدمت بيوتهم، خصوصا ان سياسة الهدم آخذة في التصاعد.

ويشير التقرير، الذي يقع في ١٢ صفحة هي نتيجة تحقيق ميداني اجراه مركز "بتسليم"، الى انه يحظر على الفلسطينيين البناء على اكثر من ثلثي الاراضي في الضفة الغربية. في الوقت الذي تتطلب الزيادة الطبيعية للسكان في الريف اقامة ما بين ٣٣٠٠ و٣٩٠٠ منزل جديد.

وفي مقابل الزيادة السكانية هذه، عمدت سلطات البناء الاسرائيلية الى تقليص عدد رخص البناء التي تصدرها من ٢٠٠٠ رخصة عام ١٩٧٩ الى ٤٠٠ رخصة عام ١٩٨٩، فيما ارتفع عدد البيوت التي اقدمت السلطات الاسرائيلية على هدمها بحجة عدم الترخيص، الى مئتي بيت عام ١٩٨٩ و١١٧ بيتا في النصف الاول من السنة الجارية، وجميع هذه البيوت في الضفة الغربية.

ويتبين من تقرير "بتسليم" ان دوائر التنظيم والبناء الاسرائيلية في الضفة الغربية لم توافق على اي مخطط هيكلي ولو لقرية واحدة من قرى الضفة، مما يعني عدم منح رخص بناء. الى ذلك فان السرية التامة تحيط بالاعتبارات التي تأخذها هذه الدوائر في حساباتها في ما يتعلق بعمليات البناء والتخطيط في الضفة حيث لا يزود السكان العرب اي معلومات اساسية وحيوية عن عملية البناء والتخطيط.

ويذكر التقرير ان عملية الحصول على رخصة بناء في الضفة، صعبة وشاقة وتستغرق وقتا طويلا يرفض خلالها اكثر من ثلثي الطلبات للحصول على رخص البناء لاسباب غير واضحة، علما انه في عام ١٩٨٧ هدمت السلطات الاسرائيلية بيوتا اكثر مما اصدرت رخص بناء. ويضيف ان دوائر التخطيط والبناء الاسرائيلية في الضفة الغربية تستغل الصلاحيات المخولة لها بموجب الاوامر العسكرية التي تحظر تعيين سكان محليين في لجان التخطيط والبناء. وتلغي ايضا حق الاستئناف لقرارات هذه اللجان الذي كان قائما بموجب القانون الاردني.

ويخلص تقرير "بتسليم" الى ان المشكلة "غير معقدة" ويمكن حلها اذا اتبعت السلطات الاسرائيلية السياسة نفسها التي اتبعت في بناء المستوطنات حيث "تخصص بسخاء الاراضي المعدة لبناء المستوطنات"، فضلا عن انشاء لجان التخطيط والتنظيم لبناء المستوطنات على كل المستويات.

وقدم المركز نسخة عن التقرير الى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، مطالبا بعقد لقاء لمنسق شؤون المناطق وفريق التحقيق الذي اعده، لكن طلبه قوبل بالرفض.

(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

– جرى مساء امس سحب الاصدار العادي التاسع والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٧٩ – ٥٢٦ – ٠٦٨ – ٣٩٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ١١٢ – ٢٦٥

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٩٢٥ – ٢٣٧٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٧٤٠

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٧٩٢٠ – ٣٢٦٠٦ – ٣٦٦٩٣ – ١٠٣٣٦ – ٢٦٧٦٤ – ٤٣٨٨٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٢٠٠٤ – ٦٨٦٨٤ – ٤٨١٢٥ – ٦٢٣٦٠

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٩٤٩

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٢٦٩

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٣٣٣

وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٢٥٢٥ عن الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة فاعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٣٦٣٧٣ من الفئة "ث" ١٢ مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية. وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية.

محنة النازحين المصريين من الكويت والعراق

عشرات الالوف يعانون الفاقة والاذلال بين الحدود و١٠٠ ألف في العقبة ينتظرون "الشحنات البشرية"



عامل مصري حاملا متاعه في الجانب الاردني من الحدود مع العراق. (رويتر تيليفوتو)

مصريون ركبوا باخرة مصرية في ميناء العقبة ابحرت بهم اول من امس الى بلادهم. (رويتر تيليفوتو)

افاد مراسلون من عمان امس ان ما بين ٣٠ و٤٠ الفا من النازحين معظمهم من المصريين كانوا يقفون حيارى في الجانب العراقي من الحدود مع الاردن عقب قرار اغلاق الحدود الاردنية الشرقية لصعوبة استيعاب طوفان الفارين من ازمة الخليج.

والى ان تتمكن السلطات الاردنية من التخلص من تراكم النازحين الذين يقدر عددهم بنحو ١٠٠ الف شخص يتكدسون في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر، يعاني المصريون نقصا في الطعام والماء ويشعرون باحباط شديد.

ونقل مسافرون انه قبل قرار الاغلاق، كانت قوات الحدود العراقية والاردنية تطلق النار في الهواء في محاولة للسيطرة على الحشود الغاضبة عند نقطة الرويشد الحدودية. وقال مسؤولون اردنيون ان نحو ١١٢٠٠ شخص عبروا نقطة الرويشد في ٢٤ ساعة انتهت في السادسة مساء الاربعاء.

ولا يزال هناك نحو ثلاثة ملايين من الاجانب في العراق والكويت بعد ٢٠ يوما من الغزو العراقي، فيما عبر الالوف من الرعايا العرب والاسيويين الى الاردن، فضلا عن مئات الاوروبيين الشرقيين. لكن عددا قليلا من الرعايا الغربيين تمكن من المرور.

مضايقات محلية

وعن محنة النازحين المصريين من العراق والكويت، كتب احد مراسلي "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المئات من العمال المصريين الذين وصلوا امس الى مرفأ نويبع المصري على البحر الاحمر، وقعوا مجددا ضحية مضايقات رجال الشرطة في بلادهم، بعدما تعرضوا للضرب والاذلال والسرقة لدى فرارهم من العراق والكويت. وروى المراسل ان هؤلاء النازحين الذين تجمعوا تحت شمس حارقة في مرأب مهجور في المرفأ الصغير وقد انهكهم عبور نحو الفي كيلومتر في الصحراء، كانوا ينتظرون وسيلة نقل تعيدهم الى بيوتهم في ظل حراسة رجال الشرطة المصريين العصبيين والعدوانيين. وقبل ذلك انتظر النازحون ستة ايام في العقبة، بعدما تعرضوا للنهب والاهانة على ايدي الجنود العراقيين وللضرب المبرح على ايدي عسكريين اردنيين.

الجسر الجوي

وفيما تستمر السفن في تفريغ "شحناتها البشرية" وتحشر كتل من الرجال والنساء في زوارق النجاة، اعلن مصدر مسؤول في القاهرة ان الجسر الجوي الذي اقامه سلاح الطيران المصري بين الاردن والقاهرة، اجلى نحو الفي مصري حتى الآن، وان تعليمات رئاسية وجهت الى "شركة مصر للطيران" لكي تكثف رحلاتها الى عمان للمساهمة في اعادة المصريين الى البلاد. وقال المصدر ايضا ان طائرات سلاح الجو المصري نقلت امس كميات ضخمة من الاغذية والخيام والادوية الى المصابين الذين وصلوا الى الاردن.

واكد وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي عقب الاجتماع الذي عقدته امس غرفة خدمة المواطنين العائدين من الكويت والعراق، ان خطا ملاحيا جديدا بين مرفأي العقبة وشرم الشيخ سيسير اليوم في محاولة "للقضاء على عمليات تكدس المواطنين المصريين في الاردن". وتوقع ان يصار اعتبارا من اليوم الى "نقل ١٥ الف مواطن و٧٠٠ سيارة، مما يعني امكان الانتهاء من تكدس المواطنين في غضون اربعة ايام على الاكثر". واشار الى انه اتفق مع وزارة السياحة والطيران المدني على تسيير رحلة جوية جديدة بين العقبة والقاهرة لنقل ٢٠٠٠ راكب يوميا، على ان يزاد عدد الرحلات اعتبارا من السبت لنقل ثلاثة الاف راكب يوميا. وتحدث ايضا عن تشغيل قطارات جديدة مجانا من السويس الى القاهرة لنقل المصريين العائدين عبر خط العقبة – السويس. وكشف انه تم في الايام الاربعة الاخيرة نقل ٢٨ الف نازح الى مصر، وان وزارة التموين ارسلت امس ١٠ الاف وجبة غذائية الى النازحين في العقبة، على ان ترسل وزارة الشؤون الاجتماعية اليوم خيما لاقامة معسكرات تجميع تمهيدا لرحيل النازحين.

وفي نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من بغداد ان العمال المصريين النازحين من الكويت وعائلاتهم بدأوا يتكدسون في فنادق العاصمة العراقية. وقالت ان تدفق هؤلاء مستمر باعداد كبيرة، وان بعضهم تجمع مع سياراته وامتعته امام السفارة والقنصلية المصريتين في بغداد، سعيا الى التسهيلات والاحتياجات العاجلة في انتظار العودة.

● في بروكسيل اعلنت اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت تقديم مساعدة عاجلة قيمتها نحو ١٠،٣ مليون دولار الى الالوف من النازحين المحتشدين عند الحدود الاردنية – العراقية، ولاسيما منهم المصريين. وصرح ناطق باسم اللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية، ان هذه المساعدة التي تأتي عقب طلب مصري ستساهم في تمويل جسر جوي بين الاردن ومصر، وستشمل خصوصا النازحين المصريين.

وعلم من مصدر مطلع ان اتصالات تجرى حاليا مع الدول الاعضاء في المجموعة كي تشارك في التمويل.

وقال ان بعثة من اللجنة الاوروبية موجودة في المنطقة لتأمين العدد الضروري من الطائرات لاطلاق العملية. وذكر ان هذا الاجراء يشكل "اول مبادرة انسانية حيال النازحين الذين يجتاز بعضهم الحدود في فاقة مطلقة".

● في بون اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان الحكومة الالمانية الغربية سترسل اليوم ٤٠٤ اطنان من المواد الغذائية الى الاردن الى النازحين القادمين من العراق والكويت والعابرين ترانزيتا في المملكة الاردنية الهاشمية. وقالت ان المانيا الغربية سترسل ايضا ٥٠ خيمة تستطيع ايواء الف شخص وسيارتي اسعاف.

(رويتر، أش، وصرف)

بعد جدل استمر أسابيع

برلين تحدد موعد الوحدة وبون لا تنسى آلام التقسيم



من اليمين المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر في اثناء نقاش برلماني لموضوع الوحدة الالمانية امس. (رويتر تيليفوتو)

أقر مجلس الشعب في المانيا الشرقية، في جلسة استثنائية عقدها ليل الخميس، توحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول المقبل بعد سنة على الثورة الهادئة في الشطر الشرقي من البلاد.

وتبنى المجلس موعد الوحدة باكثرية ٢٩٣ صوتا في مقابل ٦٢ وامتناع سبعة عن التصويت، في مذكرة تضمنت اعلانا لقيام الوحدة بين شطري المانيا استنادا الى المادة ٢٣ من دستور المانيا الغربية، وذلك بعد اسابيع من الجدل في كل من بون وبرلين الشرقية. وليس لهذا الموعد دلالة سوى ان تشرين الاول هو ذكرى انطلاق التظاهرات المؤيدة للديموقراطية، والتي اطاحت الحكام الستالينيين ممهدة الطريق امام الوحدة الالمانية.

وعلقت رئيسة مجلس الشعب السيدة سابين برغمان بول "اننا نعيش لحظات تاريخية".

وكانت مذكرة التسوية التي تقدم بها الاتحاد الديموقراطي المسيحي، وهو حزب رئيس الوزراء السيد لوثار دو ميزيير، والحزب الاجتماعي الالماني الصغير المحافظ والحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، تحتاج الى اكثرية الثلثين (٢٦٧ صوتا من اصل ٤٠٠) لاقرارها. وعندما اعلنت رئيسة المجلس اقرار المذكرة دوت قاعة المجلس بعاصفة من التصفيق. وقالت ان تحديد موعد الوحدة من حق المانيا الشرقية وحدها ولا يحتاج الى اقرار من بون.

ويذكر ان المحافظين في كل من بون وبرلين الشرقية كانوا يرغبون في ان تتم الوحدة في ١٤ تشرين الاول، لكن المستشار الالماني الغربي هلموت كول ابدى اول من امس استعداده لتقديم الموعد نظرا الى التدهور الاقتصادي في المانيا الشرقية.

واشترطت مذكرة التسوية انهاء المفاوضات في شأن معاهدة الوحدة بين الالمانيتين واعادة انشاء المقاطعات الخمس في المانيا الشرقية بحيث تجرى انتخابات المجالس المحلية في ١٤ تشرين الاول. وهي تنص ايضا على انجاز المفاوضات في شأن الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا ومسائل الامن المتعلقة بها، بين الدول الاربع المنتصرة على النازية في الحرب العالمية الثانية والدولتين الالمانيتين.

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للدول الست "٢ + ٤" في موسكو في ١٢ ايلول، على ان يبحث وزراء الخارجية للدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في البيان النهائي لاطار "٢ + ٤" في الاول والثاني من تشرين الاول في نيويورك.

ويرى الوزير الالماني الغربي لشؤون المستشارية السيد رودولف سيتيرس ان القرار الذي اتخذه النواب الشرقيون الاربعاء الماضي في شأن تحديد موعد الوحدة، يشكل "موعدا تاريخيا". واكد سيتيرس، الذي ينتمي الى الاتحاد الديموقراطي المسيحي، في مقابلة اذاعية في برلين الغربية ان "٤٠ سنة من الديكتاتورية الشيوعية قد انتهت سلميا". ودعا الاحزاب السياسية في المانيا الغربية الى حشد كل طاقاتها لابرام اتفاق يحدد آلية الوحدة السياسية الالمانية.

وقال المستشار الالماني الغربي: "اليوم هو يوم فرح لجميع الالمان. ويجب ان نتذكر ايضا الالام التي نتجت من تقسيم البلاد".

(وصرف، ي ب، رويتر)

قلق وتوتر في مانيلا

العسكريون المتمردون يصعدون عملياتهم وأكينو ومسؤولون كبار أحد اهدافهم

رأى مسؤولون في مانيلا ان معاودة قصف ضواحي العاصمة يمكن ان يشكل "مقدمة لعمل اكثر جدية" في اطار مخطط العسكريين المتمردين للاستيلاء على السلطة، واغتيال الرئيسة كوراسون اكينو وغيرها من المسؤولين الكبار في الفيليبين.

وفي خطوة تصعيدية لحملتهم الارهابية، قصف العسكريون المتمردون الخميس الماضي مستودعا لبيع الاغذية في مدينة قريبة من مانيلا تملكه شركة يرأسها وزير التجارة الفيليبيني السيد خوسيه كونسبسيون المتهم بالفساد، واقتصرت الاضرار على الماديات.

ووضعت متفجرات امام مكتب الخطوط الجوية الصينية ومطعم "ماكدونالد" والمكتب الحكومي الخيري للمراهنات في مانيلا ومصنع للمواد البلاستيكية في ضاحية العاصمة.

واعتبر وزير الدفاع السيد فيديل راموس "ان تكرار القصف الذي يهدف الى ابقاء الشعب في حال توتر وعدم استقرار امني، يمكن ان يكون مقدمة لعمل اكثر جدية". ورجح "ان تكون الاغتيالات هي الخطوة التالية، لكن الهدف يبقى واحدا وهو الاستيلاء على السلطة".

وصرح الجنرال المتقاعد ماريانو ادالن، القائد السابق للجيش والمستشار الرئاسي، ان الرئيسة اكينو هدف من اهداف المتمردين.

ويقول راموس ان المتمردين يبدلون تكتيكهم بايجاد "فترة اطول من القلق" لضرب الاقتصاد. ويضيف انهم يمولون نشاطاتهم عن طريق فرض ضرائب على الشركات.

(ي ب)

اسرائيل: حكم بالسجن على لبناني

اللد – رويتر – قضت محكمة عسكرية اسرائيلية امس بالسجن ٣٠ سنة على شاب لبناني اعتقل في جنوب لبنان.

وكان قبض على محمد خضر (١٩ عاما) واثنين من رفاقه، وهم اعضاء في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، في كانون الثاني الماضي بعدما اطلقوا صواريخ على دورية اسرائيلية في "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

واشارت المحكمة الى ان رفيقيه قتلا لدى تبادل اطلاق النار مع الاسرائيليين.

وقال محامي الدفاع ان خضر فقد والديه، اللذين ولدا في فلسطين، في غارة جوية اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

الجمهورية السوفياتية الـ١٢ تتخذ هذه المبادرة

أرمينيا تبنّت اعلان الاستقلال وحق ضم اقليم ناغورني كاراباخ

جندي سوفياتي امام منزل مهدم في منطقة كازاخ الاذربيجانية، يحمل بقايا صاروخ سقط في قرية في المنطقة اثناء مواجهات مع ميليشيات ارمنية. (الف ب تيليفوتو)

تبنى برلمان جمهورية ارمينيا السوفياتية امس اعلانا للاستقلال و"الحقوق غير القابلة للتصرف" باراضي اقليم ناغورني كاراباخ ذي الغالبية الارمنية في جمهورية اذربيجان المجاورة والذي هو موضوع نزاع مزمن بين الجمهوريتين.

وجاء اعلان الاستقلال على مسافة خطوة واحدة من الانفصال الكامل عن الاتحاد السوفياتي، غير انه، بحسب ما لاحظت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، يخول ارمينيا اقامة علاقاتها الخاصة بدول اخرى، والارمن في الاتحاد السوفياتي والعالم تلقائيا حق المواطنة في الجمهورية المعلنة حديثا.

ونقلت نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو عن الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان قوله في كلمة امام مجلس النواب بعد موافقته على اعلان الاستقلال ان هذا كان "لحظة تاريخية للشعب الارمني".

وكان النواب ارجأوا التصويت على الاعلان الاربعاء بعد نقاش حاد في شأن بند يطالب بادانة دولية لمذبحة الارمن عام ١٩١٥ في ظل الحكم التركي، وقد ادرج البند في النص النهائي للقانون.

ويضع هذا الاعلان ارمينيا التي صارت الجمهورية السوفياتية الثانية عشرة تتخذ مثل هذه المبادرة في خط تصادمي مع اذربيجان في فترة تشهد تجدد اعمال العنف على حدود الجمهوريتين بسبب خلافهما على اقليم ناغورني كاراباخ. فوثيقة الاستقلال كما اوردتها "تاس"، تعترف بـ"الحقوق التي لا يمكن التصرف بها لتوحيد جمهورية ارمينيا ومنطقة ناغورني كاراباخ التي تتمتع بالسيادة الذاتية".

ومعلوم ان الخلاف بين ارمينيا واذربيجان على الاقليم انفجر اولا في شباط ١٩٨٨ وتفاقم مذذاك ليتحول حربا اهلية حقيقية بين عصابات مسلحة من الطرفين خفت حدتها اشهرا لتعود فتحتدم ثانية في الايام الاخيرة.

ويشار الى ان تربتروسيان كان، قبل انتخابه رئيسا للجمهورية، يرأس لجنة كاراباخ وهي منظمة سياسية شعبية قادت حملة لانهاء سيطرة اذربيجان على ناغورني كاراباخ. وهو توجه الاربعاء الى بلدة ايدزهفان قرب الحدود الاذربيجانية ليناقش مع قائد قوات وزارة الداخلية في القوقاز الجنرال يوري شاتالين اخر تطورات الوضع المتفجر في المنطقة الذي اوقع منذ نهاية الاسبوع الماضي اكثر من ١٢ قتيلا و٣٧ جريحا.

في غضون ذلك، افادت "تاس" ان القوات التابعة لوزارة الداخلية اخرجت بضع مئات من المسلحين الارمن من منطقة كازاخ الحدودية في اذربيجان بعد ثلاثة ايام من المعارك والاعتداءات على عدد من القرى. واوضحت ان سكانا محليين كثيرين وجنودا قتلوا او جرحوا ودمر نحو ١٠٠ منزل حين قصفت القوات الحكومية قواعد المسلحين. ونقلت عن نائب القائد العسكري للمنطقة انه "نظرا الى الاشكال القانونية المعقدة، لم نتمكن من ملاحقة العصابات داخل اراضي ارمينيا فاكتفينا باخراجها من اذربيجان".

ومعلوم ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اصدر مرسوما رئاسيا في ٢٥ تموز يقضي بحل الجيوش غير النظامية التي انشئت في منطقة القوقاز في غضون ١٥ يوما، لكنه مدد الفترة شهرين اخرين بعدما تعهد له تربتروسيان ان تتولى السلطة المحلية نزع سلاح الميليشيات.

(ي ب، ا ب)

مانديلا يبدأ جولة خارجية السبت

جنوب افريقيا: محادثات محتملة للسلام بين "المؤتمر الوطني الافريقي" و"انكهاتا"

اشار زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا امس الى احتمال اجرائه محادثات للسلام مع خصمه زعيم قبيلة الزولو السيد منغوسوتو بوتيليزي، لكنه حمل على الشرطة لاخفاقها في وقف اعمال العنف بين السود التي بدأت قبل ١١ يوما واسفرت عن سقوط ٥٢٠ قتيلا.

وتزامن موقف مانديلا من الاحداث القبلية الدامية، مع كشف رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك عزم حكومته على اعلان اجراءات اليوم تساهم في انهاء التقاتل، بينها التشدد في قانون امتلاك الاسلحة النارية.

واطلع الزعيم الاسود سفيري ايطاليا وايرلندا على اسباب موجة العنف الاخيرة، ثم ابلغ الى الصحافيين امام منزله في سويتو ان حل هذا النزاع المرير "مسألة تسبب لنا قلقا كبيرا".

وسئل هل يوافق على لقاء بوتيليزي، فأجاب: "هذه مسألة ندرسها (...) واعتقد ان اعادة الوضع طبيعيا تفتح الباب لكل الاحتمالات". لكنه اضاف ان "من المبكر جدا" القول ان الوضع يستتب.

وكان "المؤتمر الوطني الافريقي" اعلن الاربعاء انه ألف لجنة خاصة لاطلاق محادثات "رفيعة" مع حركة "انكهاتا" التي يتزعمها بوتيليزي، والتي اتهمت بأنها كانت وراء اعمال العنف القبلي لتعزيز وضعها التفاوضي في محادثات الغاء نظام التمييز العنصري وتقاسم السلطة مع حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا.

ويمثل اعلان "المؤتمر" تحولا كاملا في سياسته بعدما كان استبعد اي لقاء مباشر لمانديلا وزعيم الزولو.

في غضون ذلك، بدا ان حدة القتال بين انصار "المؤتمر الوطني الافريقي"، وكثيرون منهم ينتمون الى قبيلة الهوسا، والزولو، خفت قليلا، ولم يفد عن اشتباكات خطيرة، سوى في قرية كاغيسو غرب جوهانسبورغ حيث فتحت الشرطة النار من دون انذار على مئات من المحتجين.

وكان مئات من سكان القرية ومؤيدين لـ"المؤتمر الوطني" تجمعوا، عزلا، في مكب يعود الى منجم للاحتجاج على اخفاق الشرطة في حمايتهم من اعتداءات عمال مهاجرين من الزولو يقيمون في فنادق خاصة في المنطقة. وفيما كانت الشرطة تراقب المتظاهرين، رمى مجهولون عناصرها بحجرين. واذ احس الحشد بتحرك الشرطة بدأوا يفرون، غير ان عناصرها لاحقتهم نحو تلة، واطلقت النار، بحسب شهود عيان، مباشرة على ظهورهم فسقط عدد كبير من الجرحى بينهم.

ولاحظ مانديلا الذي سيبدأ السبت جولة تستمر اربعة ايام وتشمل نروج والجزائر وليبيا، ان من غير الواضح كيف تكون "قوى الامن القوية والكفية والمجهزة تجهيزا جيدا" عاجزة عن وقف القتال.

ويتهم "المؤتمر الوطني الافريقي" في استمرار عناصر في الشرطة بمساعدة اتباع حركة "انكهاتا" في النزاع وبعدم نزع الاسلحة على اختلافها من افراد الزولو الذين يكثرون في المعازل المحيطة بجوهانسبورغ حيث اندلعت الاشتباكات الاثنين من الاسبوع الماضي.

(ا ب، ي ب)

سري لانكا: ٣٢ قتيلاً من الثوار في اليوم الثاني من معركة جافنا

اعلن مسؤول عسكري في كولومبو امس ان ٣٢ من الثوار التاميل قتلوا في مواجهات مع القوات الحكومية بينهم ١٢ حصدتهم طائرتا هليكوبتر عسكريتان في مخبئهم في منطقة ممر الفيلة.

وسجلت هذه الحصيلة في اليوم الثاني من هجوم كبير بدأه الجيش تدعمه قوات بحرية وجوية في محاولة لفك الحصار الذي يفرضه ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" على قلعة اثرية في ميناء جافنا في الاقليم الشمالي لسري لانكا حيث لا يزال نحو ٢٠٠ جندي محتجزين منذ تسعة اسابيع.

واوضح نائب وزير الدفاع السيد رانجان ويجيراتني ان القوات الحكومية استولت على جزيرة صغيرة تدعى كايتز قبالة شبه جزيرة جافنا كانت في يد الثوار وان الهدف المقبل هو جزيرة مانداتيفو قرب كايتز التي يريد الجيش استخدامها مدرجا للطائرات الحربية يسهل منه ضرب مواقع المتمردين في جافنا.

وصرح ناطق عسكري ان معارك امس في المنطقة اسفرت عن قتل ٢٠ ثائرا معظمهم في غارات جوية، واصابة ٧ جنود بجروح. واضاف ان المعارك مستمرة حتى تدمير كل قواعد الثوار حول ميناء جافنا.

وفي حادث منفصل هاجمت طائرتا هليكوبتر مزودتان رشاشات مراكز للثوار في هامبيونباتو في منطقة ممر الفيلة في شبه جزيرة جافنا بعد تعرضهما لاطلاق نار وهما في رحلة مراقبة. وقال مسؤول عسكري ان الهجوم اسفر عن مقتل ١٢ ثائرا، وان احدى الطائرتين هبطت لاحقا وجمعت كمية كبيرة من الاسلحة من موقع للثوار فيما وفرت لها الاخرى غطاء جويا.

ومعلوم ان ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" شنوا حملة عنف جديدة في ١١ حزيران بعد فشل محادثات السلام مع الحكومة في ظل وقف للنار استمر ١٤ شهرا، اودت بأكثر من ثلاثة الاف شخص معظمهم من المدنيين.

ويطالب التاميل، وهم اقلية لا يتجاوز عددها ٢،٥ مليون شخص، بدولة مستقلة في الاقليمين الشرقي والشمالي من سري لانكا، وحجتهم في ذلك سنوات من التمييز تمارسه في حقهم الغالبية السنهالية التي تسيطر على حكومة كولومبو.

(ي ب، و ص ف)

يوم ثالث من المحادثات الليبية التشادية

الرباط – رويتر – قالت مصادر رسمية ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري اللذين يحاولان تسوية نزاع اقليمي طويل على شريط اوزو الحدودي، بدأا امس يوما ثالثا من المحادثات السرية في القصر الملكي في الرباط.

وترمي المحادثات الحالية الى التوصل الى اتفاق قبل انتهاء المهلة المحددة للتسوية.

ولم يتمكن المسؤولون المغاربة من الادلاء بتفاصيل عن مدى التقدم الحاصل.